



«جلادون»
و«صليبيون»
عصابات أوروبا
كلها في فرنسا

20

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

قاسم لـ «الأخبار»: المستقبل يريد «مغامرة الستين»... وسيخسر [3]

هولاند للحريري: اذهب إلى عون [2]



دار النمر للثقافة والفنون
بيروت تعانق
فلسطين

[23 . 22]

من معرض «الطائر الفلسطيني» حاليا في «دار النمر» (مروان طحطح)

الحدث



نتنياهو
في موسكو
أكبر من
«تنسيق»

10

11

سوريا

«هدية» البحث
سيّدة لرئاسة
مجلس الشعب

13

تقرير

الرياض «ترجم»
بان كي مون
إشكرونا على
حرب اليمن!



24

ميديا

أمين معلوف
ليون الاسرائيلي؟

مجاناً خدمة ما بعد البيع

OGERO DSL الآن في السنترالات التالية:

- المنصوري
- كفر حتى
- حومين
- طير حرفا
- عربصاليهم
- الغسانية
- البيسارية
- الجزايب
- الزراية
- جيشيت
- أنصار
- برعشيت
- كفرا
- ميس الجبل
- النبي شيت
- شمسطار
- علماء الشعب
- رومين
- جبال البطم

أعلى جودة في النوعية
وسرعة في التركيب

1516

Apply online: www.ogero.gov.lb

أوجيرو

المشهد السياسي

هولاند للحريري: مفتاح الحل في الرابطة

حتى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اقتنع بأن مفتاح حل أزمة الشغور الرئاسي في لبنان بيد العماد ميشال عون. وبناءً على ذلك، وجّه هولاند نصيحة للرئيس سعد الحريري، بالتواصل مع رئيس تكتك التغيير والإصلاح، لكن دون ذلك فيتو سعودي



الحريري غير قادر على تنفيذ نصيحة هولاند بسبب الاعتراض السعودي (مروان طحطد)

بل نتيجة للاتصالات التي أجرتها الدبلوماسية الفرنسية مع قوى لبنانية وإقليمية ودولية، وبعدما لمس الرئيس الفرنسي خيبة رهانه على تسوية توصل النائب سليمان فرنجية إلى قصر بعدا. في الأذن الحريرية الأخرى، همست أطراف محلية بأن «مرجعية أي حل هي في حارة حريك (مقر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله)، لا في إيران ولا سوريا ولا أي مكان آخر». وبأن عودة قائد تيار «لبنان أولاً» إلى رئاسة الحكومة هي السبيل الوحيد للملمة واقعه الشعبي والاقتصادي والمالي والسياسي المسزوم، وإن دون هذه العودة اتفاق مع حزب الله المتمسك بخيار عون لرئاسة الجمهورية، بحسب ما تنقل مصادر 14 آذار. الحريري لم يسجل ملاحظاته على كلام هولاند، ولا على نصيحة أصدقائه المحليين، لكنه أكد لسائليه خارج قصر الإليزيه أنه لا يستطيع القيام بالخطوة التي اقترحها هولاند، بسبب الرفض السعودي.

من ناحية أخرى، استقبل وزير الخارجية والمغتربين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل القائم بأعمال السفارة الأميركية السفير ريتشارد جونز في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهماته الدبلوماسية في لبنان، وقال جونز «أردت أن أقدم له تحياتي وأناشده مع بصفتي رئيساً للتيار الوطني الحر، مواضيع سياسية ونتائج الانتخابات البلدية بالإضافة إلى أمور أخرى. لقد أجرينا محادثات مهمة ولكنها كانت مناقشات تحليلية لا سياسية». وقال

لم يكذب وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق حين «اعترف» قبل أيام بأن المملكة العربية السعودية أجبرت تيار المستقبل على اتخاذ مواقف «غير شعبية» في ما خص ملفات إقليمية ومحلية، كزيارة سوريا. وهذا «الإجبار» أوصل تيار المستقبل «إلى ما وصلنا إليه اليوم»، وخاصة أن الرياض هي من عارضت انتخاب النائب ميشال عون رئيساً للجمهورية بعد ترشيح النائب سعد الحريري له. نفي سفيرتي السعودية وبريطانيا تدخلهما في الشؤون اللبنانية الداخلية، وخاصة رئاسة الجمهورية، لم يمنع مصادر من فريق الرابع عشر من أثار من الإفصاح لـ«الأخبار» عن معلومات تؤكد أن السعودية لا تزال حتى اليوم

سمع الحريري نصائح بضرورة عقد تسوية مع حزب الله تعيده إلى رئاسة الحكومة

هي المعرقل الأول، سياسياً، لانتخاب رئيس للجمهورية، عبر منعها الرئيس سعد الحريري من التقارب مع عون. وكشفت المصادر لـ«الأخبار» أنه خلال زيارته الأخيرة إلى فرنسا في أيار الماضي، سمع الحريري من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند كلاماً مفاده أن «حل أزمة السياسية الداخلية لن يكون إلا من بوابة عون»، ناصحاً إياه بزيارة الرابطة لأن هذا هو المخرج الوحيد للشغور الرئاسي. وكلام هولاند لم يكن «فكرة عابرة»،

تقرير

القوات اللبنانية ثاني الخاسرين... بلدياً

روكز وبعض النواب العونيين ثالثاً. هكذا هي حال رئيس بلدية الجديدة -البوشرية- السد التي فاز العونيون بأربعة مقاعد في مجلسها البلدي بينهم نائب الرئيس، فيما كانت حصص القوات مقعدين فقط. وهذه هي حال رئيس بلدية قرنة شهوان الذي يشق في الرابطة ويصيف في بتغرين، حتى رئيس بلدية الضبية قبلان الأشقر الذي خاض التيار الوطني الحر ضده معركة شعواء سيعض على جرحه ويزور الجنرال، لا معراب أو بكفيا، حين تهدأ الطبول البلدية. وفي الدكوانة، حصص القوات من المجلس التوافقي توازي حصص شاكرا برجاوي. وخالصة المثن تفيد بأن القوات اللبنانية كان لديها ثلاثة رؤساء مجالس بلدية، فيما بات لديها اليوم اثنان فقط في بعبداً وقنابة برمانا. ولا شيء بفضح حقيقة حجم القوات اللبنانية في جبل لبنان أكثر من كسروان التي كان التيار الوطني الحر ينافس التيار في

لكنها أصدرت بيان دعم للائحة ضد أخرى على نحو يوجي للرأي العام بأنها تقف وراء اللائحة فيما هي تتمثل بعضو أو عضوين على الأكثر. أما في المتن الشمالي فكانت الثنائية المسيحية تنطلق إلى تحجيم حزب الكتائب ومعه النائب ميشال المر إذا قرر التضامن مع النائب سامي الجميل بدل تقديم فروض الطاعة لمعراب؛ وقد اختارت مجموعة بلدات لاستعراض قوتها، إلا أن القوات خسرت في سن الفيل وإنطلياس، وكانت خسارتها الأكبر في بسكنتا حيث رئيس البلدية السابق طانيوس غانم يحمل بطاقة قوات لبنانية. وفي سن الفيل خسرت اللائحة المدعومة رسمياً من التيار، لكن نصف اللائحة الراجعة من العونيين، فمشكلة التيار تكمن في تنظيم جمهوره أما مشكلة القوات فهي افتقارها الجمهور. وبفيد التذكير هنا أن غالبية رؤساء البلديات المحسوبين أولاً على المر، يحسبون ثانياً على العميد شامل

المئة من أصوات المدينة حتى يمكنهم القول إن الأمر في قضاء زحلة لهم. فخلافاً للغالبية الأفضية الأخرى، الغلبة على مستوى القضاء في زحلة هي لتيار المستقبل وحلفائه، وكان يفترض بالقوات تحقيق انتصار كبير في مركز القضاء لتقليص الفارق مع قراه. أما في الأشرفية فبدأ حجم القوات في الانتخابات البلدية موازياً لحجم النائب سيرج طورسركيسيان في الأيام العادية. والواضح، في هذا السياق، أن ثمة مجموعة قواتية في الأشرفية لا تعلم إن كانت مع إيلي حبيقة أو مع بشير الجميل أو مع نديم الجميل أو مع سمير جعجع أو مع ميشال جبور. وفي بعبداً تسقط صناديق الاقتراع، وما يسبقها من تسويات، كل الشعارات. فلا عين الرمانة قلعة صمود، ولا فرن الشباك قوات أو غيره. تتمتع القوات بنفوذ مقبول في قريتين أو ثلاث قرى. أما في سائر القرى فكان الحضور القواتي أصغر من أصغر عائلة،

الرصاص القواتي الطائش احتفالاً بصلحتهم مع عون نفسه. فالقوات وجدت في الانتخابات البلدية فرصة لتأمين موطن قدم لها في بلديات جبل لبنان بحكم تحالفها مع التيار الوطني الحر، وإفهام تيار المستقبل أن نوابه ووزراءه وحلفاءه المسيحيين، الذين يستخدمهم في تحجيم القوات بين وقت وآخر، عاجزون عن الفوز بختم مختار في بلداتهم. لكن غالبية النتائج جاءت عكسية. ففي زحلة تخلى التيار الوطني الحر عن حلفائه الطبيعيين كرمي لعيني النائب ابراهيم كنعان وملحم رياشي، وخرج حزب الكتائب من الجلباب الحريري ليسير معهما، وحضر الوزير السابق سليم جريصاتي بكل ثقله، واسقطت عدة عائلات وقرعت كل الأجراس... من دون أن يتمكن هذا الخليط من حصد أكثر من 44% من أصوات المقتربين. مع العلم أن القوات والعونيين كانوا يحتاجون إلى أكثر من سبعين في

القوات اللبنانية هي الخاسر الثاني، بعد تيار المستقبل، في الانتخابات البلدية. فقد أثبتت، برغم التراجع الطفيف، أن لديها حضوراً شعبياً في زحلة والشوف والكورة وبشري. أما حضورها في الأفضية الأخرى فقد كان حزبياً فقط

غسان سعود

كانت الشمانيا في ثلاحة معراب تنتظر آخر الشهر الانتخابي لتحفل بتلقين تيار المستقبل درساً في احادية التمثيل المسيحي ورد الصفحات المستقبلية بصفعة واحدة، وإذا بالانتصارات القواتية تقتصر على دير القمر التي ذهب ابنها داني شمعون ضحية الرصاص القواتي الطائش احتفالاً بسقوط العماد ميشال عون، وشقيقه دوري ضحية

تقرير

نعيم قاسم لـ «الأخبار»: المستقبل سيخسر بـ «الستين»

عليه عدم تجاوزه في الانتخابات النيابية». أضف إلى ذلك أن كتلة المستقبل النيابية نفسها أصابها التشظي بفعل الخلافات الداخلية وخروج البعض منها. وبدل الكلام عن مشكلة استمرارية 14 آذار، بات النقاش اليوم حول استمرارية الكتلة نفسها بشكلها الحالي.

أما في ما يتعلق برئاسة الجمهورية فـ «لا جديد بعد. وقد نصل إلى الانتخابات النيابية من دون رئيس بعدما علقت السعودية كل الملفات في المنطقة في انتظار نتائج الانتخابات الأميركية». حزب الله على موقفه بدعم العماد ميشال عون «الأقدر على إحداث توازن وطمانة المسيحيين في هذه الأجواء الملتهبة في المنطقة»، ولأنه «لا يمكن تجاوزه ضمن المعادلات القائمة بسبب حيلته التمثيلية وتحالفاته السياسية». أما أي طرح آخر من نوع ولاية من سنتين أو ثلاث وخلافه، «فلا حظوظ له بالنجاح ما دام العماد عون مرشحاً».

البلدية الأحجام الحقيقية. يخطئون جداً إذا اعتقدوا بأن الستين سيحافظ على مكتسباتهم الحالية نفسها»، لافتاً إلى «متغيرات عدة»، أبرزها تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية «الذي سيكون له تأثيره على نتائج الانتخابات قسماً من حصة المستقبل في المناطق المشتركة». كما «أن هناك قوى سنية أخرى لها حيثيتها التمثيلية، عجز المستقبل عن تجاوزه في البلديات، وسيكون

العودة إلى «الستين» مغامرة و«حتماً» لن يحفظ للمستقبل حصته

مطلوب من المستقبل موقف، شجاع بقبول النسبية (مروان بوحيدي)



وخسارتها غالبية المعارك، كما فشلت في التشكيك انتخابياً بشرعية نواب المستقبل المسيحيين. والمشهد، كما هو، يبين عدم استفادة القوات حتى الآن من تحالفها مع عونيين. فيما خسرت قدرتها على التحرك بحرية في البيئة الحاضنة للكتائب وميشال المر وبطرس حرب وهادي حبيش وفريد مكاري وروبير غانم وميشال فرعون وميشال معوض وغيرهم ممن كانت القوات تتوسع في مناطقهم على حسابهم. ولا شك أن التفات الوزير جبران باسيل بالسرعة المطلوبة إلى التيار لمنع التسربات ومعالجة المشاكل الصغيرة هنا وهناك سيحصد التيار أيضاً، بموازاة تحصين البيوتات السياسية لنفوذها في وجه القوات التي تجد اليوم نفسها وحيدة كما لم تكن يوماً في السابق، لا تعزيبها غير زيارات النائب إبراهيم كنعان و«تراويح» عضو المكتب السياسي العوني ناجي حايك.

تتطلع إلى نتيجة أفضل في تنويرين التي ستكون نتيحتها مختلفة في الانتخابات النيابية بحكم استبعاد الثنائيات لمرشحها.

وبالانتقال إلى عكار خسرت غالبية اللوائح المدعومة رسمياً من التيار. إلا أن اللوائح الفائزة تضح بالعونيين أيضاً. والمشكلة مرة أخرى هنا تنظيمية بامتياز ترتبط بتفضيل قيادة التيار عونياً على آخر، يصدق دائماً أنه لا يلقي قبولاً شعبياً ولا يتمتع بالذكاء الانتخابي. ولكن رغم ذلك، يمكن القول إن العونيين ربخوا في شدر و عندقت ومنيار و عدة قرى كبيرة أخرى، مقابل خسارة القوات معركةين مبدئيتين ضد هادي حبيش في القبيات والنائب السابق كريم الراسي في الشيخطابا. والخاصة تفيد بأن القوات عجزت عن الاستفادة من تحالفها مع التيار الوطني الحر لإنبات وجودها في المجالس البلدية بعد إعطائها حصة صغيرة في المجالس التوافقية

حدث الجبة وقات ليضمنوا الفوز. أما التيار فبات يمكنه الاعتزاز بامتلاكه أربع بلديات ثمانية في كل من بان وطوروزا حيث فازت لاؤحتاه بالتزكية، وبرحليون التي فاز فيها على القوات بنتيجة 6 - 3، وبقرقاشا التي فاز فيها على القوات أيضاً بنتيجة 12 - 3. أما في مدينة بشري فكانت لأحة القوات تجمع عادة نحو 75% من الأصوات، فيما تراجعت إلى نحو 65% فقط. ومن بشري إلى زغرنا كانت القوات تحفر بال«إبرة» منذ عشر سنوات وتتغلغل في قرى القضاء مستفيدة من تحالفها مع رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض قبل أن يسقط الأخير رهاناتها ويعود إلى أصله العائلي الزغرناوي مقللاً مع تيار المرده الباب أمام المد القواتي. وفي البترون يمكن القول إن تحالف القوات - العونيين قادر، وفق نتائج الانتخابات البلدية، على هزم تحالف النائب بطرس حرب والكتائب والمرده، إلا أن القوات كانت

غالبية قراها، فيما تبين أن أنصار القوات هم أنصار النائبين السابقين فريد هيكل الخازن ومنصور اليون ونعمة أفرام وريما كارلوس إده أيضاً. ويكفي القول هنا إن التيار الوطني الحر فاز بأكثر من خمس وعشرين بلدية في كسروان، مقابل بذل القوات جهداً حسابياً كبيراً لتتمكن من القول إنها فازت ببلديتين أو ثلاث بلديات. ولا شيء يوازي قوة التيار في قلعة الكسروانية سوى قوته في قلعة الجزينة، فيما وجود القوات رمزي في الدائرتين. أما في معقل القوات بشري فلم يكن السيد والسيدة جعجع في أفضل أحوالهما هذه المرة رغم نزولهما على الأرض ومحاولتهما بشتى الطرق إخماد الاحتجاج الشعبي. وفي خلاصة الصناديق كان لدى القوات عشرة مجالس بلدية صارت ثمانية بعد خسارتها بقرقاشا وبرحليون، فيما اضطر القواتيون إلى أن يشركوا التيار الوطني الحر في بلديتي

وفيها قانصوه

حزب الله مرتاح بعد الانتخابات البلدية. صحيح أنها تركت ندوباً في أجسام كل الأحزاب والتيارات والقوى السياسية. إلا أنها، في جسم الحزب وحليفه حركة أمل، ليست من النوع الذي يخلف أثراً دائماً، بل ترتبط حصراً بالطبيعة المحلية - القروية والبلدية - للاستحقاق، ولا تتعداه إلى الخلاف على الاستراتيجيات والخيارات السياسية.

الحزب مرتاح، أيضاً، لأن إجراء الانتخابات أشر إلى استمرار مظلة الحماية الدولية للاستقرار الداخلي، وإن كان ذلك بدرجة أولى لمصلحة غربية لا تريد لبنان «مصدراً» للاجئين السوريين.

وهو مرتاح، أيضاً، وأيضاً، لأن إتمام الاستحقاق أثبت عدم صحة كل التهوريات حول الانعكاسات السياسية والأمنية لقتاله في سوريا على الداخل اللبناني. ولأن هذا القتال الاستباقي حدّ بشكل كبير من خطر الإرهاب التكفيري على الداخل. صحيح أن الخطر قائم في كل لحظة، إلا أن «الانكفاء» الحالي هو نتاج عجز عن الفعل، لا نتيجة قرار بالتهديّة.

في السياسة، الرسالة الأبرز التي يقرأها حزب الله بعد الاستحقاق البلدي أنه «أن لبعض القوى أن تعرف حجمها الحقيقي بعدما بينت النتائج تبديلاً في المزاج الشعبي».

نائب الأمين العام للحزب نعيم قاسم اعتبر، في دردشة مع «الأخبار»، أن هذا التبدل «يحتم علينا وضع قانون للانتخابات النيابية يعيد إنتاج السلطة ويجعلها تحت المساءلة، ويعطي تمثيلاً حقيقياً لكل الشرائح. فلا يغلب أكثرية مصطنعة على أقلية بينت الانتخابات البلدية أنها ذات حيثيات تمثيلية. وهذه القاعدة تنطبق على قانون واحد هو النسبية على مستوى لبنان». أما ما يطرح من اقتراحات ومشاريع قوانين انتخابية في اللجان النيابية والفرعية «فمنطلقاتها حسابات الجهات السياسية في الريح والخسارة، وما تعتقد أنه يعطيها

إنهما تحدثنا في موضوع رئاسة الجمهورية «واتفقنا على أن انتخاب رئيس في وقت قريب أمر يخدم مصلحة لبنان».

في إطار آخر، رد رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان عبر «تويتر» على النائب وليد جنبلاط، مغرداً: «فوجئت ببعض ما قاله وليد بك في حديثه (عبر برنامج «كلام الناس») ولين أسرد التفاصيل إلا في حينها بل ساقول للتذكير بأننا نحن الذين رفضنا المحاصصة الحزبية الإقطاعية التي حاول البعض الموتور المتخلف إدخالها بها عبر العم والصهر والعشيق، ساكتفي الآن بهذا الجواب على أمل أن يُسحب هذا الأمر من التداول من أجل المصلحة العامة... وإنني أشك كثيراً في أنك كنت تعلم بالأمر».

بعيداً عن السجلات السياسية، أصدر النائب وليد جنبلاط بياناً أوضح فيه بعض النقاط المتعلقة بقضية مدير أعماله السابق بيهج أبو حمزة وصفه فيه بـ«المتهم بالسرقة وإساءة الأمانة والإفلاس الاحتمالي وغيرها من الارتكابات». وقال جنبلاط إن أبو حمزة يتحمل مسؤولية وجوده في السجن، مُشيراً إلى أن جميع الدعاوى ضده «تتضمن إثباتات دامغة بأنه بها القضاء واعترف هو بها في إقراراته القضائية». وغمز من قناة الوزير السابق وئام وهاب، مستنكراً ما سماه «الضغط على القضاء من قبل الأصوات نفسها»، سائلاً: «أليس هذا بذاته دليل إدانة لهم ولعقلهم السياسي المزعوم؟ أليست هذه عادات المذنب؟». وطلب إعتبار هذه التصريحات بمثابة «إخبار بجرائم التعدي على القضاء والتدخل السافر في عمله بجرائم المادة 382 وغيرها من مواد قانون العقوبات وجرائم القدر والدم والتشكيك في الأحكام القضائية».

(الأخبار)

مشكلة التيار تكمن في تنظيم جمهوره ومشكلة القوات في افتقارها الجمهور (مروان طحطح)



في الواجهة

المادة 74: عندها تشفر الرئاسة

رئيسين للجمهورية، 21 ايلول 1982 بانتخاب الرئيس امين الجميل خلفاً لشقيقه الرئيس بشير الجميل بعد اغتياله في 14 ايلول، و24 تشرين الثاني 1989 بانتخاب الرئيس الياس هراوي خلفاً للرئيس رينه معوض بعد اغتياله في 22 تشرين الثاني. كان ذلك ما توخته المادة 74، على طرف نقيض مما حصل عام 2008 والتذرع بها بالالتزام الفوري، بغية امرار انتخاب قائد الجيش آنذاك بلا

المهلة الدستورية انقضت، فانقضت معها شرط تعديل الدستور ووقع الشغور. فليذهب الجميع اذن الى المادة 74. قبل عام 2008 لم يسبق ان اختبر لبنان تطبيقاً دستورياً للمادة 74 سوى ثلاث مرات اقترنت بالشروط التي اوردتها المادة نفسها: اولى في 23 ايلول 1952 لانتخاب الرئيس كميل شمعون خلفاً للرئيس بشارة الخوري بعد استقالته في 18 ايلول، والاخرين بعد اغتيال

جديد للجمهورية ترعاها المادة 73 عندما تحدد مهلة شهرين لانتخابه، وتلزم رئيس مجلس النواب دعوة الهيئة الناخبة خلالهما كي لا يفقد حقه في توجيه الدعوة حتى اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية الرئيس الحالي، فيلتزم البرلمان حكماً. تالياً تختص المادة 73 بما يسبق شغور المنصب قبل الوصول الى الشغور المتعمد والمفتعل، وتختص المادة 74 بالشغور المباغت. رمت حجة استحقاق 2008 الى ان

لا احد يتوقع، بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، هبادة الكتلة النيابية الرئيسية بختم الولاية الممهدة لمجلس النواب قبل اوانها في حزيران 2017. مع ذلك تنقسم على الاولوية: انتخاب الرئيس ام البرلمانات الجديد؟

المادة 74 من استحقاق 2008 الى استحقاق 2017: تصلح او لا تصلح؟ (هينم الموسوي)



نقولاً ناصيف

في استحقاق 2008، اiban الاشهر الستة من الشغور الرئاسي، نُظر الى المادة 74 من الدستور على انها مخرج ملائم احيط بكم كبير من الاستفسار والتساؤل والشكوك في صواب تطبيقها. كانت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس انقضت. قيل حينذاك ان المادة 73 القائلة بانتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية ترتبط مباشرة بالفقرة الثانية من المادة 49 التي تشترط لانتخاب موظف كبير، كقائد الجيش، استقالته المبكرة من منصبه قبل سنتين او تعديل الدستور. تالياً، بحسب ذلك الرأي، يصح تطبيق المادة 49 حصراً في حال تطبيق المادة 73 بغية تبرير الهروب الى انتخاب الرئيس وفق المادة 74 وتجنب تعديل الدستور. في مخرج المادة 74 التي تتحدث عن خلو سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او استقالته او سبب آخر، ما يقتضي اجتماع المجلس فوراً بحكم القانون لانتخاب خلف له - وهو ما طبقته تسوية الدوحة بانتخاب الرئيس ميشال سليمان - هرب الاستحقاق من الشرط المقيد الوارد في المادة 49، وتحديداً تعديل الدستور. الى اليوم ثمة من يقول ان انتخاب سليمان كان غير دستوري لتجاوزه قيد المادة 49. مغزى هذا الموقف ان المادة 74 تعني بالانقطاع المفاجيء كوفاة الرئيس او استقالته او سبب آخر (عجزه او فقدانه في الجو او البحر او على الارض)، لا بالدورة الطبيعية لانتخاب رئيس

رسائل
الى المحرر

معاصر
الشوف

ميرك لرجل الانماء والاعتدال رئيساً لبلدية معاصر الشوف الدكتور المهندس جورج عربيد المحترم فمسيرة الانماء والاعمار والعمل البلدي تبدأ بالمحبة والثقة وهدوء النفوس ومحاسبة الذات. فمن اراد الوصول الى رئاسة البلدية على انقاض شرذمة العائلات ونقل تسجيلات المكالمات الهاتفية لخلق جو من البلبلة والخلافات العائلية، وعشوات من هنا وهناك، والوعود بوظائف في مهب الريح، وشراء النفوس الضعيفة، عدا عن الشائعات الكاذبة والتي تعود بنا الى منعطفات اليممة من شأنها بث السموم الطائفية وتهديد السلم الأهلي، الذي نحن جميعاً نحرص مع فعاليات البلدة وأهلها للمحافظة وتمكين وترسيخ هذه اللحمة التي كرسها وليد بيك جنبلاط مع الخيرين من الطوائف جميعاً.

فإلى أهلي وأصدقائي وابعاء بلدي، لا بد لنا ان نلقي اللوم على أنفسنا في ما حدث في بلدنا من تجاوزات في مرحلة التحضير للانتخابات البلدية وترجمت سلباً يوم الانتخاب. فالتصرفات المتعالية وغير المسؤولة وصلت إلى حد نوع من البلطجة متناسياً هذا البعض انه ابن هذه القرية الهادئة الجميلة وانه سيلتقي يوماً بأهلها ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وذلك كله لا يصلح الاستناد جورج شكر إلى رئاسة البلدية. فليعد كل منا إلى ذاته وينظر في مرآته ويتذكر ما فعل منذ ان بدأ بحملته الانتخابية ويحاسب نفسه، عله يعود إلى أحضان هذه البلدة الهادئة.

لن أدخل في مناهات ما نشر في بعض الصحف من تضليل للحقائق والتطاول على بعض قياديي الحزب التقدمي الاشتراكي وزجهم في مناهات الانتخابات، بل أتطرق إلى ما ورد من الكثيرين من هؤلاء القياديين أنه على أهل البلدة اختيار من يشاؤون لتكوين المجلس البلدي الجديد. فتدخل المسؤول الحزبي الشخصي في البلدة لدعم الأستناد شكر كان في غير محله لأنه ومن المفترض بأن يكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين لا طرف نزاع لصالح أي فرد أو لائحة. وبعد الاطلاع على مجريات الأمور التي حصلت أثناء الانتخابات من قبل وليد بيك وبعض القياديين في الحزب ومن حرصه الدائم على وحدة البلدة بجميع مكوناتها وهذا ليس بجديد، رأى بعض الصواب اختيار الدكتور عربيد الرجل الأنسب في هذه المرحلة، وبوصوله إلى رئاسة البلدية يكون قد قطع الطريق على الذين يصطادون في المياه العكرة لنيل ماربهم وارضاء كبرياتهم.

بشير عزام

تقرير

6 أشهر على توقيف يعقوب: الجميع

لا تحسد عليه، وتكرمت لمصيرها من دون حيلة سوى قطع طريق هنا أو هناك، من دون أن يعبا أحد باستغاثة السيدة المسنة التي أخفي زوجها قبل 38 عاماً، ثم وجدت ابنها خلف القضبان. لم تحرك الخيم التي نُصبت أمام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى مشاعر أحد من ولاة الأمر. وهل يستأهل يعقوب كل ما يحصل له أم تحوّل توقيفه إلى اعتقال سياسي تعسفي؟ نُتف الروايات ومحاضر التحقيق تكشف أن النائب السابق خطط لاختطاف هنيبعل القذافي، رغم أن الأخير كان يقيم في سوريا تحت حماية دمشق. وتنفيد الرواية الرسمية بأن الدافع لم يكن للضغط من أجل الاستحصال على معلومات

وافق على طلب إخلاء سبيل النائب السابق، قبل أن تفسخ قراره الهيئة الاتهامية، فأعلن عدم صلاحيته المكانية للنظر في الدعوى بعد أشهر على توليه الملف. التعقيدات تتفاقم فيما الحقيقة ضائعة في شأن المسؤول عن استمرار توقيف يعقوب: هل حصل ذلك بقرار من الرئيس نبيه بري؟ أم أن حزب الله يجامل السوريين الذين خان يعقوب أمانتهم بخطفه هنيبعل الذي كان بحماية النظام السوري؟ أم أن هناك يداً خفية لقوى 14 آذار في استمرار توقيفه لإحراج الطرفين؟ وأبعد من كل ذلك: ماذا يفعل القضاء الذي يمنع من استدعاء المتورطين الكبار في قضية الانترنت والتخابر الدولي غير الشرعيين، رغم

واضح المعلومات في هذين الملفين وفي غيرهما، فيما لا يستقوي سوى على الضعفاء، كما في قضية خطف القذافي، حيث قرر فجأة أن ينتفض ليضرب بيد من حديد؟ وضعت عائلة يعقوب في موقف

رضوان مرتضى يُنهي النائب السابق حسن يعقوب خلال أيام شهره السادس خلف القضبان من دون أن يصدر قراراً ظني بحقه بعد. خلال هذه الفترة، رُفضت طلبات إخلاء سبيل عدة عن الرجل، فيما الملف القضائي يزداد تعقيداً، لا سيما بعد تسجيل سابقة قضائية إثر تنحية القاضي زاهر حمادة، المحقق العدلي في قضية إخفاء الإمام موسى الصدر من دون تعيين محقق عدلي بديل لبت طلب إخلاء سبيل هنيبعل معمر القذافي الذي أوقف بعد خطفه من سوريا، واشتبهت الأجهزة الأمنية في تورط يعقوب في خطفه. أما قاضي التحقيق في جبل لبنان بيتر جرمانوس الذي

خليك: سنسقط
الدعوى عن يعقوب

فور إخلاء سبيل
هنيبعل القذافي

كلام في السياسة

صداقات الصالونات ومعارك الرياضة!

جان عزيز

السياسة تفرقه، وما قد لا تكون القرابة العائلية قد جمعته مباشرة أو مداورة، تجمعها مصالح اقتصادية انتفاعية حصصية داخل نظامنا السياسي الريعي، ذات الاقتطاعات المالية المرتبطة حصرياً بالسلطة. وهذا العامل قائم بشكل كبير وحاسم، داخل ما يشكل قطاعاً عاماً في البلد، أو حتى داخل القطاع الخاص. فما من مصرف تجاري كبير إلا ويلتقي داخل حلقة مالكيه أصحاب. وما من قطاع اقتصادي أساسي إلا وتتشابك فيه مصالح عدد كبير من السياسيين من جهات متباينة. مما يجعلهم جميعاً أجزاء من مفهوم مصلحة مشتركة غريبة عجيبة في ما بينهم. يبقى مستوى ثالث لا يعرفه إلا أبناء حلقة الصالونات السياسية المغلقة، وهو أن زعماءنا، في غالبيتهم أيضاً، إذا لم يكونوا أقرباء، وإذا لم يكونوا مرتبطين بمصالح اقتصادية مشتركة، تربطهم صداقات اجتماعية لصيقة، حتى في أشد لحظات عدائهم العلني، وحتى في أزمات حروبهم، كانوا خارج الضوء والإعلام والمعارك، حريصين على مجتمع صداقاتهم الصالوناتية.

لكن في المقابل، ما الذي يفسر عدا الناس لبعضهم، واستشراس المحاربين ضد بعضهم من تحت، في شكل مترامن مع تلك الشبكة العلانقية الحميمة من فوق؟ التفسير الأول والأبسط في هذا المجال، والذي يحلو للبعض استخراجاً دوماً، هو نظرية المؤامرة بين السياسيين على حساب المواطنين. نظرية أن الزعماء متآمرون في ما بينهم على ناسهم في كل توزعاتهم وأن هذه المؤامرة مريحة للجميع أو مريحة لغالبية ساحقة كافية لاستمرار المؤامرة طيلة عقود طويلة كما يؤرخها محبوبها.

لكن نظرية المؤامرة هذه لا تبدو كافية في زمن العولمة وثورة الاتصالات وعصر التواصل الاجتماعي وعالم الدوت كوم. إن كيف يمكن لشباب يحترف التويتر والفيسبوك وأخواتهما، ويطلع على آخر أخبار جون سنو قبل عرضه، ويعرف طول ميسي وقياس حدائه ونوعه وشريطه... أن يظل مأخوذاً عن معرفة وعلم ودراية، بمؤامرة أن زعيمه يستغله، فيستمر هو في معركته على الملعب، ليظل الزعيم حاكماً مع خصمه في دولة الصالونات؟ ثمة شيء ناقص ههنا. الأرجح أن له تفسيراً وحيداً. إنه حالة الانفلاخ الطبيعي العفوي أو حتى الجيني والخلقي، في كل واحد منا. أكان زعيماً أو مواطناً عادياً. كان في كل منا شخصين. واحد يسيره وجدانه الفردي كإنسان فرد. وآخر يسيره وجدانه الجماعي كعنصر في قبيلة. الفردي فينا متمدن متحضر يسكن في صالوناتنا ويقيم في مناسباتنا الضيقة ويحيا في «إتيكيت» قشرتنا الثقافية. بينما الجماعي فينا قبلي عشائري يحمل عصبية الماضي وعصبوية الطائفة ويقاتل لأجلها ويقتل ويُقتل... حتى في مباراة رياضية. في كل الأحوال السياسي مطمئن. ما دامت الانفلاعات في ديارنا عامرة!

كيف يمكن لمسألتين متناقضتين في المطلق أن تحصلا في بيروت في آن واحد؟ أن يلتقي سياسيون أخصام أو أعداء في أجواء من الفرح حتى الحبور؟ وأن يعجز ملعب رياضي عن إنجاز مباراة مفترضة رياضية، بين جمهورين من طرفين يفترض أن يكونا حليفين؟ ثمة إشكالية غريبة في المسألة، وفيها الكثير من خفايا أزمتنا وعورات كوارثنا.

طبعاً ثمة جوانب عدة لفهم تلك الظاهرة وتحليلها. أولها وأكثرها بساطة، أن للمناسبات الاجتماعية في لبنان منطقتها وتقاليدها واعتباراتها وأعرافها. فهي لا تخضع لحسابات المواقف واصطفافات السياسة. ولذلك يمكن في شكل عام لأي مناسبة كهذه أن تجمع الأصدقاء والأخصام، من دون أن يكون لذلك أي معنى أو بعد أو مغزى. ما خلا خضوعنا جميعاً لقواعد السلوك الاجتماعي اللبناني. علماً أنه لمزيد من التدقيق، يتذكر اللبنانيون طبعاً أن استثناءات عدة كانت تسجل على صعيد تلك القاعدة. في فرح أو حتى في حزن. كأن يقاطع سياسي آخر، أو أن ترتمس ظروف غياب في مناسبة ما. هكذا مثلاً غاب ميشال عون عن تعزية ميشال سليمان. أو دُفع إلى الغياب عن تعزية آل الجميل باستشهاد بيار. غير أن هذه الاستثناءات رغم وجودها، وبسبب ما يرافقها عادة من ضجة أو سؤال، تظل الدليل على القاعدة نفسها، أن اللبنانيين يجتمعون في مناسباتهم، وأن أفراسهم وأحزانهم تجمع أصدادهم. وهو التفسير الأكثر تبسيطاً وتسطيحاً لشق التلاقي بين السياسيين وسط عدا المحاربين، من الإشكالية المطروحة.

جانب آخر للمسألة، يعرفه اللبنانيون ماماً، ويدركه العارفون بدقة. ألا وهو أن الطبقة السياسية اللبنانية في غالبيتها، وعلى مختلف اصطفافات وخنادقها، تشكل شبكة واحدة هائلة مترابطة ومتداخلة. وذلك على ثلاثة مستويات على الأقل. أولها مستوى القرابة والنسب العائلي. ذلك أن عدداً كبيراً جداً من السياسيين اللبنانيين، من مختلف التوزعات، هم أقرباء لبعضهم البعض. حتى أن البعض يؤكد أنه يمكن لأي خبير في السلالات أن يربط أي سياسي لبناني بأي سياسي آخر، عبر عدد قليل جداً من حلقات القرابة العائلية. طبعاً ضمن كل طائفة من قبائلنا الروحية. نظراً إلى وضعنا العشائري التعددي دينياً. والذي يشكل عاملاً آخر أو تأسيسياً لتخلف نظامنا السياسي طبعاً. لكن يظل ثابتاً أن قسماً كبيراً من هؤلاء الذين نراهم أحياناً يتناظرون أو يتصارعون أو يتنافسون، هم أقارب على درجات مختلفة من علائق المصاهرة وتناسل الأفضاخ داخل تركيبنا الاجتماعية السياسية.

المستوى الثاني الذي يشكل شبكة الترابط بين طبقتنا السياسية، هو عامل المصالح. فما يبدو في الظاهر أن

والمجلس معاً

تعديل دستوري. اليوم تعود المادة 74 الى الصدارة مجدداً بمشكلة مختلفة. رغم انها في فقرة واحدة، الا ان للمادة 74 شقين مختلفين. تقول: «إذا خلت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس او استقالته او سبب آخر، فلأجل انتخاب الخلف يجتمع المجلس فوراً بحكم القانون. وإذا اتفق حصول خلاء الرئاسة حال وجود مجلس النواب منحلأ تدعى الهيئات الانتخابية من دون ابطاء ويجتمع المجلس بحكم القانون حال الفرغ من الاعمال الانتخابية».

ثمة من يريد تحميل المادة 74 وقوداً لمعركة سياسية جديدة ترمي الى قلب الاولويات، باجراء انتخابات نيابية عامة، لا حاجة الى قانون يصدر عن مجلس النواب بتقصير الولاية على غرار سابقة 1992.

يستند المنادون بالمعركة السياسية الجديدة الى بضعة معطيات تتمحور كلها حول قرار المجلس الدستوري الصادر في 28 تشرين الثاني 2014، الذي رد مراجعة ابطال قانون تمديد ولاية مجلس النواب، واقرن الرد بمبادئ يُنظر اليها على انها ملزمة للسلطات الرسمية لسببين على الاقل: اولهما ان المبادئ تلك تمثل جزءاً لا يتجزأ من القرار ومن تبرير موافقته المشروطة على التمديد، وثانيهما ان قانوني انشاء المجلس الدستوري ونظامه الداخلي يؤكدان ان قراراته ملزمة للسلطات العامة.

ما يستند اليه المنادون هؤلاء:

1 - ينص المبدأ الرابع في قرار المجلس الدستوري على اجراء الانتخابات النيابية فور انتهاء الظروف الاستثنائية، وعدم انتظار انتهاء الولاية الممددة. بذلك لا يقتصر هذا البند على طلب اجراء الانتخابات النيابية فحسب، بل يربط انتهاء الولاية الممددة بانتهاء الظروف الاستثنائية.

2 - بنى المجلس الدستوري قرار الموافقة على التمديد على ما ادلت به السلطات الرسمية، من ان ثمة ظروفاً استثنائية لا تسمح للمراجع المولجة اجراء الانتخابات النيابية قبل نهاية الولاية التي سبق تمديدتها عام 2013. على ان اعلان السلطات الرسمية، واخصها وزارة الداخلية والبلديات، انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية بلا ادنى حادث

امن يبعرها يزيل تماماً التدابير الاستثنائية (التمديد) الناجمة عن الاخذ بالظروف الاستثنائية. وهو ما تناوله المبدأ الثالث بالقول ان التدابير الاستثنائية ينبغي ان تقتصر على المدة التي توجد فيها ظروف استثنائية فقط. بذلك يكون تمديد ولاية المجلس التي تنتهي في 20 حزيران 2017 انتهى فعلياً مع سقوط مبرراته.

3 - عملاً بما يقول به المجلس الدستوري عن انتهاء الولاية الممددة تلقائياً بعد زوال الظروف الاستثنائية على نحو ما اكده اجراء الانتخابات البلدية والانتخابية، ما يفسح في المجال امام انتخابات نيابية عامة، لا حاجة الى قانون يصدر عن مجلس النواب بتقصير الولاية على غرار سابقة 1992.

سقطت الولاية الممددة من تلقائها، ووجب الذهاب الى انتخابات نيابية عامة.

4 - ان الولاية الممددة للمجلس ليست ولاية طبيعية (4 سنوات) كي تحتاج الى قانون يقضي بتقصيرها، بل هي ولاية استثنائية اوجبتها الظروف الاستثنائية التي هي قوة قاهرة - وفق ما صرحت به السلطات السياسية - لتجنيد السلطة التشريعية الوقوع في الفراغ الكامل ما ان تنتهي الدقيقة الاخيرة من الولاية.

5 - ما دامت الولاية الممددة انتهت، بات مجلس النواب في شغور مشابه لشغور الرئاسة، ما يجعلهما في حال مطابقة اوردها المادة 74 عندما تكلمت، والحال هذه، عن دعوة الحكومة الهيئات الانتخابية الى انتخاب مجلس نيابي جديد يشرع بدوره فور انتخابه في انتخاب رئيس للجمهورية.

تنحية المحقق العدلي

أثار قرار الغرفة السادسة لمحكمة التمييز، التي يرأسها القاضي جوزف سماحة، بتنحية المحقق العدلي القاضي زاهر حمادة جملة ردود واعتراضات. فكان أول المعارضين وكلاء عائلة الإمام موسى الصدر الذين تقدموا بطعن في قرار القاضي سماحة. وفي السياق نفسه، رأى حقوقي متابع لملف الإمام الصدر أن «القرار تضمن خطأ فادحاً أوجب الطعن فيه»، مبدياً استغرابه توقيت صدوره. وأشار الحقوقي المذكور إلى أن القرار غامض ومتناقض، مستعيداً مواقف للقاضي سماحة بشأن قضية الإمام الصدر يوم كان محققاً عدلياً، لا سيما مسألة طلبه إعلان وفاة معمر القذافي من دون وجود وثيقة رسمية. كذلك رأى أحد وكلاء الإمام الصدر أن قرار التنحية سيؤثر بعد قبول الطعن، لأنه تضمن مغالطات جسيمة. وفي المقابل، رأت وكالة القذافي الحامية بشرى خليل أن قرار التنحية «ترفع له القبة وهو قرار شجاع، يسجل في سجل القاضي سماحة». وكانت خليل قد طلبت تنحية حمادة «للارتياح المشروع» في حياديته، كونه قريباً من الخط السياسي لخصوم القذافي.

الغطاء، تقول المصادر إن «يعقوب غير محسوب على الرئيس بري كي يرفع الغطاء عنه»، مؤكدة أن «بري لن يطلب إطلاق سراحه ولن يعارض ذلك». أما حزب الله، فيؤكد مقرّبون منه أن لا دخل له بالقضية، لا من قريب ولا من بعيد. وبصرف النظر عن الجهة التي تدفع بالقضاء إلى الاستمرار في توقيف يعقوب، فإن الرجل يدفع ثمناً لكونه قزراً استيفاء حقه بيده، ولو بصورة مخالفة للقانون، مستهدفاً شخصاً لا ذنب له سوى أنه ابن من ارتكب جريمة خطف الشيخ محمد يعقوب. يكفي للدلالة على واقع القضية التطبيق الذي قاله أحد أبرز القضاة في لبنان: «جريمة يعقوب صرخة وجع. لو كنت مكانه لفعلت مثله».

وبات كل ما سبق يُحتم محاسبته على فعلته. بناءً على ذلك، يمكن القول إن حسن يعقوب اخطأ فشجن لستة أشهر... والحبل على الجزار. ظن متابعو القضية أن التوقيف سيكون لفترة وجيزة كـ«فرقة أذن»، لكن الأمد طال. في اتصال مع «الأخبار»، تكشف وكالة القذافي المحامية بشرى خليل أن استمرار توقيف يعقوب مسألة وقت، مؤكدة أنها ستسقط شكواها ضده فور بث إخلاء سبيل موكلها. وتؤكد خليل أنها وعدت والدته بذلك. أما عن موقف الرئيس بري من استمرار توقيفه، فتكشف مصادر مقرّبة منه أن «الرئيس بري لم يتدخل في توقيفه فعلاً. ولم يعارض توقيفه». وعن رفع

عن الإمام موسى الصدر ورفيقه المخطفين في ليبيا منذ عام 1978، بل بقصد الأبتزاز المالي. وتُكمل الرواية أن الخطة نُفذت بمساعدة مجموعة مسلحة وسيدة استدرجت القذافي لاختطافه وإخاله إلى الأراضي اللبنانية بعد إخفائه داخل صندوق سيارة يعقوب الذي تُسهّل السلطات السورية مروره على الحواجز العسكرية والأمنية من دون تفتيش. وتفيد الرواية أيضاً بأن يعقوب أشرف، مباشرة، على ضرب القذافي ضرباً مبرحاً وتعذيبه ثم تسجيل رسالة مصوّرة جرى نشرها على وسائل الإعلام، وأنه حاول ابتزاز عائلته للحصول على منافع مادية. وعليه، نُزِع الدافع الشريف عن يعقوب ليلتبس به الدافع الدنيء.

يفسلون أيديهم

دراسة

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين: البطالة 23,2%



63% من الأسر لديها فرد على الأقل يعاني من مرض حاد (هيلم الموسوي)

منذ أن بدأت أزمة اللاجئين السوريين بالتفاقم، غيَّب اللاجئون الفلسطينيون عن المشهد العام في لبنان، وتركز اهتمام الجمعيات الإغاثية والدولة على الهاربين من الحرب السورية. متناسين نحو 280 ألف لاجئ فلسطيني ما زالوا محرومين من معظم حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية ما يؤدي إلى إفقارهم ووضعهم في ظروف صعبة من دون أي مساعدة

عام 2010 أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت دراستها الشاملة عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. بعد 5 سنوات تبدلت الأوضاع كثيراً في ظل انضمام فئة جديدة من اللاجئين إلى "اللاجئين القدامى"، فتدفق إلى لبنان أكثر من

عام 2010 أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت دراستها الشاملة عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. بعد 5 سنوات تبدلت الأوضاع كثيراً في ظل انضمام فئة جديدة من اللاجئين إلى "اللاجئين القدامى"، فتدفق إلى لبنان أكثر من

الفقر يسيطر على المخيمات

يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سجلات الأونروا نحو 496 ألف لاجئ، إلا أن العدد الفعلي الذي بقي في لبنان يتراوح بين 260 ألفاً إلى 280 ألف لاجئ، وفق الدراسة. 63% من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان يقطنون داخل المخيمات التي يبلغ عددها 12 مخيماً، في حين يقطن 37% خارج المخيمات. يقع أكبر تجمع للفلسطينيين المقيمين في لبنان في الجنوب، وتحديداً مخيم عين الحلوة في صيدا (15%) والرشيديّة في صور (12%). في حين يستضيف البقاع النسبة الأقل من اللاجئين البالغ

يتمتع 38% فقط من اللاجئين المقيمين بالامن الغذائي

مليون ونصف مليون لاجئ سوري، إضافة إلى 42 ألف لاجئ فلسطيني أنوا من سوريا. إثر هذه التبدلات، أطلقت الجامعة الأميركية دراسة جديدة أعدتها بالنيابة عن وكالة غوث اللاجئين - الأونروا، حول "الحالة الاقتصادية والاجتماعية للاجئين

الباقون خارج المخيمات. مقارنة بعام 2010، انخفضت معدلات الفقر المدقع لدى الفلسطينيين المقيمين في لبنان من

لبنان عامي 2012 (37%) و2013 (48%)، واستقر 55% منهم في المخيمات الموجودة (14% منهم لجأوا إلى عين الحلوة)، فيما توزع

4%، ومحافظة الشمال تستضيف 20% من اللاجئين مقابل 24% في بيروت وجبل لبنان. أما القادمون من سوريا، فقد وصل غالبيتهم إلى

البيانات المالية المدققة

كما في 31 كانون الأول 2015 مقارنة مع 31 كانون الأول 2014

بنك بلوم للتعمية
مصرف إسلامي

بيان الدخل المدقق		القيمة بملايين ل.س.
الفترة المنتهية في 2014/12/31	الفترة المنتهية في 2015/12/31	
11,897	15,097	إيرادات ومكاسب الاستثمارات الممولة بالتضامن أو ذاتيا
2,828	3,182	إيرادات البيوع المؤجلة والتمويلات (زبائن) - عمليات المراجعة والتورق
9,069	11,915	إيرادات البيوع المؤجلة والتمويلات (مصارف) - عمليات وكالة ومراجعة
(5,705)	(7,031)	مصاريف عائدات الاستثمارات المطلقة المدفوعة للزبائن
(8,303)	(1,137)	اجمالي عائدات استثمارات مطلقة للزبائن
2,598	3,106	نصيب المصرف عن ادارة حسابات الاستثمارات المطلقة بصفته مضارب
1,192	8,066	صافي إيرادات ومكاسب الاستثمارات الممولة بالتضامن أو ذاتيا
237	395	الإيرادات والمصاريف والمكاسب والخسائر من أنشطة أخرى
236	393	إيرادات الخدمات المصرفية
1	2	إيرادات أخرى
6	-	نصيب المصرف من إدارة الاستثمارات المقيدة بصفته وكيلأ
1,435	8,461	إجمالي إيرادات المصرف
(4,108)	(4,080)	الأعباء الإدارية والعمومية
(2,719)	(2,907)	الرواتب والأجور وملحقاتها
(1,329)	(1,173)	النفقات التشغيلية العامة
(257)	(353)	مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية وغير المادية
51	(1)	ارباح / (خسائر) بيع أصول ثابتة مادية
2,121	4,027	النتائج قبل المؤونات
(1,995)	(2,444)	مؤونة على ذمم البيوع المؤجلة / زبائن - مشكوك بتحصيلها
193	2	إستردادات - مؤونة على ذمم البيوع المؤجلة / زبائن - مشكوك بتحصيلها
(527)	(36)	مؤونة مخاطر وأعباء
292	1,549	النتائج العادية قبل الضريبة
(20)	(238)	الضريبة على الأرباح
272	1,311	نتائج الدورة المالية - أرباح

بيان المركز المالي المدقق		القيمة بملايين ل.س.
كما في 2014/12/31	كما في 2015/12/31	
95,358	111,530	الموجودات
100	110	الصندوق ومؤسسة الإصدار
129,730	153,188	المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الأم والشقيقة التابعة في الخارج
41,375	41,475	مرايجات - زبائن
8,073	7,935	أصول ثابتة مادية
74	43	أصول ثابتة غير مادية
4,500	4,500	موجودات أخرى
511	396	حسابات التسوية وحسابات مدينة أخرى
279,771	319,177	مجموع الموجودات
		الطلوبات وحقوق المساهمين
		الطلوبات
20,509	20,504	حسابات العملاء
1,143	425	طلوبات أخرى
1,452	784	حسابات التسوية وحسابات دائنة أخرى
802	925	متوجبات منافع التقاعد للموظفين
23,906	22,538	مجموع الطلوبات
199,025	228,988	حسابات الاستثمار المطلقة
		حقوق المساهمين
52,500	52,500	رأس المال
423	450	احتياطي قانوني
1,427	1,790	احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة
0	22	إحتياطي عام محتسب على أساس محفظة قروض التجزئة
2,178	2,178	نتائج سابقة مدورة - أرباح (خسائر)
272	1,311	نتائج الدورة المالية - أرباح
56,840	58,151	مجموع حقوق المساهمين
279,771	319,177	مجموع الطلوبات وحقوق المساهمين

خارج المركز المالي المدقق		القيمة بملايين ل.س.
كما في 2014/12/31	كما في 2015/12/31	
14,830	14,592	توظيفات الاموال - عمليات مراجعة
3,408	3,935	اعتمادات مستندية مفتوحة غير قابلة للتقيد
95	1,871	تعهدات لتنفيذ عمليات مراجعة للزبائن
3,015	3,118	كفالات وتكفلات على سندات
342,287	314,217	كفالات شخصية
28,249	40,920	كفالات عينية
2,324	4,096	كفالات نقدية

الإدارة العامة - الحمرا
شارع عبد العزيز- بناية ضاهر - بيروت، لبنان
هاتف: 3 / 1 / 2 / 751090 / 751091 - فاكس: 751094 (1-961) - لمزيد من التوضيح مراجعة: www.blomdevelopment.com
مفوضو المراقبة: أرنست و يونغ - BDO سمعان غلام وشركاه

تقرير

سجال فئات التعليم: ليست مسألة ضباط وعساكر

فانت الحاج

«أبناء الفئة الثالثة» لم يتحملوا أن يجدوا أنفسهم مراقبي صفوف ياترون بأوامر «أبناء الفئة الرابعة» المكلفين بمهام مراقبين عامين ورؤساء مراكز في الامتحانات الرسمية. وصل اعتراض بعض أساتذة التعليم الثانوي الرسمي إلى حد إطلاق توصيفات مثل «ضباط ياترون بعساكر». في المقابل، رأى معلمو التعليم الأساسي أنّ حساسية زملائهم بدأت منذ إقرار القانون 2012/223 الذي عين المعلم حامل الإجازة التعليمية في الدرجة 15، وياتوا يتحدثون عن الخلل في الموقع الوظيفي، مع العلم أنّ أساتذة التعليم الثانوي ينال درجة عند التثبيت ودرجة عند نيله الكفاءة في كلية التربية، أي أنّه يعين عملية في الدرجة 17. لكن بالمعنى الوظيفي، إنّ الإشكال المطروح بين القطاعين له علاقة، بحسب الأساتذة الثانويين، بمطالبة التعليم الأساسي بالمساواة مع التعليم الثانوي. ويسألون ما إذا كان يحق لأستاذ التعليم الثانوي أن يطالب بالمساواة مع موقع المدير العام الذي ينتمي إلى الفئة الأولى، علماً بأنّ الحصول على هذا الموقع لا يشترط إلا حيازة الإجازة؟

ينفي ميشال الدويهي، أستاذ تعليم ثانوي، أن تكون هناك حساسية تجاه معلمي الفئة الرابعة، لكن ما يحصل أنّ هؤلاء يضعون العصي في الدواليب ويمنعوننا من استعادة موقعنا الوظيفي عبر إثارة مسألة الملاك التعليمي الموحد ما قبل الجامعي، في محاولة لتدوير الفئة الثالثة بالفئة الرابعة. يقول: «لا عداوة بيننا، لكن لا يمكن فئة أن تحصل حقوقها على حساب الفئة الثانية». لا يتردد في القول: «إننا جوهره الوظيفة العامة وقطاعنا أكثر إنتاجاً وانضباطاً». يوافق يوسف كلوت، أستاذ تعليم ثانوي، على أن لكل فئة وظيفية مسؤولياتها ومندرجاتها ومهامها ولا معنى لإثارة المسألة من هذا الباب، لأن المسألة لها علاقة بالفئة التي يجري التوظيف على أساسها وليس بالشهادة التعليمية فقط. إلا أنّ كلوت يعتقد أنّ جزءاً كبيراً من السجال على هذا النحو يكمن بشكل مباشر أو غير مباشر باستغلال القوى السياسية لهذا الميل لدى معلمي التعليم الأساسي لمزيد من تعميق الشرح بين المكونات، التي يمكنها إذا ما عادت وتوحدت فعلاً أن تنتج فاعلية يصعب التحكم بها أو استثمارها كما هو الوضع القائم الآن.

مبيدات مسرطنة في السوق

أحال وزيراً الصحة وائل أبو فاعور والزراعة أكرم شهيب على لجنة مشتركة من الوزارتين لوائح بمبيدات زراعية دخلت لبنان مصنفة عالمياً بارتباطها بمرض السرطان بدرجات متفاوتة ومبيدات زراعية ضارة بالبيئة والمياه الجوفية والصحة. لدرستها والعمل على وضع ضوابط لها أسوة بالمعمول به في الدول المرجعية أو سحبها من السوق اللبنانية في أسرع وقت في مهلة لا تتعدى الأسبوع. وفي سياق آخر، قرر الوزيران وضع آلية لمراقبة استخدام أدوية ولقاحات ومطهرات ومعقمات بيطرية، على أثر حصول تجاوزات من قبل بعض الأطباء البيطريين من خلال استيراد هذه الأدوية وبيعها للمؤسسات ومزارع غير متعاقدة مع طبيب بيطري لبناني مجاز، ما يجعل هذه الأدوية في متناول أشخاص من غير ذوي الاختصاص، ما يشكل خطراً على جودة اللحوم بسبب ترسب هذه الأدوية فيها ويعرض المواطن لمخاطر صحية، ولا سيما الـ antibiotic resistance. وبناءً عليه، ستشكل لجنة مشتركة لضبط استخدام الأدوية واللقاحات البيطرية وفحص جودة اللحوم والدواجن في السوق اللبناني حفاظاً على صحة غذاء اللبنانيين وسلامته.

تشدد في مراقبة الأسعار خلال رمضان

حذر وزير الاقتصاد والتجارة لأن حكيم التجار "من التلاعب بالأسعار خلال شهر رمضان المبارك، ولا سيما أسعار المواد الغذائية، معلناً أن مراقبي مديرية حماية المستهلك في الوزارة بدأوا العمل بخطة التشدد في مراقبة أسعار السلع الغذائية الأساسية طوال هذا الشهر، على أن يحال المخالفون على القضاء المختص وفقاً للقوانين المعمدة.



قطع التيار الكهربائي

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان " قطع التيار الكهربائي اليوم من الخامسة حتى العاشرة صباحاً عن جونية، ذوق مكاييل، صربا، الكسليك وقسم من ضبية، وذلك جراء عزل محطة الذوق من أجل إجراء أعمال صيانة ضرورية عليها، إضافة إلى تقويتها عبر تركيب محول جديد بقدرة 70 مفاً من قبل شركة Matelec.

قطع المياه عن فتوح كسروان

أفادت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان بأنه بسبب الانهيارات على طريق أبقا جراء الأشغال القائمة عليها من قبل إحدى الإدارات الرسمية، تعطل خط جر مياه مغارة أبقا، ما أدى إلى قطع المياه عن بعض قرى فتوح كسروان، وتتابع المؤسسة عملية تصليح الطريق مع الإدارة المختصة، تمهيداً لإعادة المياه إلى هذه القرى في أسرع وقت ممكن وخلال الأيام القليلة المقبلة.

تاجيك مناقصة النفايات للمرة الثانية

تأجل إعلان نتائج مناقصة الإشراف على مشروع إنشاء المركز المؤقت للطمر الصحي عند مصب نهر الغدير (مطمر الكوستابرافا) الذي كان مقرراً أمس، للمرة الثانية، بعدما مدد «مجلس الإنماء والإعمار» مجدداً مهلة تقديم العروض. وفيما لم يحدد المجلس بعد موعداً لإعلان نتائج مناقصة إنشاء المركز المؤقت للطمر الصحي في برج حمود، يُشير الموقع الرسمي للمجلس إلى تاريخ 2016/6/16 كموعده أقصى لتقديم العروض المتعلقة بمناقصة الإشراف على إنشاء المركز. أما مناقصة أعمال فرز ومعالجة النفايات المنزلية الصلبة لمناطق بيروت الإدارية وجبل لبنان باستثناء جبيل، فقد حُدد موعدها في 4 تموز المقبل.

بنك بلوم للتنمية

ش.م.ل. مصرف إسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الشرعي عن أعمال بنك بلوم للتنمية ش.م.ل. من السنة المنتهية بـ ٢٠١٥/١٢/٣١ م الموافق لـ ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، إلى السادة مساهمي بنك بلوم للتنمية ش.م.ل. المحترمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

وفقاً لخطاب التكليف تقدم التقرير الشرعي السنوي التالي:

لقد اطلعنا على المبادئ المستخدمة والعقود والوثائق المتعلقة بالمعاملات التي طرحها البنك لغاية ٢٠١٥/١٢/٣١ م، ولقد قمنا مباشرة أو عن طريق إدارة التدقيق الشرعي بالمراقبة اللازمة لإبداء الرأي، عما إذا كانت المؤسسة التزمت بأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وكذلك بالفتاوى والقرارات والتوصيات المحددة التي تم إصدارها من قبلنا. تقع مسؤولية التأكد من أنّ البنك يعمل وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية على الإدارة، أما مسؤوليتنا فتتعلق بإبداء الرأي المستقل بناء على مراقبتنا لعمليات البنك. قمنا بمراقبتنا التي اشتملت على فحص وتوثيق الإجراءات المتبعة من البنك على أساس اختيار كل نوع من أنواع العمليات والوثائق. قمنا بتخطيط وتنفيذ مراقبتنا من أجل الحصول على جميع المعلومات والتفسيرات الضرورية لتزويدنا بالأدلة الكافية لإعطائنا التأكيد اللازم بأنّ البنك لم يخالف أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

في رأينا:

١. أنّ العقود والوثائق والعمليات والمعاملات التي أبرمها المصرف خلال السنة المنتهية بـ ٢٠١٥/١٢/٣١ م والتي اطلعنا عليها قد تمت وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
٢. أنّ توزيع الأرباح وتحميل الخسائر على حسابات الاستثمار يتفق مع الأساس الذي تم اعتماده من قبلنا وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.
٣. لقد تم تجنب المكاسب المحصلة من العمليات الغير متوافقة مع الشريعة وتم اتخاذ الإجراءات لصرفها في وجه البرّ.
٤. أنّ مسؤولية إخراج الزكاة هي على عاتق المساهمين علماً أنّ نصيب الزكاة على السهم الواحد بلغ ١٧٤.١٢٣ ل.ل. وعلى كل مساهم ضربه بعدد أسهمه لمعرفة نصيب الزكاة الواجبة عليه.

تشكر هيئة الرقابة الشرعية، إدارة البنك والعاملين فيه على حرصهم والتزامهم تطبيق احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، داعين لهم بالتوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيروت في ١٣ شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق لـ ٢٠/٠٥/٢٠١٦ م.

توقيع أعضاء الهيئة الشرعية

عضو الهيئة
الشيخ أمين الكردي

عضو الهيئة
الشيخ حسين الحشن

رئيس الهيئة
الدكتور عبد الستار أبو غدة

Handwritten signature of Dr. Abd al-Sattar Abu Gdida

Handwritten signature of Sheikh Hussein al-Hashn

Handwritten signature of Sheikh Amin al-Kurdi

6,6% إلى 3,1% عام 2015. إلا أنّ معدلات الفقر العام لا تزال نفسها على مدى الأعوام الخمسة بنسبة 65%، في ظل تغيرات بنسب الفقر حسب المناطق، إذ انخفضت نسبة الفقر العام في صيدا بنسبة 8% وفي صور بنسبة 9%، في حين ارتفعت في الشمال بنسبة 11%. من حيث العدد السكاني، يعني هذا الأمر أنّ 168 ألف لاجئ لا يتمكنون من تأمين الغذاء والحاجات الأساسية، مقابل 7000 لاجئ لا يؤمنون أبسط المكونات الغذائية. فمتوسط إنفاق الفرد الفلسطيني يبلغ 195 دولاراً في الشهر، أي أقل بكثير من متوسط إنفاق اللبناني البالغ 429 دولاراً شهرياً. الثابت الأكيد الذي ترصده الدراسة هو أنّ نسب الفقر العام والفقر المدقع مرتفعة أكثر لدى اللاجئين القاطنين داخل المخيمات من القاطنين خارجها. وفي ما يخص اللاجئين القادمين من سوريا، تبلغ نسبة الفقر المدقع بينهم 9%، مقابل 89% يعذون فقراء إذ يبلغ متوسط إنفاق الفرد 140 دولاراً بالشهر. وعليه تشير الدراسة إلى ان الفرصة الاقتصادية لهذه الفئة ضرورية جداً لتخفيف الفقر لديهم حتى ولو تأمنت عبر اقتصاد غير منظم.

المستوى العلمي والبطالة: ازدياد متوازي

تلحظ الدراسة أن معدلات الالتحاق بالتعليم مرتفعة لدى اللاجئين المقيمين في لبنان، في حين نجدها منخفضة لدى اللاجئين القادمين من سوريا. لكن هذه النسبة المرتفعة لا تحدّ من نسبة البطالة، فقد ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل من 8% عام 2010 إلى 23,2% عام 2015، في حين لا يزال معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا ينذر بالخطر إذ يبلغ 52,5%، ولا تدخل الدراسة في أسباب ارتفاع نسبة البطالة بهذا الشكل، إلا أنها تذكر بالقيود المفروضة على عمل اللاجئين الفلسطينيين من قبل الدولة اللبنانية. فاقل من 14% من اللاجئين لديهم عقد عمل، في حين أن الغالبية الساحقة من القوى العاملة الفلسطينية تعمل بشكل غير رسمي. يوظف القطاع الخاص 77% من اللاجئين العاملين، الأونروا 4,6% ومنظمات المجتمع المدني 3,8%، في حين أن أكثر من 70% من القوى العاملة تقوم بوظائف لا تحتاج إلى مهارات، ونحو نصفهم يتلقون أجراً يومياً. كما أن 36% من الأسر تعتمد على القروض للعيش.

ينعكس هذا الأمر على الوضع الصحي للاجئين الذين يعتمدون على خدمات الأونروا الصحية، وأبلغ 63% من المقيمين أن فرداً واحداً من أسرته على الأقل يعاني من مرض حاد، في حين تصل النسبة إلى 75% عند اللاجئين القادمين من سوريا. تلاحظ الدراسة أن الظروف الصحية تتحسن كلما ازداد التحصيل العلمي ومستويات العمل. وفي ما يتعلق بالأمن الغذائي المنعدم، لم يختلف الوضع عن عام 2010، إذ يتمتع 38% فقط من اللاجئين المقيمين بالأمن الغذائي، فيما يعاني 38% منهم من انعدام الأمن الغذائي المتوسط، و24% من انعدام الأمن الغذائي الحاد. أما القادمون من سوريا، فـ 6% فقط منهم يتمتعون بالأمن الغذائي المتوسط ويعاني 63% من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

(الأخبار)

رحيل

وداعاً أيها الشهيد «الصحراوي»

رندة فرح *

إنه الشهيد محمد عبد العزيز، رئيس الجمهورية العربية الصحراوية، والأمين العام لجبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب). رحل عن شعبه بعد صراع مع المرض، تاركاً وراءه سجلاً منيراً وسيرة المناضل الذي لم يساوم يوماً على القضايا العادلة والمبدئية، خاصة حق شعبه العادل والمشروع في تقرير مصيره.

إنه الرجل الصحراوي الذي كرس حياته أولاً ضد الاستعمار الإسباني الذي دام نحو قرن من الزمن، وعرف منذ حينها بشجاعته وصلابته في ساحات القتال، واثم ضد الاحتلال المغربي الذي طمع في الإقليم وخبراته، أهمها الفوسفات. واحتل جزءاً كبيراً من الصحراء الغربية بقوة السلاح وبدعم إمبريالي (خاصة فرنسا وأميركا).

والدولة المغربية وأجهزتها القمعية نكلت . ولا تزال . بالشعب الصحراوي، وما زالت تحرمه أبسط حقوقه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى رأسها حقه في تقرير مستقبله السياسي، ومن ضمنها الاستقلال، كما تنص عليها قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

نبذة تاريخية

تقع الصحراء الغربية، التي كانت مستعمرة إسبانية من 1884-1976، في أقصى الشمال الغربي للقارة الأفريقية. عند بدء انسحاب إسبانيا من مستعمراتها الأفريقية، أصدرت محكمة العدل الدولية (ICJ) بتاريخ 16 تشرين الأول 1975 قراراً يرفض رفضاً باتاً ادعاء المغرب وموريتانيا أن لهما حق السيادة على إقليم الصحراء الغربية. لا بل أكد القرار حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره حسب قرارات الأمم المتحدة، خاصة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في قرار الجمعية العامة 1514 من 14 كانون الأول 1960. ومن الجدير بالذكر أن هاتين الدولتين طلبتا من المحكمة النظر في هذا الموضوع، وقد زودتاها بكل ما لديهما من وثائق تاريخية في محاولة لكسب غطاء شرعي للسيطرة على الإقليم.

وما إن صدر القرار حتى خرج الملك الحسن الثاني يخاطب الشعب المغربي، زاعماً أن المحكمة أبدت سيادة المغرب على الإقليم. ومن ثم حشد الآلاف من «المتطوعين» في مسيرة الخضراء للتوجه والسير إلى الإقليم، مُدعياً أنها مسيرة سلمية تُعبر عن «التحرير والسيادة». لكن الخدعة كان معداً لها مسبقاً، فبينما كان الناس يتجمعون في طرفاية في جنوب شرق المغرب للسير إلى الإقليم، كانت وحدات من القوات المسلحة الملكية تتحرك بسرية من الشمال الشرقي لاحتلال مواقع أخلتها القوات الإسبانية. وكانت الضغوطات المغربية والفرنسية والأميركية على إسبانيا قد أسهمت في تبديل موقفها بالنسبة إلى الصحراء الغربية، بعد أن كانت قد وعدت

بتسليم الإقليم لجبهة البوليساريو. وبالتالي صممت إسبانيا عن الاحتلال المغربي ولم تفعل شيئاً لصدده. لا بل كانت قد فاوضت بنحو خفي في اتفاقات مدريد «Madrid Accords»، التي لم تعترف الأمم المتحدة بها، والتي بموجبها قسمت الحكم الإداري في الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا.

أما جبهة البوليساريو التي تأسست في 10 أيار 1973 للكفاح ضد الاستعمار الإسباني، فكانت تستعدّ مع الصحراويين للاحتفال بالاستقلال بعد انسحاب إسبانيا، لكنها سرعان ما اضطرت إلى متابعة النضال والكفاح المسلح... ولكن هذه المرة كان طعمه أكثر مرارة حيث المحتل الجديد هو الجار العربي الهوية. وكان هجوم المغرب العسكري من الشمال والموريتاني من الجنوب قد أرعب الصحراويين وأجبر الكثيرين منهم على الفرار شرقاً نحو الصحراء الجزائرية القاسية والقاحلة. وقد مات وجرح الكثيرون منهم وشوّه الآخرون بقنابل «النابالم».

لم تستطع موريتانيا الصمود ضد ضربات جبهة البوليساريو المتمرسية في حرب العصابات، فانسحبت من المنطقة الجنوبية التي كانت قد احتلتها وأبرمت معاهدة صلح عام 1979 مع «الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية» التي أنشأتها وأعلنتها البوليساريو في 27 شباط 1976 في المنفى في مخيمات اللاجئين عند انسحاب إسبانيا. لكن المغرب، بمساندة دول إمبريالية على رأسها الولايات المتحدة الأميركية التي زوّدت المغرب بأسلحة فائقة، استطاعت أن تمتد وتحلّ الجزء الذي كانت موريتانيا قد احتلته. فبانت اليوم تحتل أكثر من ثلثي الصحراء الغربية، والباقي ما زال تحت سيطرة البوليساريو.

استمرت الحرب من عام 1975 إلى عام

”

الدولة المغربية وأجهزتها القمعية نكلت . ولا تزال . بالشعب الصحراوي

“

1991. اتفق الطرفان بعدها على وقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة لبيد الاستعداد لاستفتاء شعبي يقرر بموجبه الشعب الصحراوي مصيره. وهنا أيضاً لجأ المغرب إلى الخديعة لتأجيل الاستفتاء وعرقلته، فمثلاً دعم مادياً وشجع العديد من المواطنين المغاربة لينتقلوا ويسكنوا في الصحراء الغربية، ليزداد عددهم بالنسبة إلى الصحراويين. كذلك اشترط لاحقاً أن يكون لهم حق التصويت في أي استفتاء يجري. احتجّ المغرب باستمرار على لوائح

”

تشكك هذه الدبابية الذكرى الوحيدة لعائلات 3 جنود إسرائيليين

“

الطرفين في تشرين أول المقبل. بالعودة إلى سياق الحرب السورية الدائرة منذ سنوات خمس، كانت العلاقات بين الطرفين مجال بحث للمراقبين حيث حافظا،

الصحراويين المسجلين للاستفتاء، وأرسل مغاربة ليسجلوا في هذه اللوائح، مدعين أنهم صحراويون، حتى مرت الأشهر والسنون ولم يجر أي استفتاء، ولم يستطع الشعب الصحراوي أن يصوت على مصيره السياسي حتى يومنا هذا. ومع مرور السنين اتخذ المغرب موقفاً أكثر تصلباً وقمعاً ضد أي موقف يقرّ بحق الشعب الصحراوي بتقرير مصيره.

لكن هذا الشعب بقيادته الواعية حول مخيمات اللجوء إلى «ولايات»، وهو الاسم المتعارف عليه بين الصحراويين للدلالة على أنهم معنيون ببناء دولة مستقلة في المنفى إلى حين العودة وتحرير الأرض، فقد كان شعارهم الأساسي دائماً الاعتماد على الذات. وقد بذلت الحكومة الصحراوية جهداً جباراً في تحويل ساحات اللجوء إلى أماكن لبناء المواطن الثوري المتمسك بحقوقه والواعي سياسياً. وسعت بجدية والتزام منقطع النظير إلى محو الأمية ومناصرة قضايا المرأة، وبناء المؤسسات الديمقراطية التي تفسح للجميع مجال المشاركة في القرارات السياسية والمصيرية. كذلك نبذت القبائلية والعنصرية، ووقفت



مات تشييم رئيس «الجمهورية العربية الصحراوية»، محمد عبد العزيز (أ ف ب)

مع القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. حتى إن الكثيرين منهم قالوا لي عندما زرتهم في المخيمات إن اختيار العلم والألوانه (الأحمر، والأبيض، والأخضر، والأسود) كان مستوحى من العلم الفلسطيني. لكن للأسف، القيادات الفلسطينية، ما عدا أقلية (خاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) التي ساندت القضية الصحراوية، لم تناصروهم، بل فضّلت تلك القيادة بناء علاقة مع المملكة المغربية مع أنها تعد أقدم حليف لأميركا في أفريقيا. أما القصر الملكي وملوكه فمعروفون بعلاقاتهم التاريخية والحميمة مع الكيان الصهيوني. أما الجمهورية العربية الصحراوية، فهي حليف لكوبا وجنوب أفريقيا وكل الدول التي تقف ضد الاستعمار والإمبريالية.

عبر ودروس من الصحراء الغربية

لا شك أن دور الجزائر في دعمه السياسي والمادي والمعنوي للشعب الصحراوي كان حاسماً في صموده وتمكينه في التحرك والتعبئة وبناء مجتمع مدني وديموقراطي في المنفى. مجتمع حافظ على أفضل

«دبابية السلطان يعقوب» في ميزان علاقات موسكو

أحمد مهنا *

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في 29 أيار الماضي مرسوماً يُعيد بموجبه دبابية إسرائيلية (من طراز «م 60»، أميركية الصنع) إلى تل أبيب، غنمته سوريا أثناء اجتياح لبنان عام 1982 في بلدة السلطان يعقوب في البقاع الغربي، وأرسلتها إلى روسيا بطلب منها للتحقق من أنظمتها وإمكاناتها.

في الأراضي المحتلة تشكل هذه الدبابية الذكرى الوحيدة لعائلات 3 جنود إسرائيليين قُتلوا أثناء المعركة، بينما تأتي هذه الخطوة في سياق التحضيرات الروسية . الإسرائيلية للاحتفال بالذكرى 25 لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين

رغم اختلافهما على الموقف من الدولة السورية، على إطار يحفظ مصالح الطرفين الأمنية والسياسية. فمن جهة، أبقت موسكو على دعمها للنظام السوري سياسياً وعسكرياً، ما مكّنه من الحفاظ على وجوده كدولة ومؤسسات شرعية، رغم فقدانه العديد من المناطق الجغرافية، فيما أبقت إسرائيل على الخطوط الحمراء التي وضعتها بأن لا يصل السلاح النوعي إلى حزب الله في لبنان، وأن لا تتحوّل منطقة الجولان المحتل إلى ساحة تستغلها المقاومة لإنشاء بنية تحتية عسكرية لمواجهة. ولهذا الهدف، نفذت تل أبيب منذ بداية الأحداث السورية أكثر من 13 عملية عسكرية معلنة، كان آخرها اغتيال المناضل سمير القنطار، وذلك

أثناء الوجود العسكري الروسي المباشر في سوريا. كذلك، جرت زيارات دبلوماسية إسرائيلية عدة لموسكو مع بداية التدخل الروسي المباشر، ثمّ مع إعلان سحب الجزء الأكبر من القوات الروسية. تأتي هذه الوقائع لتشير إلى أنّ روسيا . بوتين في سياق إعادة حضورها السياسي والعسكري في منطقة الشرق الأوسط لا تريد - كما يرغب جزء من جمهور المقاومة - أن تكون في موقع مناهض للسياسة الإسرائيلية، بل ترغب في أن تثبت موقعها كلاعب دولي لديه علاقات مع مختلف الأطراف المتصارعة، ما يمكنها في المستقبل من أن تكون شريكاً للولايات المتحدة في إدارة العملية السياسية في المنطقة. وعلى جمهور المقاومة أن لا يُفاجأ

سوريا على عتبة انهيار الدولة

معتز حبسو*

اللبنانيون تجاوزه حتى اللحظة. والأهم أنه شكّل مدخلاً إلى تمكين مبدأ المحاصصة، وهيمنة زعماء الطوائف والطغمة المالية. وكان ذلك مرتبطاً في سياق تعميق الارتهاق السياسي، والتبعية الاقتصادية الكولونيالية للرأسمال العالمي. ومعلوم أن النظام الطائفي يتجاوز حدود تمثيل الطوائف سياسياً، إلى إجهاض أي تحول سياسي وطني ديمقراطي، ويتجلى ذلك من خلال آليات اشتغال تضبط الفئات الاجتماعية، وقواها السياسية، ضمن أطر الطوائف. بينما العمل السياسي الوطني الديمقراطي يتجاوز، بحكم تركيبته وطبيعته المفتوحة على المجتمع، حدود الطوائف ويؤسس لتوحيد القوى المجتمعية، وتحويلها إلى قوة سياسية قادرة على تجاوز الأطر الطائفية، وبالتالي النمط الطائفي. ونتيجة إدراك زعماء الطوائف، والتجار، والطغمة المالية، أن الحفاظ على مصالحهم السياسية، والمادية، يرتبط مباشرة باستمرار النموذج الطائفي، فإنهم يرسمون الحدود السياسية بين الطوائف وفق ضوابط وآليات ومعايير تلجم أي تعبير سياسي وطني.

إن تفرغ سوريا من قواها السياسية والاجتماعية الحقيقية، وتحويلها من قبل قوى ما زالت تستثمر في الأزمة السورية، إلى ملعب مفتوح يتحكم في مفاتيحه أطراف تتباين في توجهاتها ومصالحها، يفتح الطريق أمام تدمير سوريا، وما تحمله من لمحات حضارية، أولاً؛ واستبدال نموذج الدولة المازوم بأخر أكثر تازماً وتشوهاً، ثانياً.

وإذا كنا نحن السوريين عاجزين عن الحفاظ على وحدة بلادنا، فلا يجب أن نستغرب الحلول التي يروج لها الآخرون، حلفاء كانوا أو أعداء. وذلك ليس تديراً لـ«الغدرة» أو التقسيم، لكنه لتأكيد ضرورة تمسك السوريين بحقهم في رسم مستقبل سوريا. غير أن هناك عوامل تهدد ذلك، وهي السياسات والمصالح الدولية، والأخرى الإقليمية، أولاً؛ والنتائج السياسية للحروب، التي تتحدد انطلاقاً من عوامل مادية بعضها يستمد شرعيته من خرائط تاريخ متخلف، ثانياً. وهذا يُعيدنا باستمرار إلى التساؤل عن مستقبل سوريا، وشكل الحكم فيها، تحديداً في ظل تأكيد العديد من الأطراف، أن من غير الممكن استعادة الجغرافيا السورية كما كانت عليه قبل عام 2011.

ويتقاطع ذلك مع اشتغال أطراف كردية تعمل على توظيف الظروف الدولية الراهنة للدفع باتجاه سوريا فيدرالية/ اتحادية، لأنه يحقق نزوعها القومي. ويتقاطع ذلك، أيضاً، مع مصالح وتوجهات أطراف أخرى داخلية وخارجية مختلفة. ويُعتبر ذلك مدخلاً إلى انهيار «الدولة الوطنية»، واستبدالها بنماذج أخرى وظيفية أكثر هشاشة وتزامناً. وتتجاوز التحولات المرتقبة سوريا إلى دول أخرى تعاني من أزمات داخلية محمولة في جانب منها على مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، الذي يتضمن إعادة توظيف دول المنطقة، وإعادة إنتاج أنظمتها السياسية. ولمواجهة ذلك، يجب العمل على تمكين السوريين من ناصية القرار، كي تتاح لهم فرصة بناء دولة علمانية، مدنية، موحدة، مستقلة، وذات سيادة، يكونون فيها متساوين في الحقوق والواجبات، وبغض النظر عن انتمائهم السياسي، والديني، والطائفي، والعرقي. أخيراً، نؤكد أن النظام في سوريا لا يختلف في تركيبته وبنية عن باقي الأنظمة الشمولية والأحادية. وجميعها حاملة للفساد، والاستغلال، ونهب الثروة الوطنية. لكن حتى لحظة انطلاق «الربيع السوري»، كانت سوريا تمثل شعباً واحداً في إطار دولة موحدة، تسيطر فيها السلطة المهيمنة على فائض قوة، يجري توظيفه حتى اللحظة في قمع المجتمع. ومع ذلك، لم يخلط غالبية السوريين، في سياق تفكيرهم، بكيفية الانتقال إلى الحرية، بين ضرورة التخلص من سلطة القمع والخوف، وبين رفضهم لتدمير سوريا، أو تمزيق وحدتها الجغرافية، وتماسكها الاجتماعي.

* كاتب وباحث سوري

مطلع عام 2015، صرّح المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، بأن تطبيق «النموذج اللبناني ينسجم مع التنوع الموجود في سوريا، ويساعد على الخروج من الأزمة». حينها، ناقشنا على صفحات جريدتي «السمير» و«الأخبار»، مخاطر التصريح المذكور، وأبدينا تخوفنا من مخططات يجري إعدادها في كواليس السياسة الدولية. وأكدنا، أيضاً، أن ما جاء به السيد دي مستورا يكشف عن توجهات دولية، تقود - في حال تطبيقها - إلى تفتيت بنية الدولة المركزية، وتحويلها في سياق الصراع الراهن إلى دويلات طائفية، دينية، عرقية، وإثنية مازومة. وذلك يعني إغلاق آفاق أي تحول سياسي وطني ديمقراطي يؤسس لبناء دولة علمانية موحدة. إضافة إلى ذلك، إن الآليات التي تشتغل عليها التنظيمات، والتشكيلات الجهادية التكفيرية لفرض نموذج ديني أحادي، سوف تشكل تهديداً مباشراً للأقليات.

وبعد نحو عام على ذلك، صرّح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، بأنه إذا توصل السوريون، خلال المفاوضات، إلى «أن النموذج (الاتحادي) سيخدم مهمة الحفاظ على سوريا، موحدة، وعلمانية، ومستقلة، وذات سيادة، فمن سيعترض على ذلك حينها؟».

يتزامن التصريح المذكور مع ترويج واشنطن لما بات يعرف بـ«الخطة باء»، وتبني الرياض ودول أخرى

”

تقود التوجهات الدولية إلى تفتيت الدولة المركزية وتحويلها إلى دويلات طائفية

“

لها. وإذا كان تصريح المبعوث الدولي قد أيقظ فينا مخاوف معينة، فإن تصريح ريبكوف والخطة الأميركية، يضعاننا بمواجهة مباشرة مع ما يجري إعداده لمستقبل سوريا.

في السياق ذاته، إن نجاح أطراف دولية، في «فدرلة» سوريا، أو تقسيمها، أو فرض النموذج اللبناني، سيُسهم في انفتاح سوريا على مزيد من التدخلات الدولية، ويجعلها رهينة تناقضات ومصالح دول كبرى متعددة. كذلك فإنه يُسهم في تجدد الصراع على أسس ومقدمات تستند إلى خطوط استنزاف جديدة، تتجاوز في أبعادها التدميرية، تقسيمات «سابيس» - بيكو. ويعود السبب في ذلك إلى تداخل أطراف الصراع، والتناقضات المحمولة على عوامل دينية، وعرقية، وإثنية.

وبالرغم من أن الترويج لتلك المشاريع، يجري باسم الشعب السوري، لكنها في حقيقة الأمر تتناقض مع ميول السوريين، وطبيعتهم، وأهدافهم. كذلك، إن توظيف تلك المشاريع يجري بمعزل عن السوريين أنفسهم. وفي ظل تجاهل الإجماع السوري، يحتاج التعبير عن إرادتهم، بشكل حر ومستقل، إلى مناخات سياسية مستقرة. فالمجتمع السوري يتمتع بالتنوع الثقافي. وبمقدار ما يحمل ذلك من ميزات إيجابية في ظل أوضاع سياسية واجتماعية مستقرة، فإنه يتحوّل إلى أكثر المصادر خطورة، إذا وظّف سياسياً. ويبدو أن ذلك بات أمراً محققاً بفعل اشتغال أطراف دولية وإقليمية على الاستثمار السياسي، في حقل التنوع الثقافي السوري.

ونذكر بأن نموذج الحكم الطائفي، الذي أسسه الاستعمار الفرنسي في لبنان، لم يستطع الإشقاء

وليبيا وفنزويلا وغيرها من الدول.

إن الشعب الصحراوي ما زال يعاني من الاحتلال المغربي، وتدعي المملكة المغربية أن البوليساريو حركة انفصالية، وكان الوحدة ممكنة بالقمع والتنكيل والتعدي على حقوق الشعوب المشروعة، وليست حركة تأتي من القاعدة الشعبية المبنية على العدل والسيادة الحقيقية واستقلال الشعوب من التبعية الإمبريالية - الشروط الأساسية للوحدة العربية. وهنا لا بد من استخلاص بعض العبر والمقارنة بالثورة الفلسطينية. أولاً، في الحالتين لم يتحقق تقرير المصير، إلا أن البوليساريو تمسكت بالقانون الدولي وحق الشعب في تقرير مصيره، ولم توافق على حكم ذاتي كما فعلت السلطة الفلسطينية التي اعترفت بسيادة الكيان الصهيوني على 78% من الأرض الفلسطينية.

ثانياً، حظيت البوليساريو بدعم الجزائر، وهي دولة لم تستسلم كلياً للمحور الإمبريالي، وما زالت إلى حد كبير تعتبر دولة تقدمية إذا ما قورنت بالدول العربية الرجعية، وخاصة دول الخليج التي أغرقت الثورة الفلسطينية بالبترول. - دولار... العامل الأهم الذي أسهم في انحراف الثورة الفلسطينية عن مسارها وجرّ العديد من قياداتها إلى الاعتراف بالكيان الصهيوني، والتخلي عن الكفاح المسلح، وسلوك طريق المفاوضات العبيثة التي أسهمت في انشقاقها وتشردمها.

ثالثاً، أثبتت الحالتين أنّ «العملية السياسية» والمفاوضات لإيجاد حل سلمي هي أحد الأساليب التي تستغلها الدول المعتدية والأقوى لترسيخ الاحتلال وتعميقه، وبالتالي لا بد من المقاومة بجميع أشكالها لقلب موازين القوى حتى لا يستطع المحتل فرض شروطه في أي مفاوضات بين الطرفين.

رابعاً، إن الثقافة الثورية والتعبئة السياسية حول مشروع واضح يوحد الأغلبية الشعبية ويرسم معالم الثورة وأهدافه، يبدأ ببناء ثقافة وبنية المجتمع القادم في الحاضر، وتلك شروط للثورة التي تخطط للانتصار يوماً.

لا شك أنّ المجال للمقارنة أوسع من هذه النقاط الأربعة، إلا أنّ الهدف هنا كان فقط للتعريف الأولي بقضية الصحراء الغربية التي اختفت عن وسائل الإعلام العربية، وخاصة في الشرق العربي حيث طغت الرواية المغربية وغُيب صوت الصحراويين. من أجل ذلك كله، يجب أن نقف ولو للحظة لنعرّض الشعب الصحراوي بهذا المصاب الجلل، ونلقي التحية لمسيرة المناضل العربي الكبير محمد عبد العزيز الطويلة من أجل تحرير الأرض والإنسان. وداعاً أيها القائد العظيم، وداعاً أيها المناضل، أصبحت شعلة يقندي بها كل من يرفض الذل والاحتلال والاستعمار... أصبحت في قافلة الشهداء العظماء تلحق برفيق درب الشهيد والمؤسس الولي مصطفى السيد.

* أستاذة مشاركة في علم الإنسان في جامعة ويسترن - أونتاريو/كندا



مكونات ثقافته المحلية البدوية القديمة مثل العمل الجماعي، واحترام المرأة، ومساعدة المسنين واحترامهم. فتاريخ الجزائر هو تاريخ نضال طويل وشاق ضد الاستعمار الفرنسي، وكان له دور مهم في مساندة حركات التحرر الوطني في أفريقيا، ومن ضمنها دعم جنوب أفريقيا في نضالها ضد التفرقة العنصرية. وبالتالي ليس من المستغرب أن تقف الجزائر مع الشعب الصحراوي حيث أقزت للجمهورية الصحراوية بالسلطة الكاملة والمؤقتة (حتى العودة إلى أرض الوطن) في المخيمات أو «الولايات» الصحراوية التي تقع في منطقة صحراوية قاحلة في جنوب غرب الجزائر. تطلق الحكومة الصحراوية قوانينها الخاصة في المخيمات وتديرها على أنها ولايات تابعة لدولتها، ولو أنها تقع خارج أرضها. فلجمهورية الصحراوية في الجزائر وزارات ومؤسسات وفروع ومحاكم وجهاز أمن، وطبعاً جيش تحرير. كذلك بنت الحكومة من رمال الصحراء مراكز صحة ومدارس ابتدائية وأرسلت آلاف الطلاب المتابعة دراساتهم الثانوية والجامعية في الجزائر وكوبا

تلك أبيب

بأن تبادر موسكو في اتجاه تفعيل عملية السلام في المستقبل بين مختلف الأطراف، وفي مقدمتها سوريا بنظامها السياسي الجديد المرتقب، مهما كان شكل هذا النظام والتوازنات الموجودة في داخله.

لا تغيب الولايات المتحدة عن مشهد العلاقات الروسية - الإسرائيلية، بل تقع في صليها. فإسرائيل بالنسبة إلى روسيا - مع ضمان مصالحها الأمنية - تشكل جسراً للفهم مع واشنطن، خصوصاً في مرحلة الإدارة الأميركية المنتظرة بداية العام المقبل.

في جانب آخر، تشكل العلاقات الروسية - الإسرائيلية تهديداً لإيران وحلفائها، ولعلّ المستقبل في مسار العلاقات بين روسيا وإيران سيشهد تبايناً أكبر في الساحة

السورية تحديداً، حيث يسعى كل طرف من خلال إمكانياته إلى أن يكون له الكلمة الفيصل على التوجه السياسي لسوريا الجديدة. بالعودة إلى المرسوم الروسي الصادر عن الرئيس بوتين، يبقى أن نشير إلى الجمهور السوري أن دماء جنود جيشه ليست أعلى من تسيفي فيلدمان ويهودا كاتس وزكريا باومان (الجنود الثلاثة المفقودين في معركة السلطان يعقوب) بالنسبة إلى روسيا، بل إن ما يحكم روسيا في علاقاتها الدولية هو مصالحها السياسية والأمنية فقط... وتبقى السياسة الدولية صراعاً من أجل القوة والنفوذ وليست أبداً في تحقيق العدالة للشعوب.

* باحث لبناني

إن تفرغ سوريا من قواها السياسية والاجتماعية يفتح الطريق، امام تدميرها (أ ف ب)



الحدث

نتنياهو في موسكو.. زيارات متكررة أكبر من «التسوية»

أشارت أيضاً بتاريخ 2016/04/28، ونقلاً عن «محافل إسرائيلية»، إلى أن «التدخل الروسي في سوريا منح إسرائيل فرصة ذهبية من خلال دور موسكو الحاسم في التحديد النهائي لمستقبل سوريا، إذ بسود الاعتقاد تل أبيب بأن بوتين سيجرح على أن يتم ذلك بشكل لا يفضي إلى الإضرار بمصالح إسرائيل».

هل يمكن لإسرائيل أن تراهن على ذلك؟ نعم بلا جدال، بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه المساعي. الزيارات المتكررة والمواقف المتكررة، وتنمية العلاقات، وشبه إقامة للمسؤولين العسكريين الإسرائيليين في موسكو، كلها تخدم هذا الاتجاه. تراهن إسرائيل، في مساعيها، على عدم وجود عداوة بين الجانبين، بل بعبارة أدق، وجود صداقة بينهما. وهي ترى أن ما يجمع تل أبيب بموسكو أكثر بكثير مما يفرقهما، رغم العلاقة الخاصة القائمة مع الأميركيين. كذلك يراهن الإسرائيليون على أن المطالب في سوريا، كما يرونها هم في حد أدنى، لا تتعارض مع المصالح الروسية فيها، الأمر الذي يتيح لهم، ويدفعهم أكثر، إلى السعي المكثف لدى الروس، وبوتيرة عالية جداً.

يضاف إلى ذلك جهود إسرائيلية غير مسلط الضوء عليها كثيراً، هي رديفة للزيارات والمحادثات المعلنة والمغلقة بين الجانبين، وتحديداً ما يتعلق بمجالات تعاون من أنواع أخرى، تطلبها موسكو وتحرص تل أبيب على تفعيلها وتنميتها، خدمة لأهداف جلب روسيا إلى جانبها، إذ يكشف مصدر إسرائيلي مسؤول لصحيفة «يديعوت احرونوت» أن الرئيس الروسي يراهن أيضاً على تعزيز التعاون مع إسرائيل في الكثير من المجالات الاقتصادية، وأيضاً في مجال «الأمن الإقليمي» والتعاون في المجال التقني والتكنولوجي وغيره.



يزور بنيامين نتنياهو موسكو للمرة الرابعة في عام واحد (أ ف ب)

إلى جانبها، روسيا كما تراها إسرائيل، وهي كذلك، معبر وممّر لأي صيغة لسوريا، ومن خلال التعامل الإيجابي معها، قد يفود إلى تحقيق المصالح الإسرائيلية. إلى جانب ذلك وبالتوازي، تبقى المساعي الإسرائيلية الحديثة أيضاً مع الجانب الأميركي، المؤثر كذلك في الساحة السورية. التفسير القائم على النتائج التكتيكية لزيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الرابعة إلى موسكو خلال عام واحد، التي تخللتها زيارة الرئيس الإسرائيلي أيضاً، إضافة إلى الوفود العسكرية الإسرائيلية الرفيعة بشكل دوري، هي محاولة قراءة عاجزة عن إدراك وتفسير الحراك الإسرائيلي المكثف نحو روسيا. لا يمكن مجرد «التنسيق» العسكري حول الطلعات الجوية ومنع الاحتكاك في السماء السورية أن يفسر هذا الحراك، وإن كان في جزء منه مخصصاً لمثل نتائج تكتيكية كهذه.

المسعى الإسرائيلي، الاستراتيجي، مرتبط بمجمل الساحة السورية وتطوراتها، ومستقبل سوريا ونظامها المقبل، ضمن التسوية التي تسعى إليها الأطراف وتتجاذب حولها. تسعى تل أبيب إلى أن يأتي كل ذلك متوافقاً مع مصالحها، وفي حد أدنى أن لا يكون متعارضاً معها. هذا ما شدد عليه نتنياهو في السابق وما زال، ومن بينها الموقف الصادر في 28 نيسان الماضي، تعليقاً في حينه على اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا: «كل اتفاق حول سوريا يجب أن يلني مصالح إسرائيل»، لافتاً فقط إلى الجزء المعلن من هذه المصالح، التي يعبر عنها إسرائيلياً بـ«الخطوط الحمراء»، وذلك عبر تشديده على أن «كل اتفاق (حول مستقبل سوريا) يجب أن يشمل وقف عمليات إيران المعادية لإسرائيل من سوريا، ونقل السلاح إلى حزب الله، وفتح جبهة ضد إسرائيل في الجولان». أما الأجزاء غير المعلنة، فيمكن استشرافها من

يزور بنيامين نتنياهو موسكو للمرة الرابعة في عام واحد. السبب المعلن للزيارة، هذه المرة، مرور 25 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، إلا أنها من ناحية عملية، لا تنفصل عن الساحة السورية وتطوراتها. وسعي تل أبيب المستمر لتحقيق مصالحها فيها، عبر البوابة الروسية

يحيى دوق

لا جدال في أن سوريا هي التي تقف وراء الزيارات المتكررة للمسؤولين الإسرائيليين لروسيا، مهما كانت عناوينها مخالفة لذلك. ليس صدفة في العالم السياسي الذي تخدر أو تنتفي فيه الصدق، أن يتكثف الحراك الإسرائيلي نحو موسكو، بعد التدخل الروسي في سوريا، فيما كان نادراً، أو حتى غائباً، قبل هذا التدخل. أدركت تل أبيب جيداً، منذ أن بدأ التدخل الروسي، أن موسكو باتت لاعباً أساسياً في سوريا، بمعنى أنها باتت جزءاً مركزياً ورئيسياً من القوى الإقليمية المحيطة بها. وأدركت أيضاً أن ترتيب مستقبل سوريا، وأيضاً مرحلة ما قبل الترتيب، يمزج حكماً عبر الإرادة الروسية. من هنا، جاء السعي الملح نحو تمتين العلاقات بين الجانبين، مع رهان على التأثير في موقف موسكو لتحقيق المصالح الإسرائيلية، أو في حد أدنى، تقليص الأضرار حولها.

أيضاً لم يكن بعيداً عن إدراك تل أبيب أن الولايات المتحدة لا ترغب - في الحد الأدنى - اتباع سياسة الصدام والتصدي لروسيا في سوريا. فكان لزاماً عليها، أي إسرائيل، أن تتبع سياسة مشابهة لسياسة الأميركيين. فإصلحة أن لا تصطدم بروسيا في سوريا، وأن تحاول جذبها

المعلن، إذ لا يبعد أنها ترتبط بهوية النظام المقبل في سوريا وموقفه من إسرائيل ومحور المقاومة، وضمن بقاء الجولان في قبضتها، بعد التسوية معها. وإذا كان الإعلام العبري لا يتطرق، بشكل تفصيلي، إلى العلاقات والمساعي الإسرائيلية والزيارات البينية ونتائجها الاستراتيجية مع روسيا، ويحرص على التفصيل في النتائج التكتيكية، إلا أن صحيفة «يديعوت احرونوت»، في تعليق نادر،

تراهن إسرائيل على عدم وجود عداوة بين الجانبين

اليمن

الحوثي: قدّمنا تنازلات كبيرة... والطرف الآخر لا يريد الحلّ

يفترض أن يشمل إطلاق سراح 50% من الأسرى مع بدء شهر رمضان، إلا أن عقبات عدة حالت دون ذلك، أبرزها انسحاب أعضاء من وفد الرياض في اللجنة المتخصصة في متابعة هذا الملف من الجلسات المشتركة. وقال ولد الشيخ في تغريدة نشرها عبر موقع «تويتر»: «بالنسبة للأسرى والمعتقلين تم الاتفاق على الإفراج غير المشروط عن الأطفال، وتم التطرق إلى آليات إطلاق سراح عدد من المحتجزين في الأيام القادمة»، وكان ولد الشيخ قد أكد استمرار المشاورات خلال شهر رمضان، متمنياً أن «يحمل الشهر الفضيل مناسبة لنبذ العنف وتأكيد قيم الإسلام للتضامن واحترام الإنسان والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية». في سياق متصل، أعلن رئيس وفد «انصار الله»، محمد عبد السلام، عودته إلى الكويت التي غادرها قبل ثلاثة أيام متجهاً إلى منطقة ظهران جنوبي السعودية. من جهة أخرى، وصل رئيس حكومة هادي المعين أخيراً، أحمد عبيد بن دغر، إلى عدن مع معظم وزراء حكومته، في زيارة هي الأولى منذ توليه رئاسة الحكومة.

(الأخبار، الأناضول، أ ف ب)

وبصورة لافتة، ركّز الحوثي على «الوحدة الداخلية»، أي بين «انصار الله» وحزب المؤتمر الشعبي العام» وسائر القوى السياسية، مشيراً إلى «جهود تبذل من قوى العدوان لتفكيك الجبهة الداخلية وإثارة الخلافات».

وعلى المستوى الاقتصادي، وفيما تشهد العملة اليمنية انهياراً غير مسبوق مقابل الدولار الأميركي، وجّه الحوثي رسالة طمأنة إلى «رجال المال والأعمال» قائلاً إن «اليمن هو ميدان صمودكم وإيمانكم ورجولتكم وعزّتكم، تحركوا فيه ولا تبالوا». وطمأن كذلك اليمنيين بتأكيد أنه بالرغم من قسوة الحصار والعدوان، «بوسعنا التماسك والصمود والتبات». وختم الحوثي كلمته بقول إن «جهوزيتنا الكاملة والتامة للسلام يجب أن تكون بالقدر نفسه لمستوى الجهوزية التامة للتصدي للعدوان ولأي تطورات عسكرية يخططون لها».

في هذا الوقت، أعلن المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ أن أطراف المفاوضات وافقوا على الإفراج عن جميع الأسرى القصر. هذا الإعلان يُعدّ تقليصاً للاتفاق الذي كان

اتفق الطرفان على الإفراج عن المعتقلين القصر

اتفق الطرفان على الإفراج عن المعتقلين القصر



(أ ف ب)

وشهرين تحت حصار خانق. وتطرق إلى ملف الأسرى الذي عرقل وفد الرياض حله مثلما كان مفترضاً، وقال إنه من مقتضى الإنسانية أن يشهد ملف الأسرى انفراجاً مع قدوم شهر رمضان، وأن هذا كان لمصلحة الأسرى من الطرفين. وأكد أن «انصار الله» كانت على الدوام تتعاطى بإيجابية لحلّ ملف الأسرى بشكل كامل، لكن «أولئك»، في إشارة إلى وفد الرياض، «لم يكونوا حريصين حتى على أسراهم».

وفي ملف المفاوضات أيضاً، أكد أن «الوفد الوطني» (وفد صنعاء) قدم رؤية منصفة ومنطقية تضمنت «تنازلات كبيرة جداً»، إلا أن ما عرقل المحادثات هو «لاعقلانية» قوى العدوان.

وأكد أن الطرف الآخر يتعاطى من منطلق الحقد والحرص على سحق الآخر، ويتعاطون في الكويت من منطلقات الحرب نفسها، وهي السيطرة الكلية والقضاء على الآخر. وقال إن «الحلّ متاح» إذا انطلق الطرف الآخر من منطلق الحل لا من منطلق حرب، داعياً وفد الرياض إلى العودة للمرجعيات السياسية لأن «الظروف مؤاتية للحل».

علق زعيم حركة «انصار الله» على مفاوضات الكويت للمرة الأولى، مؤكداً أن الطرف الذي يمثل حكومة هادي أظهر أنه يتعاطى بمنطقة الحرب وأنه لا يريد الذهاب نحو حلّ رغم أن الفرصة مؤاتية الآن لذلك. فيما قدم وفد صنعاء «تنازلات كبيرة»

مع مرور نحو سبعة أسابيع على انطلاق المحادثات اليمنية في العاصمة الكويتية من دون أن تؤدي إلى خرق حقيقي في جدار الأزمة اليمنية، خرج زعيم حركة «انصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، للمرة الأولى، للتعليق على مجريات المحادثات.

وشدد على سلسلة نقاط، أهمها أن وفد «انصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» قدّم تنازلات وضمائمات للطرف الآخر الذي يتعاطى مع المفاوضات بعقلية الحرب لا عقلية الحل، معزجاً على الأوضاع الميدانية والاقتصادية في اليمن الذي لا يزال بعد عام

30 كلم تفصل الجيش السوري عن الطبقة



صدّ الجيش هجوماً لـ «داعش»، على محور طريق إربا - الشيخ هلاك (الناضول)

30 كيلومتراً تفصل الجيش السوري عن مدينة الطبقة في حال نجاحه في معركة في منطقة الرصافة أمس، فيما لا تزال «قسد» تتحشد لافتحام مدينة منبج

بوتيرة متسارعة، يقترب الجيش السوري من مدينة الطبقة، في ريف الرقة الغربي، بالتوازي مع مواصلة «قوات سوريا الديمقراطية» حملتها باتجاه مدينة منبج في ريف حلب الشرقي. وعلمت «الأخبار» بوقوع اشتباكات عنيفة بين وحدات الجيش ومسلي «داعش» في محيط منطقة الرصافة (أقل من 30 كلم عن مطار الطبقة). وفي السياق، قال «المركز السوري» المعارض إن الجيش «بات على بعد أقل من 30 كلم من مطار الطبقة العسكري، وحوالي 25 كلم من بحيرة الفرات». إلى ذلك، صدّت وحدات الجيش هجوماً لـ «داعش» على محور طريق إربا - الشيخ هلال، في ريف حماة الشرقي، في محاولة من التنظيم إعاقة تقدّمها، فيما استعاد الجيش، أمس، سيطرته على 3 نقاط شمال شرق صوامع الحبوب، من جهة محور تدمر - أرك، في ريف حمص الشرقي.

أما «قوات سوريا الديمقراطية» فقد واصلت، أيضاً، تقدّمها باتجاه مدينة منبج، في ريف حلب الشرقي، بعد أن سيطرت على قرية فيراط الكبير و20 مزرعة في محيطها، على محور جبهة سد تشرين.

ولم تتخذ «قسد» محوراً واحداً لتقدّم قواتها، بل سلكت، أيضاً، محور جرابلس - منبج، حيث سيطرت على قرى خربة عيوش وقرس كبير وخرية الماسي وعون الدادات ومجرى النهر التحتاني.

وفي السياق، قال المتحدث باسم «مجلس منبج العسكري»، شرفان

أكدت «قسد» أن عدد المدنيين الهالكين يتوَّخّر الهجوم على منبج

درويش، إن «أكثر من 50 جثةً مسلحي داعش بحوزة قسد»، مشيراً إلى أن «الكثير من البيوت التي استولى عليها داعش، في منبج، أصبحت فارغة». وأكد أن «الهجوم المدعوم أميركياً يتقدم كما هو مقرر له، لافتاً إلى أن «العدد الهائل للمدنيين يؤخّر وصول القوات إلى المدينة». بدورها، حذرت الأمم المتحدة من «إمكانية تزايد حاد لعدد النازحين»، جراء هجوم «قسد» على منبج، مشيرة إلى أن العدد المتوقع للنازحين قد يصل إلى 216 ألف شخص.

أما في الجبهة الشرقية للبلاد، وتحديداً في مدينة دير الزور، فقد صدّت وحدات الجيش محاولة مسلحي «داعش» التقدّم في محيط حاجز

البنانوراما، على الأطراف الجنوبية الغربية للمدينة، كذلك استهدفت الوحدات تحركات للمسلحين في محور جبل الثردة، ومنطقة حويجة صكر، في ريف دير الزور. إلى ذلك، أعلنت وكالة «سانا» تخريج الدورة السادسة من فصائل «الحماية الذاتية»، في مدينة الحسكة. وضّمت الدورة 520 شخصاً، من العاملين في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وفي ريف حلب الشمالي، أغارت الطائرات الحربية على نقاط المسلحين في مدينة حريتان، وبلدة كفرحمرة ومخيم حندرات ومنطقة الملاح، في حين نعت «جبهة النصرة» مسؤولها العسكري لريف حلب الغربي، وأثل حاج حسين «فاروق الشامسي»، خلال اشتباكات مع الجيش السوري، في ريف حلب الجنوبي، في الأيام الماضية. وفي الجبهة الجنوبية، أعلنت «ألوية الفرقان» بدء معركة «البيك داريا»، للسيطرة على بلدة الدوحة، وتل الكروم، والمزارع المحيطة بهما، في ريف القنيطرة، وقد نفت مصادر ميدانية ما تناقلته «التنسيقيات» عن سيطرة المسلحين على الدوحة، حيث انتهى الهجوم بعد ساعات على بدئه. (الأخبار)

«هدية» البعث للبرلمان: امرأة لرئاسة المجلس

فاجت لانحة حزب البعث والاحزاب المشاركة في قائمة «الوحدة الوطنية» الجميع، بترشيحها امرأة لرئاسة البرلمان، لتفوز هدية عباس بالتركية، وتكون بذلك اول امرأة تصل إلى هذا المنصب سوريا وعربياً

دهشق - مرع ماشي

احتلت الجلسة الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثاني، لمجلس الشعب السوري المنتخب حديثاً أحاديث السوريين، بعد فوز امرأة برئاسته في بادرة استوقفت اليائسين من دور المجلس على اختلاف دوراته. الدكتورة هدية عباس، ابنة محافظة دير الزور، أقصى الشرق السوري، هي أول امرأة تفوز، بالتركية، في انتخابات رئاسة البرلمان في سوريا والبلدان العربية. وإن كان الحدث يعطي نقاطاً لمصلحة السلطة الحاكمة، وحزب البعث على وجه الخصوص، غير أن الجلسة تخللتها مشاهد عدة مثيرة للجدل. وعلى الرغم من وصول المرأة إلى مناصب رفيعة المستوى، ككناينة رئيس الجمهورية في الشؤون الثقافية الدكتورة نجاح العطار، فإن انتخاب عباس أعاد إلى الواجهة معاناة السوريين في ظل قوانين مجحفة بحقهن. من هذه القوانين ما يمنعهن من الزواج في المحكمة الشرعية دون وكيل، أو يفرض منحهن الجنسية السورية لأبنائهن، إلى مأس أخرى.

انتخاب امرأة على رأس البرلمان أعاد الأمل إلى قلوب بعض السوريين، على اعتبار أن لدى القيادة نيات في التغيير. وقد لاقت مشيئة «البعث» هذه استحسان الأحزاب العلمانية في المجلس، فلم يلق ترشيح امرأة اعتراضاً ظاهراً من أي من الأعضاء، ما دعا النواب جميعاً إلى الامتناع عن الترشح أمامها، باعتبار أي مرشح سيخسر أمام المرشحة الوحيدة لللائحة البعث والمدمومة من أكثر من 51% من أعضاء المجلس.

اعتلت الرئيسة الجديدة المنبر مفتحة كلامها بأية قرآنية، ومتمنية أن تقوم بواجبها لتنال رضی الله تعالى أولاً ثم الشعب. ووعدت الشعب بـ«عدم السكوت عن الخطأ ورفع الصوت عالياً في وجه كل فاسد». وعقب خطابها، رشّح المخرج نجدت أنزور نفسه لمنصب نائب رئيس المجلس، ليفوز بالتركية أيضاً، فيما انتُخب النائبان رامي الصالح وخالد العبود لأمانة سر المجلس.

الجلسة الأولى للبرلمان السوري كانت إجرائية عادية، بحسب قول عضو مجلس الشعب الكاتب نبيل صالح، معتبراً أن «اختيار امرأة لرئاسة البرلمان أمر طبيعي في المجتمع السوري، إذ إنه يوافق ثقافته وعاداته». ويذكر صالح، في حديث لـ «الأخبار»، أن فوز امرأة بمنصب رئاسة المجلس هو أمر مبشّر، غير أن المنصب بحد ذاته تشريفي، بالدرجة الأولى، حسب تعبيره، ودوره متعلق بتنظيم الجلسات لا أكثر. ويلفت صالح إلى محاولاته العمل على إنشاء كتلة برلمانية تمكن المجلس من أن يكون أكثر شجاعة في مراقبة عمل الحكومة ومواجهة الفساد بدورها، عبرت النائبة جانسييت قازان عن فخرها بـ«انتخاب رئيسة للبرلمان بعد الاطلاع على المراكز التي شغلتها الدكتورة عباس، إضافة إلى الشهادات التي تحملها»، معتبرة أن «هذا الحدث بادرة خير بتغيير قادم». ولفنت، في حديث مع «الأخبار»، إلى أن «المرأة كانت الخاسر الأكبر في هذه الحرب وضحية دائمة للإرهاب، وفي ضوء تقديمها الكثير من التضحيات يجب على القرارات التي تصدر عن مجلس الشعب أن تواكب المرحلة الصعبة التي تشهدها البلاد».

حلفاء الرياض يتنازعون «مغانم» السوق السوداء النفطية

يتسلم محافظ الجوف نحو 20 مليون ريال يومياً. كما نادت رسوم غير قانونية على النفط (اف ب)

أوضاعهم. وقال موظفو وعمال الشركة في بيان لهم أول من أمس إنه بسبب عدم اعتماد ميزانية تشغيلية للشركة سيضطرون للدخول في إضراب شامل ابتداءً من الرابع من الشهر الحالي.

عبد ربه منصور هادي،) المجمع الحكومي في المحافظة، ونهبت مستندات التوريد واتهمت المحافظ باختلاس 374 مليون ريال.

وكانت منسقية الشباب التابعة لحزب «الإصلاح» في الجوف قد شنت حملة إعلامية على المحافظ المعين من هادي حسين العجزي العواضي واتهمته بالفساد وطالبته بالرحيل. من جهته، أصدر مكتب العواضي بياناً نفى فيه مزاعم حزب «الإصلاح» ودان إقتحام المجمع الحكومي من قبل قيادات عسكرية عليا، بحسب وصف البيان. كذلك، وفيما يقوم تجار السوق السوداء باستيراد كميات كبيرة من البترول من السعودية عبر منفذ الوديعه وبالتنسيق مع قيادات سعودية، تبتز حكومة هادي السفن والتجار، إذ وتفيد مصادر بتورط جلال هادي ابن الرئيس المستقيل في السماح لتجار السوق السوداء بالمرور مقابل عمولات خيالية.

من جهة أخرى، ومع حلول شهر رمضان في ظل ارتفاع الأسعار، أعلن موظفو وعمال شركة صافر لإنتاج وتكرير النفط والغاز، والتي تقع حقول إنتاجها في محافظة مأرب، البدء في إضراب شامل عن العمل للمطالبة بحقوق وظيفية وتسوية

وصل سعر لتر البترول إلى 400 ريال يعني

عائدات إنتاج الشركة الى البنك المركزي فرع محافظة مأرب الخاضع لسيطرة المجموعات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» (الإخوان المسلمون) بقيادة القيادي سلطان العرادة.

كذلك، تفيد المصادر بأن محافظ الجوف المعين من هادي يتسلم نحو 20 مليون ريال يومياً، كعائدات رسوم غير قانونية، جرى إلزام سائقي الشاحنات بدفعها في نقاط التفتيش التابعة للمسلحين بين مأرب والجوف. وتساعدت حدة الخلافات بين الفصائل الموالية للرياض في محافظة الجوف أخيراً على عائدات قاطرات الغاز والنفط، حيث اقتحمت قوات تابعة لقائد المنطقة السادسة أمين الوائلي (المعين من الرئيس المستقيل

السعودي، أتاوات ورسوما خيالية على شاحنات النفط الغاز الآتية من محافظة مأرب إلى العاصمة صنعاء وبقية المحافظات، الأمر الذي ضاعف من ارتفاع أسعار البترول والغاز. وتفرض نقاط التفتيش الممتدة في مأرب والجوف مبلغ خمسة آلاف ريال على كل شاحنة، ويتجاوز عدد هذه النقاط 25 نقطة غير مرخصة.

ووصل سعر لتر البترول في السوق السوداء إلى 400 ريال يعني، وسعر الدبة (الغالون . 20 لتراً) إلى ثمانية آلاف ريال، فيما وصل سعر دبة الغاز (20 لتراً) إلى أربعة آلاف ريال. الارتفاع الجنوني في أسعار البترول والغاز انعكس على أسعار السلع في الأسواق، حيث ارتفعت تدريجياً لتشكل عبء إضافي على حياة اليمنيين.

في هذا الوقت، نشطت السوق السوداء في ظل منع التحالف السعودي السفن النفطية من إفراغ حمولتها في الموانئ اليمنية. وتشير مصادر متابعه إلى أن إنتاج شركة صافر الذي يبلغ 11 ألف برميل يومياً يجري تصديره بصورة كاملة إلى السوق السوداء. وتقف قيادات إخوانية كبيرة وقيادات موالية لهادي وراء دعم هذه التجارة، حيث يجري توريد

يفرض حلفاء الرياض في اليمن أتاوات على تجارة المشتقات النفطية. يجنون منها أرباحاً هائلة. الأمر الذي أدى إلى نشوب خلاف بين حزب «الإصلاح» والمسؤولين المواليين للرئيس المستقيل على «الحصص»... ما انعكس ارتفاعاً هائلاً على أسعار النفط والسلم الأخرى

هارب - عبدالله الشريف

في وقت لا يزال فيه حصار التحالف السعودي مفروضاً على الموانئ، تتنامى في اليمن تجارة السوق السوداء، ولا سيما تجارة المشتقات النفطية، التي شهدت ارتفاعاً جنونياً في الآونة الأخيرة.

وفي موازاة الحصار الخائق الذي يعود إلى عام وشهرين، فرضت المجموعات المسلحة التابعة لـ«المقاومة الشعبية» الموالية للتحالف



هل سيكون الجيش العراقي قادراً على اقتحام الفلوجة؟



عُرف عن جهاز مكافحة الإرهاب التدخل في اللحظات الحرجة وحسم الموقف لصالحه (أ، ب)

أية بقعة من أرض العراق يحتلها «داعش». وأشار إلى أن «الحشد سيلاحق داعش حتى خارج العراق». لذا، سيواجه الجيش العراقي اختباراً حاسماً، هذه المرة، حيث ستكون الفلوجة المدينة الأولى، التي سيقتحمها ويحررها بعدما كان دوره هامشياً في عمليات التحرير، التي جرت خلال العامين الماضيين، حين اكتفى بدور المساند الخلفي له «الحشد الشعبي» وقصائل المقاومة. وفي هذا السياق، يشير المتحدث الرسمي باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي إلى أن أربع قطعات عسكرية ستشارك في عملية الاقتحام، وهي قوات جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وشرطة محافظة الأنبار والفرقة الأولى «رد سريع» في الجيش العراقي، فيما ستتولى قوات «الحشد» دور الإسناد، وإذا طلب منها المساعدة أو المشاركة في عملية الاقتحام، فلن تتردد». وعن مدى إمكانية نجاح الجيش العراقي في المهمة التي ستوكل إليه، أي الاقتحام، يقول الأسدي لـ «الأخبار»، إن معركة الفلوجة هي المعركة الأولى التي يشارك فيها الجيش العراقي بهذه الكثافة، حيث شاركت ثلاث فرق، حتى الآن، في العملية.

وفيما لم يبدِ الأسدي تفاؤله بنجاح مهمة الجيش في اقتحام الفلوجة، أدى ارتياحه لمشاركة قوات الشرطة الاتحادية في العملية، مؤكداً أن تلك القوات شاركت في غالبية المعارك، وكان لها دور كبير في تحرير المدن ومسك الأرض.

كذلك، سيشارك جهاز مكافحة الإرهاب في عمليات التحرير. وكان قد عُرف عن هذا الجهاز التدخل في اللحظات الحرجة، وحسم الموقف لمصلحته، بينما كانت من أبرز المعارك، التي نجحت فيها قوات جهاز مكافحة الإرهاب، تحرير مدينة هيت والرطبة والرمادي في الأنبار. وقد أسست الجهاز قوات

تكثر التساؤلات عن قدرة الجيش العراقي على اقتحام الفلوجة من دون مساعدة «الحشد الشعبي». وذلك بسبب عدم تجهيزه كما يجب، ولكن هذا الاقتحام سيكون بمشاركة الشرطة الاتحادية وقوات جهاز مكافحة الإرهاب

بغداد - محمد شفيق

بات بحكم المحسوم عدم مشاركة قوات «الحشد الشعبي» في عملية اقتحام مدينة الفلوجة، بعدما كان لها الدور الأبرز في عمليات التحرير، منذ انطلاقها قبل أسبوعين، منجزاً الصفحتين الأولى والثانية من العمليات، التي شملت تطهير عدد كبير من المناطق والقرى في ضواحي وأطراف الفلوجة.

وأعلن نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، الذي يعد القائد الفعلي له «الحشد الشعبي»

4 كيلومترات تفصل القوات المشتركة عن قلب الفلوجة

خلال مؤتمر صحفي عقده أول من أمس على مشارف مدينة الفلوجة، أن مهمة اقتحام المدينة أوكلت للقوات الأمنية، وأن قوات «الحشد» ستكون مساندة، بعد إنجاز كافة المهمات التي أوكلت إليها، خلال عملية تحرير الفلوجة. إلا أن المهندس استنقذ الأحدث، مؤكداً أنه «ليس بمقدور أحد أن يمنع الحشد من الذهاب إلى الموصل أو الحويجة (منطقة تقع إلى جنوب من كركوك، وتعد واحدة من أبرز معاقل داعش في العراق) أو

محبي «ضعف» الجيش العراقي إلى عدم الجدية في بنائه، وإعادة ترتيب صفوفه وقواته، بعد الانتكاسة التي مني بها عقب سقوط الموصل. محبي بشير، في حديث لـ «الأخبار»، إلى أنه لم يسجل للجيش العراقي أنه تمكن من تحرير مدينة واحدة، بعد تاريخ التاسع من حزيران 2014، باستثناء مدينة الرمادي، التي ساهم «الحشد الشعبي» في تطويقها تاركاً للجيش

تدريب وتسليح تلك القوات، ما جعلها تتميز بتقديم أقل الخسائر البشرية، خلال المواجهات والاشتباكات. مع ذلك، يرى كثيرون، من بينهم الخبير الأمني محمد محبي، أن الجيش العراقي سيكون غير قادر على خوض أي عملية تحرير للمدن الخاضعة لسيطرة «داعش»، من دون مشاركة، أو إسناد على الأقل، من قبل «الحشد الشعبي». ويعزو

«التحالف الأميركي»، في أواخر عام 2003، ويقوده حالياً اللواء الكردي فاضل برواري، الذي فصله «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني من صفوفه، بسبب رفضه ترك قيادة الجهاز خلال فترة حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وبحسب مصادر عسكرية، فإن الولايات المتحدة تتولى مسؤولية

الجعفري: سليمان مستشار عسكري للحكومة العراقية

الفاستدين أن يتوقعوا من مفاجات كبرى، خلال هذا الشهر». وفي سياق متصل، أعلنت السلطة القضائية عن تحديد يوم غد موعداً للنظر في دعاوى الطعن في جلسة لمجلس النواب عقدت في 26 نيسان 2016. وكانت تلك الجلسة قد شهدت تسمية عقيل المهدي وزيراً للثقافة وتكليفه بوزارة الشباب بالوكالة، وعبد الرزاق العيسى وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، ووفاء جعفر وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، وحسن الجنابي وزيراً للموارد المائية بالأصالة والزراعة بالوكالة، كما صوت على علاء غني وزيراً للصحة وعلاء دشر للكهرباء، في حين فشل في التصويت على إقالة وزير التربية محمد إقبال.

إلى ذلك، طالب الأمير القطري تميم بن حمد آل ثاني السلطات العراقية بتكثيف جهودها لإطلاق سراح الصيادين القطريين المختطفين في جنوب العراق منذ ستة أشهر، وذلك خلال استقباله المبعوث الشخصي لرئيس مجلس الوزراء العراقي وزير الدفاع خالد العبيدي، الذي أكد أن «الحكومة العراقية تفعل ما في وسعها لتأمين إطلاق سراح الصيادين القطريين المختطفين وإرجاعهم إلى بلدهم».

(الأخبار)

الناشط أحمد عبد الحسين، خلال مؤتمر صحفي، إن «كل تظاهراتنا المقبلة ستكون تحت عنوان (حتى مطلع الفجر)»، مشيراً إلى أن «على

فيه ناشطون، اعتباراً من مساء اليوم الثلاثاء، تنظيم تظاهرات واحتجاجات شعبية في (ساحة التحرير) بعد الإفطار. وقال

العامري يتهم السلطات بـ«خيانة» معركة الفلوجة (أ، ب)



العسكرية» لاستعادة السيطرة على الفلوجة. وعبر عن أسفه لذلك، معرباً عن اعتقاده بأن إرسال الكثير من المركبات المدرعة والمعدات العسكرية إلى مخمور، بذريعة الاستعداد لمعركة استعادة الموصل، خيانة لمعركة الفلوجة. ورأى أن التخطيط العسكري والضغط الأميركي يهدفان إلى تنفيذ هذه العملية الكبرى بالتزامن مع عملية تحرير الفلوجة.

في غضون ذلك، رفض زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر «التعدي على المستضعفين» من أهالي الفلوجة. وفيما أكد أن في المدينة من «قاوم الإرهاب»، أشار إلى أن «كل من اشترك أو تعاطف مع الإرهابيين ليس منا». وقال، رداً على سؤال من أحد اتباعه، بشأن «بعض الأصوات التي تتهم أهالي الفلوجة بالخيانة ومطالبة المجاهدين بالقصاص منهم من دون تمييز»، إن «كل من اشترك أو ساعد أو تعاطف مع الإرهابيين فهو ليس منا». وأضاف أن «المستضعفين والخائفين ومن لم يهادنهم أو يعاونهم، هم إخواننا لا نقبل بالتعدي عليهم أو نعتهم بأوصاف سيئة، لا سيما من قاوم الإرهاب من داخل هذه المدينة المنكوبة». ويأتي كلام الصدر في وقت يبدأ

أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أمس، أن قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان يعمل في العراق بوظيفة مستشار عسكري للحكومة. وقال الجعفري، خلال مؤتمر صحفي عقده في السفارة العراقية في عمان، إن سليمان «يعمل في الأراضي العراقية بعلم الحكومة العراقية ودرائتها التامة»، منهيًا بذلك جدلاً دار حول ظهوره

رفض مقتدى الصدر «التعدي على المستضعفين» من أهالي الفلوجة

المتكرر قرب ساحة المعارك في مدينة الفلوجة. ويأتي كلام الجعفري في وقت ردّ فيه الأمين العام لمنظمة «بدر»، والقيادي في «الحشد الشعبي»، هادي العامري، على تحريك معدات عسكرية باتجاه معسكر مخمور في نينوى، بالتزامن مع القتال في الفلوجة، معتبراً أنه «خيانة لمعركة الفلوجة». وخلال مقابلة تلفزيونية، أشار العامري إلى هذا الإجراء، واصفاً إياه بـ«الافتقار إلى التخطيط المحكم في العمليات

الجزائر

الاستحقاق التشريعي يلغم الساحة السياسية

فأعلنت خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء الأخيرة عن قانون جديد للانتخابات وإنشاء هيئة مستقلة لمراقبتها. وذكر بيان مجلس الوزراء أن هذه الهيئة ستتشكل من 410 أعضاء، نصفهم قضاة يقترحهم المجلس الأعلى للقضاء والنصف الآخر كفاءات مستقلة من المجتمع المدني يمثلون كل المحافظات والجالية الوطنية في الخارج. وأوضح أن هذه الهيئة ستتمتع باستقلالية إدارية ومالية، وستضم رئيساً ومجلساً علنياً ولجنة دائمة تتكون من عشرة أعضاء ينتخبهم المجلس العلني بالتساوي بين القضاة وممثلي المجتمع المدني. وحددت لهذه الهيئة مهمات الشهر على نزاهة كل العمليات المرتبطة بمراجعة القوائم الانتخابية وإيداع الترشيحات وتسليم القوائم الانتخابية للمرشحين وتوزيع منصف لوسائل الحملة الانتخابية، إلى جانب ضمان حق المرشحين في حضور الاقتراع والسهر على توافر أوراق التصويت والسهر على احترام مواقيت فتح مكاتب التصويت وغلقها.

ويبدو الفارق واضحاً بين ما تريده المعارضة والسلطة؛ فالأولى تريد لجنة لتنظيم الانتخابات، بينما تريدها الثانية لجنة للمراقبة فقط مع احتفاظها بحق التنظيم، وهو ما دفع بتنسيق المعارضة في اجتماعها الأخير إلى اعتبار ما صدر عن السلطة التفاقاً على مطلبها الرئيس، إلا أنها لئنت من خطابها بتقديم وعود بدراسة القوانين الجديدة وإبداء موقفها منها لاحقاً.

إلا أن أخطر ما يحذر منه المراقبون لمسار المعارضة في الجزائر، أن تنجح السلطة في تفكيكها من جديد، باستعمال طعم الانتخابات التشريعية، بعدما تكثرت وصارت تشكل تجمعاً سياسياً نجح في استقطاب أحزاب تجاوزت خلافاتها الإيديولوجية، وتوحدت على خطاب يدعو إلى تحقيق الديمقراطية في البلاد.

والمعارضة، على أن يكون برنامجها تحقيق الانتقال الديمقراطي. هذا الموقف من مقري في ندوته الصحافية التي عقدها أمس، ترك انطباعاً أن حركته المحسوبة على «التيار الإخواني» في الجزائر ماضية إلى المشاركة في الانتخابات التشريعية، رغم أنها كانت من المقاطعين لرئاسيات 2014، وهو نفس الخيار الذي يرجح أن يتخذه «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية»، الشريك الآخر في «التنسيقية». كذلك ينتظر من علي بن فليس، وهو المرشح السابق للرئاسيات في مواجهة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أن يشارك في الانتخابات بحزبه الجديد «طلّاع الحريات»، خاصة أنه كان معروفاً عنه تحمسه لخيار المشاركة في الرئاسيات الماضية رغم دعوات المقاطعة الواسعة التي نادت بها المعارضة.

وقد فرض حرص المعارضة على نزاهة الانتخابات، ولو بالخطابات، على الحكومة الجزائرية فتح هذا الملف ومحاولة تقديم قرائن على أنها صادقة في الإصلاحات التي تنوي القيام بها،

كان على الدعوة بإلحاح لإنشاء لجنة مستقلة لتنظيم الانتخابات من أجل إخراج إدارة العملية الانتخابية تماماً من يد السلطة، ومن ثم إعادة النزاهة إلى الانتخابات، وهو ما يعني أيضاً عودة الشرعية إلى المجالس المنتخبة وإظهار مدى التمثيل السياسي الحقيقي في الجزائر، خصوصاً أنّ الموالية غالباً ما تتهم المعارضة الجزائرين، وذلك بالاعتماد على نتائج الانتخابات المزورة لمصلحتها. المقاطعة المسبقة للانتخابات التشريعية بسبب عدم وجود هيئة مستقلة لتنظيمها، اعتبرها رئيس «حركة مجتمع السلم»، عبد الرزاق مقري، فكرة «رادكالية» لا تتفق بشأنها أحزاب المعارضة. ووفق هذا السياسي العضو في «التنسيقية»، فإن خيار المشاركة أو المقاطعة في التشريعات لا يزال سابقاً لأوانه إلى حين دراسة الوضع والقوانين الجديدة للانتخابات. ويطرح مقري فضلاً عن ذلك فكرة حكومة وحدة وطنية بعد التشريعات، تجمع السلطة

بدأت آثار اقتراب الانتخابات التشريعية في الجزائر تظهر على الأحزاب السياسية؛ فقد أدى خلاف الأخير حول المشاركة في هذه الانتخابات إلى انسحابات من أهم تكتلات المعارضة، في وقت ترفض فيه السلطة كل دعوات عزل الإدارة عن تنظيم الانتخابات

الجزائر - محمد العيد

رغم تشكيك المعارضة في نتائج كل الانتخابات التي تجرى في الجزائر، إلا أنها لا تبدو متفوقة على خيار مقاطعتها، إذ بدأت تظهر خلافات واضحة بين عدد من الأحزاب المشكلة لتكتلات المعارضة حول الموقف من الانتخابات التشريعية المنتظرة العام المقبل (2017)، وهو ما انعكس في آخر اجتماع لـ«تنسيقية الانتقال الديمقراطي»، بإعلان «حزب جيل جديد» انسحابه من هذا التكتل وإعلان عدم رضاه عن الخط الذي تسير فيه المعارضة.

ويقول رئيس «حزب جيل جديد»، سفيان جيلالي، في عرضه للأسباب التي دفعته إلى الانسحاب، إن بعض الأطراف داخل «التنسيقية» يريدون جرّ المعارضة إلى المشاركة في التشريعات المقبلة، على الرغم من عدم الحصول على أي ضمانات من السلطة حول نزاهة هذا الاستحقاق الانتخابي، وهو ما سيعود سلباً على مصداقية المعارضة في الشارع، إذ سنظهر بمظهر الباحث عن تحقيق المكاسب الشخصية.

ويوضح جيلالي، في حديثه إلى «الأخبار»، أن اتفاق المعارضة في «تنسيقية الانتقال الديمقراطي»

مهمة الدخول إليها. علاوة على ذلك، حذر محيي من إسناد مهمة مسك المناطق المحررة للشرطة المحلية، «لكون التجارب أثبتت فشلها في هذه المهمة».

في غضون ذلك، تلقى «الحشد الشعبي» دعماً أميركياً هو الأول من نوعه، فقد أشاد السفير الأميركي ستيوارت جونز بـ«مساهمة قوات الحشد الشعبي في مواجهة داعش»، كاشفاً عن لقاءات أميركية مع قيادات في «الحشد». وقال جونز، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة الأميركية في «المنطقة الخضراء» وسط بغداد: «نحن نحترم المساهمات التي يقدمها الحشد الشعبي في مواجهة داعش، ولا يوجد غموض في موقفنا بدعم الحكومة العراقية والقوات الأمنية، ولا وجود أي ترتيبات سرية مع إيران أو الحشد الشعبي». كذلك، كشف جونز، لأول مرة، عن لقاءات جمعت مع قيادات في «الحشد الشعبي»، وقال «شرحنا أهدافنا وهم شرحوا أولوياتهم، لكن لا يوجد تعاون مباشر، وإنما التعاون مع القوات العراقية».

وبشأن الحديث عن انتهاكات للمدنيين رافقت عمليات تحرير الفلوجة، أكد جونز عدم وجود دليل، حتى الآن، على حدوث انتهاكات في الفلوجة، مشيداً بإجراءات رئيس الحكومة حيدر العبادي الأخيرة في تشكيل لجنة للتحقيق، في حدوث خروق أو تجاوزات على المدنيين ميدانياً، وأصلت القوات العراقية التقدم نحو مركز مدينة الفلوجة. وقال مصدر أمني لـ«الأخبار» إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية تمكنت من تدمير دفاعات «داعش» في منطقتي الشهداء وجبيل جنوبي الفلوجة، فيما تمكن من تحرير منطقة البوحسين التي تعد أحد أهم معاقل «داعش». وبحسب المصدر فإن القوات المشتركة أصبحت على بعد أقل من 4 كيلومترات عن قلب الفلوجة.

جزائريون في مدينة القصبة الأثرية ذات المباني التاريخية المهددة (الناضول)



تقرير

سهام الإعلام السعودي تصيب بان كي مون: اشكرونا على حربنا!

مريم عبد الله

شنت الصحف والمواقع السعودية حرباً على الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بعد قراره إدراج «التحالف» السعودي للحرب على اليمن في قائمته السوداء لقتل الأطفال. وجاء ذلك عقب اتهام الناطق باسم «التحالف»، أحمد عسيري، المنظمة الأممية بأنها «ضعيفة في استقاء المعلومات».

أما الكاتب في صحيفة «الاقتصادية» السعودية، تركي التركي، فقد سخر من مهمات بان، والمحصورة بـ«القلق وصنّ الزيت على نار النزاعات»، إلى أن جاءت السقطة الأخيرة، بحسب الكاتب، التي «لا تفرّق بين الغازي والمحتل، وبين التمرد والشرعي». وكان «التحالف» يمثل شرعية سياسية وأخلاقية، فخلال سنة وشهرين، من عمر الحرب على أفقر بلد عربي، فإن معظم القتلى كانوا من المدنيين، بحسب تقرير للأمم المتحدة نفسها.

على خط مواز، نقلت صحيفة «عكاظ»، عن مصادر دبلوماسية، أنّ التقرير السنوي للأمم المتحدة عن الأطفال والصراع المسلح لعام 2015، يفصح «عدم الاستناد إلى وقائع وإثباتات». وبحسب كاتب المقال، عبد الرحمن باوزير، فإن التقرير يمثل «أجندة خاصة تستغل لأغراض سياسية»، إذ لم يتناول الحوادث كـ«إثبات»، بيد أنهم استخدموا مفردات على شاكلة

أو التأثير فيها»، إذ هناك «خلل يجب إصلاحه وتقويمه». ولإعادة صياغة رأي الجمعية، فهو يقول، بطريقة أخرى، إن الماكينة السعودية الضخمة، فشلت حتى اليوم في تسويق حربها «الشرعية»، وكانت برداً وسلاماً على اليمنيين الذين يصارعون آلة ضخمة تطحنهم إعلامياً وسياسياً وعسكرياً.

أما بالنسبة إلى الكاتب هاشم عبد هاشم، فقد لام في الصحيفة نفسها الأمم المتحدة لعدم «شكرها» السعودية على حربها التي «أوقفت جرّ البلاد إلى تقمص هوية ولاية الفقيه بدلاً من هويتها العربية الإسلامية الأصيلة»، على حد تعبيره، في وقت فإن الأمم المتحدة هي «منظمة الكيل بمكيالين» يعيون خالد سليمان. وهو ما أكدّه في مقال، عنوانه «بان كي مون زعلان علينا!»، نُشر في «عكاظ». وطالب سليمان بالتوجه لمخاطبة الملقّي العالمي «للتأثير على مراكز صنع القرار، وليس في وسائل الإعلام المحلية، حيث لا يسمع صدى أصواتنا سوانا نحن!».

من جهتها، ركزت صحيفة «الجزيرة»، على تناقضات الأمم المتحدة في مقال الكاتب رمضان العنزي. وبحسب الأخير، اتضحت نيات هذه المنظمة الرامية إلى «وأدنا كعرب ودفننا ونحن أحياء»، حتى حُبل للقارئ أنّ بكائيته تلك ستغطي ما يراه الجميع عبر شاشات التلفزة، ومنصات التواصل الاجتماعي، ميتاً تحت الأنقاض اليمنية بصاروخ سعودي.

«يعزو، وينسب»، ما يجعل «حتمية ثبوت التهم متعذرة». كذلك، اتهم باوزير الأمم المتحدة بـ«الفساد المالي والتنظيمي»، معذراً عطايا السعودية لبرامج هدفت إلى تطوير هذه المنظمة.

ووصف عبد العزيز السويد في «الحياة» الدور

عَدّد أحد الكتاب عطايا السعودية لبرامج هدفت إلى تطوير الأهم المتحدة

السعودي والإماراتي، مع أجهزة الأمم المتحدة خلال الحرب، بأنّه «كان تعاملًا مثاليًا إلى حد بعيد داخل اليمن وخارجه». وفي مقال بعنوان «لن نتراجع أمام ابتزاز الأمم المتحدة»، نشرته صحيفة «الرياض»، طالب أحمد الجمعية بـ«تجاوز الظاهرة الصوتية»، باعتبار بلاده «تملك الحقيقة وتفشل في التعبير عنها، أو تسويقها،

ما قل ودل

بحث الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، أمس، مع رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، ثم مع رئيس البرلمان، محمد الناصر، مقترحه تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، الذي اصبح منذ إعلانه (يوم الخميس الماضي) الشاغل الرئيسي للوسط السياسي، وتواجه حكومة الصيد انتقادات



متزايدة تتعلق بالخصوص بعدم التمكن من إنعاش اقتصاد البلاد الذي يواجه صعوبات كبيرة. وقبل أيام، اقترح قائد السبسي، خلال حوار مع المحطة الأولى للتلفزيون الرسمي، تشكيل حكومة وحدة، شرط أن يكون «الاتحاد العام التونسي للشغل»، و«الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية»، طرفين فيها، الأمر الذي يرفضه «اتحاد الشغل» حتى الآن. (اف ب)

الأردن

5 قتلى في إطلاق نار كثيف مع انسحاب المنفذ هجوم البقعة ردًا على ضربة إربد؟



مشاركة كليفة في تشييم القتلى وخاصة ان اصولهم شرق اردنية (ا ف ب)

يبدو ان تقرير الامن القومي الاميركي لعام 2015 حول «مكافحة الإرهاب» الذي لاقى نجاحا إلى «ضرب سياسة مكافحة التطرف الأردنية» سيجد أدنا صاغية. بعد الهجوم على مقر المخابرات في البقعة يوم أمس ووقوع خمسة قتلى

صحات - عبد الرحمن ابو سينة

في عام 2009 تعرض فرع البقعة، التابع للمخابرات العامة الأردنية، لمحاولة استهداف مسلح نفذها ثلاثة أفراد من أتباع التيار السلفي الجهادي، لكن قبض على اثنين حوكموا بالأشغال الشاقة المؤقتة، والثالث فر إلى سوريا، حيث نفذ تفجيرا انتحاريا في تشرين الأول 2012 انتقاما لأبي مصعب الزرقاوي. فجر اليوم، وتحديدا في الساعة 5:50 بالتوقيت المحلي، تعرض الفرع نفسه لإطلاق نار كثيف من أسلحة رشاشة أيضا، قتل إثره خمسة من



اختر وقت الهجوم متطابقا مع موعد الهجوم السابق على خلية إربد



العاملين في المخابرات العامة، في حادث وصفته الحكومة الأردنية بأنه «هجوم إرهابي». وقال بيان الحكومة، إن الإرهابيين استهدفوا المقر الأمني صباحة أول يوم من أيام شهر رمضان في دليل واضح على السلوك الإجرامي لهؤلاء العناصر وخروجهم عن ديننا الحنيف، مضيفا أن الأجهزة الأمنية تتلاحق الجناة وتتولى التحقيق في ملابسات الهجوم وستعلن كافة

تقرير

تفاصيله لاحقا. ولغة البيان لم تخف التقديرات الرسمية حول هوية الجناة، واتهماتهم في الغالب إلى السلفية الجهادية، أو «داعش». وعقب الهجوم عقدت الحكومة الجديدة اجتماعا طارئا في ظل التقدير أن العمل نفذه شخص واحد، ثم استخدم سيارة في الوصول إلى مكان الحادث لا يعلم إن كان قد استعملها للهرب أيضا، لكن الذي نفذ العملية، أو من هم وراءه، له غايات عدة، ويعلم جيدا أين يضرب، فالهجوم بالقرب من أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين (مخيم البقعة، شمال العاصمة عمان)، والقتلى جميعهم من أصول شرق أردنية (منهم عريف ورفيق أول وجنود)، وأحدهم من عشيرة الزبيد، إحدى عشائر بني حسن الأردنية التي قتل أحد أبنائها راشد الزبيد في مواجهة مع خلية لـ«داعش» في إربد شمال المملكة مؤخرا، لا يستبعد أن يكون هجوم أمس جزءا من تبعاتها.

كذلك يبدو أن رسدا جيدا ومعلومات استخباراتية سبقت العملية، فإضافة قتل ثان من عشيرة واحدة بيد من يفترض أنهم من أصول فلسطينية (الخلية السابقة من مخيم إربد)، سيفاقم المشاعر في بلد عانى في السبعينيات من مواجهة مفتوحة (أيلول الأسود) بين التنظيمات الفلسطينية والجيش الأردني خلفت آلاف الضحايا من الجانبين.

أيضا، يذكر توقيت الهجوم أمس بتوقيت العملية الحكومية الأمنية ضد الخلية الداعشية في إربد، (راجع العدد 2827 في 2 آذار)، وهو ما يطرح مجددا السؤال عن اللعاب على وتر الفتنة بين الأردنيين والفلسطينيين، وخاصة في ظل أن مقاتلي «القاعدة» الذين يعملون لمصلحة «جبهة النصرة» في سوريا ويعالج المصابون منهم في مستشفيات إسرائيلية

أحيانا، يوجد بينهم الكثير من الأردنيين من أصول فلسطينية. ويقع مكتب المخابرات الذي تعرض للهجوم (نقل خارج حدود المخيم عام 1991 بعد تعرضه لإطلاق نار مصدره من داخل المخيم) في منطقة شبه معزولة، بل بعيدة عن التجمعات السكنية، ويشمل اختصاص عمل الفرع الذي يصطلح عرفا على تسميته «مكتب مخابرات مخيم البقعة»، كلاً من المخيم ولواء عين الباشا والقرى والبلدات المحيطة.

علاقة بين الهجوم و«خلية إربد»؟

القيادي البارز في التيار السلفي الجهادي محمد الشلبي، المشهور بأبي سيف، الذي يعيش حرا طلبقا ويتنقل بين المدن الأردنية، لم يستبعد في تصريح أمس، قيام مطاردي عملية إربد الأمنية الذين تمكنوا من

الفرار، بتنفيذ الهجوم في البقعة، وذلك بحجة أن «الموت أو الشهادة كما يعتقدون أفضل من السجن والتعذيب». وعملية إربد الأمنية أقدمت عليها دائرة المخابرات العامة في آذار الماضي إثر اكتشافها، كما قالت، خلية تابعة لتنظيم «داعش» فافتحمت المكان الذي تختبئ فيه، الأمر الذي أدى إلى مقتل ضابط عسكري، وإصابة خمسة آخرين من كوادر الأمن بجروح بسيطة ومتوسطة، فيما قتل سبعة من عناصر الخلية ولأذ ستة آخرون بالفرار. وحاليا أقدمت السلطات الأمنية على فرض طوق مشدد على المداخل المؤدية

أحيانا، يوجد بينهم الكثير من الأردنيين من أصول فلسطينية. ويقع مكتب المخابرات الذي تعرض للهجوم (نقل خارج حدود المخيم عام 1991 بعد تعرضه لإطلاق نار مصدره من داخل المخيم) في منطقة شبه معزولة، بل بعيدة عن التجمعات السكنية، ويشمل اختصاص عمل الفرع الذي يصطلح عرفا على تسميته «مكتب مخابرات مخيم البقعة»، كلاً من المخيم ولواء عين الباشا والقرى والبلدات المحيطة.

المقدسيون في رمضان: مدينتنا عربية رغم وجه الاحتلال

شقبل أسبوع من حلول رمضان، في تجهيز أطباق الحلويات التي تشتهيها الناس بكثرة، ففي هذا الشهر يتحرك السوق لكون المصلين والمتبردين على الأقصى يسارعون لشراء حاجياتهم بعد انتهاء صلاة التراويح. واللافت أن بلدية الاحتلال الإسرائيلية في القدس سارعت هي أيضا إلى تزيين بعض الأماكن والشوارع الرئيسية في البلدات العربية، كأنها تريد أن تقول إنها مهتمة بالعرب، ولها وجه ديموقراطي، الأمر الذي أثار استهزاء الشارع المقدسي لكونهم يعلمون نية البلدية من إجراءات كهذه في مقابل التنكيل بهم وهدم بيوتهم وإغراقهم بالضرائب. من ناحية أخرى يقول المقدسيون إن بلدية الاحتلال زينت غالبية الشوارع بحبال من أكياس النايلون الملونة، أما ما تبقى من الشوارع فزينتها بالأضواء، وهذا إن دل فيدل على عنصريتها كونها تقوم بتزيين كل شبر في المدينة بالأضواء إذا كانت هناك المناسبة يهودية. وكما حال البلدة القديمة، كان للأقصى تحضيراته الخاصة لاستقبال المصلين. فنصبت دائرة

استغلت الزينة كأسلوب للمقاومة ولإثبات الوجود والهوية العربية

الحي الإسلامي، وتتركز خصوصا في الطرق المؤدية إلى الأقصى كباب حطة وطريق الواد وباب الأسباط. في تلك المناطق تكون التحضيرات ذات نوع خاص وساحر، فيخرج أصحاب محلات الحلوى في البلدة القديمة منتجاتهم مثل المشبك والقطايف المقدسين للبيع.

يذكر صاحب محل حلويات «الأصيل أبو الرضا»، أبو صبيح، أنهم يبدؤون



مشاركة بلدية الاحتلال في الزينة قبولت باستهزاء المقدسيين (ا ب ب ايه)

عبر ترسيخ عروبة المدينة التي جمعت بين الإسلام والمسيحية بكل إخاء وسلام، يقول الشبان الموجودون في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد الأقصى، مضيفا أن الأعلام الإسرائيلية ومهرجان الأنوار الذي انتهى قبل أيام لن يغيرا هوية المدينة. ويسعى أبناء القدس بتزيين مدينتهم إلى إضفاء روح السعادة على سكانها الذين أزهقتهم الأحرار، وكذلك على زوارها وخاصة سكان الضفة المحتلة وقطاع غزة الذين سيوزرون القدس، ضمن رزمة «التسهيلات» التي أعلن الاحتلال أنه سينفذها في رمضان ليتمكن حملة هوية السلطة الفلسطينية، وخاصة الكبار في العمر والأطفال، من الصلاة في الأقصى. «تجهيز حلة البلدة القديمة يبدأ قبل شهر من رمضان»، يوضح أحد أعضاء اللجنة الشبابية المسؤولة عن تزيين البلدة سامر خليل، مشيرا إلى أن جمع الأموال يكون عبر سكان الحي، ثم يشترون حبال الأضواء والفلين والخشب والكروتون لابتكار الزينة الجديدة، التي يحاولون في كل عام استحداث أشكال جديدة لها. وتعلق الزينة الجديدة في أرجاء

تابه القدس أن يحل رمضان عليها وهي ترتدي حلة الحزن التي البسها إياها الاحتلال واخذيزيد من سوادها بإجراء أنه الضمعية يوما بعد يوم. أخذت اللجان الشبابية في البلدة القديمة على عاتقها تزيين البلدة والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى بالأضواء واللوحات الترحيبية

القدس المحتلة - محمد عبد الفتاح

عند دخولكم بلدة القدس القديمة ستسحر عيونكم ألوان وأشكال الأضواء المنسابة كلوحات فنية في سماء المنطقة وعلى جدرانها. ستلفت نظركم حتما الأشكال التي صنعها شباب البلدة من أبسط الأشياء التي استطاعوا شراءها بميزانيتهم المتواضعة، لكونهم يدفعون ثمن الزينة من مالهم الخاص. الاندفاع والحماسة حالة تملأ شباب البلدة القديمة لتزيين مدينتهم، وهي في الأصل محاولة من الشباب للرد على الإسرائيليين

فلسطين

رمضان آخر حزين في غزة

مع حلول شهر رمضان في غزة، لا تزال آثار ما تركته سنوات الحصار الطويلة من فقر وتعيب ظاهرة على وجوه الناس، مرة جديدة يأتي هذا الشهر حزيباً على من دمرت بيوتهم خلاك العدوان عام 2014، وهم في بيوت جديدة تسمى «كراانات»

غزة - يوسف فارس

على رصيف شارع "فهمي بيك" في البلدة القديمة بغزة، تمتلئ المحال التجارية بمئات الأصناف الغذائية التي عرضها التجار ضمن قوائم الأساسيات خلال الإفطارات المصرية والتمور المستوردة من فلسطين المحتلة، والأجبان النابلسية إضافة إلى الحمص الغزي والديس التركي. كل هذه الأصناف تمثل مائدة السحور التي اعتادها الفلسطينيون منذ سنوات. ومع أن حرارة الصيف المرتفعة لم تشفع للصائمين بالمزيد من ساعات الكهراء الغائبة دوماً، فإن حدة التذمر خفت مع الانشغال بالشهر الكريم وأجوائه. فمن عادة الفلسطينيين في المناسبات السنوية صرف النظر، ولو مؤقتاً، عن الأزمات اليومية التي يعيشونها. بعيداً عن تلك الضوضاء، تجلس سوزان أبو هرييد أمام حطب أشعلته قرب الكرفان الذي يؤوي عائلتها بعدما هدم بيتها خلال حرب عام 2014. "نار الحطب هذه أهون بكثير من حرارة الكرفان الشديدة التي تضطر إلى تحملها صيفاً"، تقول السيدة وهي منشغلة في إعداد طعام الفطور الرمضاني الأول على النار المتقدة.

وكانت أحياء الكرفانات المنتشرة في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة، ومنطقة خزاغة جنوب القطاع، قد تشكلت قبل قرابة عام ونصف بعدما قررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا، إخراج عشرات الأسر من

عشرات الأسر الأخرى، جيران عائلة أبو هرييد، يسكنون في الكرفانات بقربها. فهي صارت بديلاً مؤقتاً، على مدار عامين، لمئات العائلات التي هُدمت منازلها في الحرب الأخيرة. هنا في هذه المنطقة البعيدة عن ضوضاء المدينة، حيث لا أصوات التكبير ولا أغاني التهليل التقليدية، بل حرارة الشمس الحارقة، التي تدفع السكان إلى الهرب خارج البيت المعدني.

تحدثت أم محمد، وهي أم لخمسة أبناء يعيشون في كرفان صغير، عن حرارة الكرفان الشديدة، قائلة: "نضطر إلى الجلوس خارجه لتجنب رائحة البلاطين... نحن عملياً نعيش في الشارع، وننام في الكرفان ليلاً".



المدارس التي لجأوا إليها بعدما هدمت بيوتهم إثر حرب الخمسين يوماً. أما عن أجواء رمضان، التي بدت معدومة في تجمع الكرفانات، فيرى أبو أحمد، وهو من أوائل السكان الذي سكنوا كرفاناً، أن أجواء الشهر باهتة للغاية. فلا يستطيع الرجال تأمين الاحتياجات من أغذية ومشروبات، ولا تتوافر للزوجات سبل الراحة أو الخصوصية لإعداد الطعام. تكمل عنه زوجته، أم أحمد، أنه "عند أذان المغرب، ونحن على طاولة الإفطار، أتأمل جدران الكرفان، وأبكي حين أتذكر كيف كنا نجهز البيت لاستقبال الشهر، ولم يكن الإفطار والسحور يأخذان منا كل هذا الوقت والتعب". وتتابع: "اليوم لا تلاجة ولا بيت ولا ملابس إلا صدقات ترسلها إلينا بعض الجهات بعدما تذوقنا مرارة

الذل... إلا من رحم ربي". تقول هذه المرأة: "عندما يزورني أهلي هنا، يحملون بعض الفاكهة والأطعمة، فأخذ منها ما يكفيني، وأخذ زوجي بقية لشقيقته التي يرفض زيارتها خالي اليمين. نحاول أن نحيا حياة طبيعية. نجتمع بعد الإفطار لتبادل الأحاديث، ونتناول السحور في هذه الساحة الرملية مع جيراننا، ويساعد بعضنا بعضاً في كل شيء: التنظيف والطبخ والغسيل، لكن التأقلم مع هذه الحياة صعب للغاية".

في غضون ذلك، يحاول الأطفال وسط تجمع كرفانات بيت حانون خلق أجواء رمضان خاصة بهم، فمنهم من يؤدي دور المسحراتي، فيما يحاول البعض جمع النقود من ذويهم لشراء الألعاب النارية التي يرغب ضجيجها، لأصواتها نكهة خاصة لديهم، كما يقول محمد ابن السنوات الست. هكذا، مثل أبو أحمد هناك المئات الذين لا تزال حياتهم معلقة ويعيشون في الكرفانات بسبب بطء عملية الإعمار، وغياب أفق للتنمية في غزة، بل يظل شبح الحرب قائماً في أي لحظة، خاصة أن لرمضان ذكريات لشهداء وماس كثيرة.

تلخص الحياة في الكرفانات الحديدية أسوأ حالات المعيشة

الفقر الشديد الناتج من الحصار يحرم الغزيرين الاستمتاع بـرمضان (أي بي ايه)

ليبيا

رغبة أوروبية في «مراقبة الحظر»

طلبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، من الأمم المتحدة، أمس، السماح للعملية البحرية الأوروبية قبالة ليبيا بمراقبة تطبيق حظر الأسلحة المفروض على هذا البلد منذ 2011. وحضت موغريني، لدى توجهها إلى أعضاء مجلس الأمن، المجلس على تبني القرار الذي تجرى مناقشته و"يسمح لعملية صوفيا (الأوروبية) بتطبيق حظر الأمم المتحدة حول الأسلحة في أعالي البحار قبالة ليبيا". وأضافت "أمل أن يتخذ المجلس مرة أخرى الخيار السليم ويساعدنا على جعل المتوسط مكاناً أكثر أماناً لنا جميعاً"، بتبني هذا النص الذي سيوسع تفويض "عملية صوفيا" البحرية الأوروبية. ووفق دبلوماسيين، تم توزيع مشروع قرار بهذا المعنى، أعدته فرنسا وبريطانيا، على أعضاء المجلس الـ15 الذين سيبدأون مناقشته في الأيام المقبلة. وعند تبني مشروع القرار، سيصبح بإمكان القطع الحربية الأوروبية اعتراض مراكب أو سفن يشتبه في نقلها أسلحة إلى ليبيا، في أعالي البحار، من دون طلب موافقة الدول التي ترفع تلك السفن أعلامها. وفضلاً عن تطبيق الحظر، يبحث الأوروبيون في تدريب جهاز خفر السواحل الليبي، الذي سيتم بشكل ثنائي دون قرار دولي. وحتى الآن، يقتصر مجال تحرك العملية الأوروبية على المياه الدولية، وتسعى إلى مكافحة "مهربى البشر" الذين "يحضون آلاف المهاجرين على عبور المتوسط نحو أوروبا" رغم خطورته. ويحتاج توسيع هذا المجال إلى المياه الإقليمية إلى موافقة السلطات الليبية. وقال السفير الروسي، فيتالي تشوركين، إن بلاده "لا تعارض" مشروع القرار، لكنها "قلقة" حيال بعض ما يتضمنه.

(الأخبار، أ ف ب)

الأوقاف الإسلامية" المظلات في ساحاته لوقاية المصلين من حر الشمس، وكذلك اتفقت مع عدد من الجمعيات المسؤولة عن مشاريع إفتاد الصائم التي تقام في ساحات المسجد للمتابعة معها، كما اتفقت مع لجان تطوعية لتنظيم أماكن الصلاة بالإضافة إلى إسعاف المصلين في حال وقوع إصابات. ورغم ذلك، منع الاحتلال دائرة الأوقاف من افتتاح وحدة حمامات جديدة في منطقة باب الغوانمة، أحد أبواب الأقصى، بذريعة أن المكان يحتوي على آثار قديمة، حيث جهزت الأوقاف فيه 100 مرحاض وأماكن وضوء، لتخفيف الازدحام الناتج من كثرة المصلين في شهر رمضان. وردت الدائرة على القرار الذي تدخل فيه مكتب رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، شخصياً، بالقول إن "ادعاء وجود آثار قديمة كاذب كون سلطة الآثار الإسرائيلية ترددت على المكان أكثر من مرة ولم تعلن ذلك إلا عندما قررت الأوقاف افتتاحها"، مبينة أن ذلك يأتي ضمن سياسات التنكيل التي يتبعها الاحتلال بشأن الأقصى ورواده.

نور علمي
النور

طابت أوقاتكم

محطات من يوميات الناس واهتماماتهم
في شهر رمضان الكريم

الثلاثاء والجمعة

بعد موجز 5:00 عصرًا

إذاعة النور
alnour radio

FM 91.7 - 91.9 - 92.3
www.alnour.com.lb

ساندرز يتحدى كلينتون وحزبه... حتى النهاية

للمرشح الذي يفوز بأكثر عدد من المرشحين المنتخبين، في السباق التمهيدي، إلا أن ساندرز يصنّ على أن المؤتمر العام سيشهد منافسة، وهو يعمل على تقوية موقفه في هذا الإطار. وبناءً عليه، قال أحد مستشاريه تيد ديفان، إنه إذا فاز ساندرز في كاليفورنيا وغيرها من الولايات، فإنه سيتمكن من تقديم مرافعة بشكل أقوى أمام المندوبين الكبار.

وفيما يعول البعض على أن ساندرز سيتبع الطريق، الذي مشتهر فيه كلينتون عام 2008، عندما تنازلت أمام باراك أوباما، بعد وقت قليل على آخر جولة انتخابية تمهيدية، وقبل المؤتمر العام، إلا أن سيناتور فيرمونت وعد بكسر التقاليد، وإطالة أمد القتال إلى أكثر مما هو متوقع. وهو في هذا السباق، يخطط لإلقاء الضوء على أنه أقوى من المرشح الجمهوري دونالد ترامب، مستنداً على عدد من الاستطلاعات، التي أشارت إلى أنه سيهزم ترامب بفارق كبير، بالمقارنة مع كلينتون.

(الأخبار)

عدم إعلان انتهاء السباق إلا إذا تمكنت منافسته من الحصول على عدد المندوبين المطلوب، من خلال الانتخاب فقط لا بالاعتماد على المندوبين غير الملتزمين.

ويعد الفوز في كاليفورنيا مهما جداً من أجل بقاء ساندرز في السباق حتى المؤتمر العام، كما أنه قد يمنحه دفعا مهماً، لإكمال السباق حتى آخر ولاية، وهي كولومبيا حيث تجري الانتخابات في 14 من الشهر الحالي. ومن أجل ذلك، أمضى كل من ساندرز وكلينتون يوم الأحد في كاليفورنيا، حيث أشارت الاستطلاعات إلى نتائج متقاربة وسباق حاد.

وفيما يبني ساندرز تحديه وإصراره للبقاء في السباق، على عدم الرضى عن النظام الانتخابي الداخلي للحزب الديمقراطي، الذي يعطي رغبة للمرشح الذي يحوز دعم المندوبين الكبار غير الملتزمين، فإنه يعول على تبديل النتيجة في اللحظات الأخيرة لمصلحته، الأمر الذي سيساعده على إضافة ضغوط على هؤلاء المندوبين لاختياره، خلال المؤتمر العام.

وعادة ما يعلن هؤلاء دعمهم



وعد ساندرز بكسر «التقاليد» (أض ب)

مرشحة الحزب الديمقراطي. إلا أن سيناتور فيرمونت (ساندرز) اعترض على هذا الإعلان المسبق للفوز، وأكد أنه يعول على تصويت المندوبين غير الملتزمين من مسؤولين كبار ونواب، خلال المؤتمر العام للحزب، بالرغم من أن أكثر من 500 مندوب من أصل 700 كانوا قد أعلنوا تأييدهم لكلينتون. وقبل يومين على إحدى أكبر الجولات التمهيديّة التي ستجري، اليوم، في 6 ولايات (تعد كاليفورنيا الجائزة الكبرى فيها بـ 546 مندوباً)، كرّر ساندرز تصريحه بأنه لن ينسحب من السباق، حتى لو حصلت كلينتون على العدد الكافي للحصول على ترشيح الحزب. وفتح خط هجوم جديداً على كلينتون، منتقداً التبرعات من الحكومات الخارجية لمؤسسة كلينتون، حين كانت هيلاري تشغل منصب وزيرة خارجية. وخلال مؤتمر صحافي عقده السبت في لوس انجلس، قال إنه من الخطأ أن تعلن كلينتون فوزها عند انتهاء الجولة التمهيديّة، الثلاثاء، مستندة إلى عدد المندوبين، مضيفاً أنه يجب

قرر المرشح الديمقراطي برني ساندرز مواصلة السباق التمهيدي للرئاسة الأميركية، حتى نقطة النهاية، أي حتى مؤتمر الحزب العام، الذي سيعقد في تموز المقبل في ولاية فيلادلفيا، على الرغم من أن النتائج أصبحت شبه محسومة لمصلحة منافسته هيلاري كلينتون، بعد فوزها في جزر العذراء وبورتوريكو، في نهاية الأسبوع. ولم يعد ينقص وزيرة الخارجية

يُعد الفوز في كاليفورنيا مهما جداً من أجل بقاء ساندرز في السباق

السابقة سوى 26 إلى 29 مندوباً لتحصل على غالبية 2383 المطلوبة للفوز بترشيح الحزب، أما ساندرز فينقصه نحو 800 مندوب. وبناءً عليه، قالت كلينتون، الأحد، في كاليفورنيا: "أعلم أن هذا لم يحصل من قبل، لم تكن هناك امرأة رئيسة من قبل، وهو ما يعد إعلاناً شبه رسمي من قبلها عن أنها

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

29 40 38 27 24 17 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1411 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 1 - 17 - 24 - 27 - 38 - 40 الرقم الإضافي: 29

- **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
- **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الراححة: 1
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 100,589,665 ل.ل.
- **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الراححة: 20 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,354,819 ل.ل.
- **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الراححة: 833 شبكة
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,538 ل.ل.
- **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
عدد الشبكات الراححة: 13,918 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 490,602,657 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

- جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1411 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 70852
- **الجائزة الأولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 1
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.
- **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0852**
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.
- **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 852**
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.
- **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 52**
- الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

- جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 97 وجاءت النتيجة كالآتي:
يومية ثلاثة: 456
● يومية أربعة: 2537
● يومية خمسة: 50744

2308 sudoku

1				4		6		
	2			8		9	3	
		9	6			1		
4				6	7	5		
2	5			9		8		
			7			3		
	9		1	4				8
	8	7						6
3	1			5				

حل الشبكة 2307

3	8	7	9	6	4	2	1	5
6	9	5	2	7	1	4	3	8
4	1	2	8	3	5	7	9	6
8	3	9	7	1	6	5	2	4
5	4	1	3	2	8	6	7	9
2	7	6	5	4	9	1	8	3
7	5	4	1	8	3	9	6	2
9	2	3	6	5	7	8	4	1
1	6	8	4	9	2	3	5	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2308

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

وزير هارون الرشيد وحامل خاتم السلطة والقانون. إشتهر بمكانته وعلو قدره ونفاذ كلمته. كان من ذوي الفصاحة والبلاغة وعُمت شهرته في الشرق
4+3+9+6+5 = المهرب ■ 8+7+10+11 = خلاف يصغر ■ 11+9+1+2 = سجاد مشهور
حج الشبكة الماضية: جيورجي جوكوف

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 2308

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - 2- ما رز في الأرض من خشب أو حديد - بحر روسي - 3- خاصته وملكه - ملاءة واسعة تُرفع على السفن - والده - 4- متخيلون وغير واقعيون - وطن وأمة - 5- كبر النبات - عاصمة دولة في أميركا الجنوبية - 6- جواب على السؤال - حرف عطف - شركة نفط عالمية - 7- قصر في باريس كان مقام ملوك فرنسا يُعتبر من أهم المتاحف العالمية وهو غني بالآثار الشرقية - فزق بين الأشخاص - 8- سخن الماء - نسبة إلى مواطن من بلد عربي - 9- نوتة موسيقية - تركة من شخص ميت - 10- عازف كمان لبناني راحل وتقيب الموسيقيين السابق إشتهر في سبعينات وثمانينات القرن الماضي

عمودياً

- 1- مدينة المانية شهيرة بصناعة العطور - هرب من المعتقل - 2- ما يُنسب للشخص من عمل مخالف من جراء اعتداء أو جريمة - غطاء للنوم يُصنع من كيس يُحشى بالقطن - 3- خاصم أشد الخصومة - فريق أميركي محترف في كرة السلة - 4- تنشق الهواء العليل - نوتة موسيقية - عبودية - 5- ملك مصر عزّله ثورة 1952 - ثغر - 6- مدينة مغربية - مقياس مساحة - والد - 7- خوف وفرع - للتمني - مخفي وغير معلن - 8- بذر الأرض - بواسطتي - صفة عقد تم تسجيله حسب القانون - 9- من الرتب العسكرية العربية الرفيعة - 10- ممثل تلفزيوني وسينمائي لبناني

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- ناديا جمال - 2- عميد - مرجان - 3- ابن - جديد - 4- مدن - الدعم - 5- بياف - باب - 6- ا - يد - برتي - 7- شرب - برقيات - 8- ابو تيج - نبر - 9- كره - او - وي - 10- فريد الأطرش

عمودياً

- 1- نعموم باشا - 2- ام - ديار بكر - 3- ديانا - بوري - 4- يدب - في - تهد - 5- نا - دبي - 6- جم - لب - رجال - 7- مرج دابق - وا - 8- اجد عبرين - 9- لايم - تابور - 10- ند - ديتريش

إعلانات رسمية

وفيات

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 28/06/2016، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم آلات تلف مستندات لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 93/ مل تاريخ 31/05/2016. يمكن للراغبين بالإشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويفرض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الأمن العام
عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1063

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب كريم توفيق جريج سندات بدل ضائع للعقارات 2014 و 1795 و 1793 انقه. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب موسليني امين نصر سند بدل ضائع للعقار 882 برسا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب موسليني امين نصر سند بدل ضائع للعقار 883 برسا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

هبوب

غادر ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان Jahangir Alam و Sohid Ullah الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 03/031820

غادر العمال البنغلاديشيين من شركة مخدميههم وهم:

SWAPON

DIYANAT

RUBAL

MOLLA RANA

HOSSAIN BABUL

HOSSAIN MOMEN

HOSSEN MOHAMMAD RIAD

HOSSAIN MOHAMMAD MURAD

MOZUMDAR RAZU CHANDRA

MADBER KANCON

LETON

ALI ROSMAT

MIAH MOHAMMAD MOSA

RASHID HARUNUR

MIAH MOHAMMAD HABZU

SHAHIN MOHAMMAD

RAJU

SHARIF MOHAMMAD IMRAN

ALI MOHAMMAD MASUM

HOWLADER MOHAMMAD RANA

الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/784784

الحاجة
فاطمة مهدي الأمين
أم طلال
أرملة المرحوم السيد أحمد نجيب الأمين
أولادها: السفير طلال زوجته ندى بندر، الدكتور حسن زوجته الدكتورة ثريا العريسي
بناتها: فريال زوجة سمير رملوي، فدوى زوجة أكرم الأمين، المرحومة فاتن زوجة محمد الصباغ ولى أشقاؤها: المرحومون هاشم وفؤاد ومالك
شقيقاتها: المرحومة الحاجة بدر، المرحومة سهام، نهلة، فريدة، الحاجة ندوى والحاجة زينب
يصلى على جثمانها الطاهر ويواري الثرى في جبانة بلدتها الصوانة اليوم الثلاثاء 7 حزيران 2016 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في الصوانة يومي الثلاثاء والأربعاء 7 و 8 الجاري، كما تقام ذكرى الثالث يوم الخميس 9 منه الساعة الحادية عشرة في حسينية الصوانة، ويوم الجمعة في 10 حزيران في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، الحمراء الوردية من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.
الأسفون: آل الأمين، آل بندر، آل العريسي، آل رملوي، آل صباغ، آل كافياني وعموم اهالي بلدة الصوانة

الخبير
لإعلاناتكم
في صفحة
المبوّب
والوفيات

من أي منطقة
في لبنان
يوهياً من 7:30
صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر
المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل
الفاتورة



03/662991

**«حوار بكين - واشنطن»:
النمر لا يغير جلده**

بين دعوات بكين إلى التزام مبدأ الندية والاحترام المتبادل والتعاون من أجل الخير العام، وبين إصرار واشنطن على «الفردية» و«القيادة»، ومحاولتها محاصرة الصين وممارسة شتى أنواع الضغوط، هوة سحيقة لا تستطيع الدبلوماسية سترها



كيري: النمر يعود لنا نكون شركاء (اف ب)

في كلمته في حفل افتتاح المحادثات، رأى شي أن الخلافات بين البلدين «عادية»، وأن الاضطرابات الكبرى في العلاقات الثنائية يمكن تجنبها ما التزم الطرفان

**دعت بكين إلى التعاون
من أجل بناء نظام عالمي
أكثر عدلاً وعقلانية**

في كلمته في حفل افتتاح المحادثات، رأى شي أن الخلافات بين البلدين «عادية»، وأن الاضطرابات الكبرى في العلاقات الثنائية يمكن تجنبها ما التزم الطرفان

في اليوم الأول من «الحوار الاستراتيجي والاقتصادي الثامن» بين الصين والولايات المتحدة، خفقت العدائية الصريحة في خطاب واشنطن تجاه بكين، والتي كانت جلية في خطاب وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، من سنغافورة قبل يومين. وفي مقابل دعوة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى التعامل مع الخلافات بين البلدين «بطريقة براغماتية وبناءة»، جاءت أمس اللغة الدبلوماسية الأميركية هادئة، لتفسح في المجال أمام واشنطن للإلحاح على بكين بلائحة المطالب الاقتصادية التي باتت معروفة، وأولها إزالة طاقة الإنتاج الصينية «الفائضة». استضافت بكين أمس وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووزير الخزانة الأميركي جيكوب لو، اللذين يجريان محادثات مع مسؤولين صينيين تستمر حتى اليوم، في إطار «الحوار» بين البلدين. وقال شي جين بينغ أمس إن «منطقة المحيط الهادئ التاسعة يجب أن تكون ساحة تعاون، وليس فقط منطقة تنافس». مطالباً بأن تعزز «الولايات المتحدة والصين ثقتيهما المتبادلة»، وكذلك «تعاونهما في آسيا - المحيط الهادئ». ورد كيري بأن «الأمم المتحدة، أميركا والصين، للحرص على أن تكون شركاء أكثر منا خصوصاً»، وحض «كل الدول على إيجاد حل دبلوماسي» للنزاع في بحر الصين الجنوبي، خلافاً للغة القوة التي تحدثت بها زميله في الإدارة الأميركية، كارتر، قبل يومين.

بولندا

**مناورة «أطلسية»
ضخمة**

انطلقت في بولندا، أمس، مناورة عسكرية كبيرة تشارك فيها أكثر من 20 دولة من "حلف شمال الأطلسي" وشركاء آخرون في إطار "جهود لطمأنة دول شرق أوروبا التي ينتابها القلق جراء أفعال روسيا". وعلى مدى أكثر من عشرة أيام، يشارك 30 ألف جندي يدعمهم عدد كبير من المركبات والطائرات والسفن في واحدة من أكبر المناورات على الطرف الشرقي لحلف "الأطلسي" منذ انتهاء الحرب الباردة، في تحرك يزيد على الأرجح الضغوط على العلاقات المتوترة بالفعل بين الكرملن والغرب. وتأتي المناورة قبل شهر من قمة للحلف في وارسو للموافقة على نشر المزيد من القوات في شرق أوروبا، وتشمل المناورة التي أطلق عليها اسم "أناكوندا-16" تدريبات مثل هجوم ليلي بطائرات هليكوبتر وإسقاط مظليين أميركيين لبناء جسر مؤقت على نهر فيستولا. وقالت قيادة القوات الأميركية في أوروبا إن الهدف من المناورة هو "تدريب وتمارين واندماج القيادة الوطنية البولندية وهياكل القوة في بيئة متعددة الجنسيات متحالفة ومشاركة". وستشارك الولايات المتحدة بنحو 14 ألف جندي في المناورات، وهو أكبر عدد لقوة أجنبية.

(رويترز)



إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لشراء آلات التصوير الحراري (infrared thermal imager) لزوم أعمال الصيانة في محطات التحويل الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /30000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/6/24 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/6/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليف 1060

إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة رولا ابو خاطر.

المنفذ: نعيم قيصير رزق الملعوف - وكيله المحامي طوني سليم القاصوف المنفذ عليهما: 1 - ورثة فوزي ميشال الملعوف وهم حياة قاصوف وميشال وزهى وماي وربتا وايلي ملعوف 2 - ميشال فوزي الملعوف

المشترك بالحجز: شركة معراوي اخوان لتجارة الأخشاب ومواد البناء ش.م.م. بمبلغ /45220/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم.

طلب حفظ حق: ماري تريبز ديكران طوني جرجس الخوري

روبرت لينا قندلفت جوزف ولينا الدراني

كتاب من بلدية زحلة - معلقة - يتوجب رسوم بقيمة /9,470,000/ ل.ل. على العقار /2730/ معلقة اراضي بالمعاملة التنفيذية رقم 2005/553 ينفذ طالب التنفيذ سندتات دين بمبلغ /585000/ د.أ.

عدا الفوائد والرسوم. المطروح للبيع: اولاً: كامل العقار /4204/ اراضي زحلة. مساحته: 2م 984 يقع هذا العقار جنوب مجمع التلال السياحي

منحدر باتجاه الشرق يقع عليه بناء من الاسمنت المسلح مؤلف من طابق سفلي: يحتوي على شقتين: الشقة الشمالية:

قيد الانجاز ومكونة من مدخل وصالون وطعام وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم وحمامين وممر وثلاث شرفات، الشقة الجنوبية:

منجزّة بالكامل ومؤلفة من مدخل وصالون وطعام وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم وحمامين وممر وثلاث شرفات.

الطابق الارضي: يحتوي على طابق على اعمدة عبارة عن موقف سيارات ومدخل درج ومصعد كهربائي وغرفة مطبخ وحمام للناطور، الطابق الاول:

مؤلف من شقتين: الشقة الشمالية: مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات ومنفذة، الشقة الجنوبية:

مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات ومنجزّة، الشقة الشمالية: مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات، الطابق الثالث:

الشقة الشمالية: مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات، الشقة الجنوبية: مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات، الشقة الجنوبية: قيد الانجاز ومكونة من مدخل وصالون وغرفة شتاء

وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات. الطابق الرابع: عبارة عن سطح لخزانات المياه وسكنة قريميد لشوديرات الشوفاج، واجهة البناء من الحجر ومجهز بشوفاج ومصعد

كهربائي. حدوده: يحده غرباً العقار 1464 وشرقاً العقار 4205 وشمالاً العقار 4207 وطريق عام وجنوباً العقارين 2402 و2403.

الحقوق العينية: يشترك بملكية الطريق الخاص رقم 4207، تخطيط مصدق بالمرسوم 994/5876، حجز احتياطي على كامل العقار ضماناً لحقوق طوني لينا البيطار، دعوى من ماري تريبز ديكران مقامة لدى القاضي المنفرد المدني ضد ميشال ملعوف بالزام المدعى عليه اتمام المعاملات وتسجيل الشقة الجنوبية في الطابق الارضي دعوى من روبرت لينا قندلفت مقامة لدى القاضي المنفرد المدني في زحلة ضد ميشال ملعوف بالزام المدعى عليه بتسجيل الشقة في الاول، دعوى من جوزف الدراني ولينا الدراني ضد ميشال الملعوف مقامة لدى القاضي المدني في زحلة والزام المدعى عليه بتسجيل الشقة الشمالية في الطابق الاول، دعوى من طوني جرجس الخوري ضد ميشال الملعوف مقامة لدى القاضي المدني في زحلة بالزام المدعى عليه بتسجيل الشقة الشمالية في الطابق الثاني، قيد احتياطي لمدة سنة اشهر على كامل الشقتين الجنوبيتين الواقعتين في الطابقين الثاني والثالث سنداً لصك الأقرار والتعهد لمصلحة نعيم قيصير رزق الملعوف حجز احتياطي على حصة ميشال فوزي ملعوف لمصلحة شركة معراوي اخوان للتجارة، حجز تنفيذي لمصلحة نعيم قيصير الملعوف، حوّل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي لمصلحة شركة معراوي اخوان لتجارة الأخشاب ومواد البناء محضر وصف العقار لمصلحة نعيم قيصير رزق الملعوف، دعوى من ارجان توفيق فتوش ضد المهندس ميشال فوزي الملعوف ونعيم قيصير رزق الملعوف تتضمن الطلب بتنفيذ مضمون اتفاقية عقد البيع تاريخ 1997/3/1.

قيمة التخمين: /1251900/ مليون ومئتان وواحد وخمسون الف وتسعمائة دولار اميركي.

بدل الطرح بعد التخفيض: /713583/ سبعمائة وثلاثة عشر الف وخمسمائة وثلاث وثمانون دولار اميركي.

المطروح للبيع: ثانياً: 1200 سهم من العقار 2730 معلقة اراضي. مساحته: 477 2م يقع هذا العقار في منطقة "المدينة الصناعية" شارع داخلي بالقرب من شركة غراسيا، يقوم على هذا العقار بناء من ست طوابق: الطابق السفلي: طابق تحت الارض يستعمل كمستودع تصل اليه عبر رامب باطون الى مدخل بابين جرارين.

طابق ارضي: مكون من محل بثلاث ابواب جرارة ضمنه حمام ومحل مع مستودع بباب جرار ضمنه حمام ومحل بباب داخلي مع مستودع خلفه، الطابق الاول: مكون من شقتين: الشقة الشمالية الشرقية: مؤلفة من ممر وصالون وشتاء ومطبخ وغرفتي نوم وحمامين وشرفتين، الشقة الشمالية الغربية: مكونة من مدخل وصالون وطعام وممر وشتاء ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمامين وشرفتين وسطيحة سماوية من الجهة الخلفية وغرفة معدات مع متخت مدخلها من السطيحة، الطابق الثاني: مكونة من شقتين: الشقة الشمالية الشرقية: مؤلفة من ممر وصالون وشتاء ومطبخ وغرفتي نوم وحمامين وشرفتين، الشقة الشمالية الغربية: مؤلفة من مدخل وصالون وطعام وممر وشتاء ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمامين وشرفتين، الطابق الثالث: مكون من شقتين: الشقة الشمالية الشرقية: مؤلفة من ممر وصالون وشتاء ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمامين وشرفتين، الشقة الشمالية الغربية: مؤلفة من مدخل وصالون وطعام وممر وشتاء ومطبخ وثلاث غرف نوم وحمامين وشرفتين، الشقة الجنوبية: قيد الانجاز ومكونة من مدخل وصالون وغرفة شتاء وثلاث غرف نوم ومطبخ وممر وحمامين وخلاء وثلاث شرفات. الطابق الرابع: عبارة عن سطح لخزانات المياه وسكنة قريميد لشوديرات الشوفاج، واجهة البناء من الحجر ومجهز بشوفاج ومصعد

56 و57، تأمين درجة اولي لمصلحة نعيم قيصير رزق الملعوف بمبلغ /150000/ د.أ.

ورد تعهد الى بلدية زحلة معلقة باعادة وجهة الاستعمال عندما تطلب البلدية منه ذلك بملف 20 م. بناء، تعهد المدين بعدم البيع او التأمين او التاجير او ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الفريق الدائن، حجز تنفيذي على حصة فوزي ميشال ملعوف لمصلحة نعيم قيصير رزق الملعوف، محضر وصف العقار لمصلحة نعيم قيصير رزق الملعوف.

قيمة التخمين: /398625/ (ثلاثماية وثمانية وتسعون الف وستماية وخمسة وعشرون دولار اميركي).

بدل الطرح بعد التخفيض: /227,216,25/ (مئتان وسبعة وعشرون الف ومئتان وستة عشرة دولار اميركي وخمسة وعشرون سنتاً).

موعد المزايمة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2016/6/30 امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايمة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة.

رئيس الكتبة محمد البرجي

إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ راشيا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/7

برئاسة القاضي فارس بو نصار طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. - بوكالة المحامي الياس عازار.

المنفذ عليهما: أمين فهد حمص - عيحا. رافع أمين حمص - عيحا.

السند التنفيذي: سندتات لامر، وعقد قرض وكفالة وعقد كفالة بتأمين عقاري من الدرجة الاولى بدون مزاحم، شهادة قيد التأمين، تحصيلاً لدين المنفذ البالغ /22062051/ ل.ل. (اثنان وعشرون مليوناً واثنان وستون الفاً وواحد وخمسون ليرة لبنانية) والفوائد التعاقدية بمعدل 11,50% سنوياً من تاريخ استحقاق كل سند، اضافة لنسبة خمسة بالمئة من قيمة الدين وكامل الملحقات والرسوم.

المعاملة التنفيذية: تاريخ التنفيذ: 2012/3/14

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /2246/ عيحا العائدة ملكيته للمنفذ عليه امين فهد حمص.

مساحته: /3900/ م.م. تاريخ محضر وصف العقار: 2013/9/20 تاريخ تسجيل محضر الوصف في الصحيفة العينية للعقار: 2014/3/6

اوصاف العقار وموقعه ومشمولاته: يقع العقار 2246 في منطقة عيحا العقارية في المحلة المسماة قفا المشتى، خراج بلدة عيحا قرب الحدود السورية من الجهة الشرقية ويبعد عن بلدة عيحا عشرة كيلومترات تقريباً، يتم الوصول الى العقار عبر طريق معبدة بطول نحو ثمانية كيلو متر، ومن ثم عبر طريق ترابية بطول نحو كيلومترين، ارضه سليخ غير مبنية ومهملة وشبه منحدره وفقاً لمحضر الوصف.

حدوده: شمالاً طريق عام والعقار 2244، شرقاً طريق عام، غرباً العقارين رقم 2251 و2245 وجنوباً العقار 2251.

الحقوق العينية والاعباء: رقم يومي 49 تاريخ 2012/1/19 تأمين تعهد المدين بعدم البيع او التأمين او التاجير او ترتيب اي حق عيني على العقار الا بموافقة الدائن، الحصة المؤمنة كامل العقار، نظمت شهادة قيد تأمين عقاري

العقار، درجة اولي بدون مزاحم مع حق التحويل، وتاريخ الاستحقاق حسب شروط العقد، الدائن بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

المدين امين فهد حمص 2400 سهم، قيمة التأمين عشرون الف دولار اميركي، نوع الفائدة حسب شروط العقد، رقم يومي 346 تاريخ 2013/5/11 حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ راشيا رقم 2012/7

الحاجز بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. المحجوز عليه امين فهد حمص عدد الاسهم المحجوز عليها 2400 حصة المالك، رقم يومي 178 تاريخ 2014/3/6 محضر وصف العقار رقم الاوراق 2012/7 صادر عن دائرة تنفيذ راشيا.

قيمة التخمين: /234000/ د.أ. (ثلاثة وعشرون الفاً واربعماية دولار اميركي) بدل الطرح المخفض: /11751,48/ د.أ. (احد عشر الفاً وسبعمائة وواحد وخمسون دولار اميركي وثمانية واربعون سنتاً).

موعد المزايمة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع في 2016/6/28 الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ راشيا في قاعة المحكمة.

شروط المزايمة: على الراغب في الشراء قبل المباشرة بالمزايمة، لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة، مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وان يعين مقاماً مختاراً له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه، او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعليه في خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ راشيا في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة، تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر والا فعلى عهده، فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، ودفع رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة.

رئيس القلم نضال عقل

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم منال نبيل ابو نبوت جنسيتها سورية محل اقامته الحدث طلعة السان جورج بناية مرعي ط 4 والدتها سامية عمرها 1987 اوقفت غيبائياً بتاريخ 2011/12/19 وهي فارة من وجه العدالة. بالعقوبة التالية عشر سنوات اشغال شاقة. وفقاً للمواد 639/220/219 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم منال نبيل ابو نبوت جنسيتها سورية محل اقامته الحدث طلعة السان جورج بناية مرعي ط 4 والدتها سامية عمرها 1987 اوقفت غيبائياً بتاريخ 2011/12/19 وهي فارة من وجه العدالة. بالعقوبة التالية عشر سنوات اشغال شاقة. وفقاً للمواد 639/220/219 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم هشام محمود محمود احمد وصفي جنسيته مصري محل اقامته الحمراء - اوتيل الكافاليه غرفة رقم 205 والدته سيدة عمره 1975 اوقف غيبائياً بتاريخ 2013/3/15 وهو فارة من وجه العدالة. بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغال شاقة وفقاً للمواد 459/213/ و 459/454/213 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم محمد زيد اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم بسام خلف اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم بسام خلف اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

والدته زينب عمره 1988 اوقف غيبائياً بتاريخ 2013/6/19 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم سمير يونس عبد الحميد قاسم جنسيته مصري محل اقامته الحمراء - اوتيل كافاليه والسنة حميدة عمره 1962 اوقف احترازياً بتاريخ 2013/1/30 وجاهياً في 2013/2/6 واخلي سبيله في 2014/1/8 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية سبع سنوات اشغال شاقة وفقاً للمواد 459/213/ و 459/454/213 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم علي منذر زعيتر سجل /24/ ربحا جنسيتها لبناني محل اقامته الفنار - السبتية قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيبائياً بتاريخ 2014/12/31 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومئة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم علي منذر زعيتر سجل /24/ ربحا جنسيتها لبناني محل اقامته الفنار - السبتية قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيبائياً بتاريخ 2014/12/31 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومئة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم علي منذر زعيتر سجل /24/ ربحا جنسيتها لبناني محل اقامته الفنار - السبتية قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيبائياً بتاريخ 2014/12/31 وهو فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومئة مليون ليرة غرامة. وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقدرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم بسام خلف اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/4/26 على المتهم بسام خلف اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/4/27 الرئيس التكليف 1089

إعلان مزايمة

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/5/26 على المتهم بسام خلف اسماعيل ملقب "علاء" سجل /185/ بريتال جنسيته لبناني محل اقامته بريتال

في 2016/5/26 الرئيس التكليف 1063

فهد الياس فارس شهادة قيد بدل ضائع العقار 312 زحلتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت فاطمة احمد وهب مورثتها احمد علي وهب شهادتي قيد بدل ضائع العقارين 546 و 762 ربحان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب هشام فؤاد كوثرائي لمؤكده عبدالله حسين سعد سندي تمليك بدل ضائع العقارين 889 و 891 سكسكية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي غسان فؤاد شحرور بوكالته عن لينده محمد تامر وكيلة منى محمد تيسير بركات بصفتها احدى ورثة محمد تيسير بن محمد رشيد بركات سندي تمليك بدل عن ضائع عن حصة مورثها / محمد تيسير الشيخ محمد رشيد بركات بالعقارين 673 و 3558 مزرعه للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف في بيروت محمود اللاذقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي عامر محمد أمين بدر الدين بوكالته عن ليندا عبدالله صالح وكيلة اميره عمر هويلو بصفتها احدى ورثة عمر احمد هويلو سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثها / عمر احمد هويلو بالعقار 2943 مصيطلبه للمعترض مراجعة الامانه خلاله 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

إعلان

تبلغ فقرة حكمية عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية تدعو محكمة النبطية الشرعية الجعفرية المدعى عليه نجيب عامر شحرور للحضور الى هذه المحكمة بالذات او من يمثله قانوناً لتبلغ الحكم الشرعي الصادر بحقه بناء على الدعوى المقدمة من المدعية رغداء حسين جعفر بمادة اثبات طلاق والصادر بتاريخ 2016/1/14 تحت رقم اساس 2016/176/346 سجل 2016/10 والقاضى باعتبار المدعية رغداء حسين جعفر مطلقة شرعية من المدعى عليه نجيب عامر شحرور طلاقاً خلعياً اعتباراً من تاريخ 2011/11/7 مع العلم ان الحكم المذكور قابل للاعتراض والاستئناف خلال خمسة واربعين يوماً تلي النشر للمراجعة قلم هذه المحكمة اثناء الدوام الرسمي تحريراً في 2016/5/21

رئيس قلم محكمة النبطية الشرعية الجعفرية هشام فحص

إعلان

إلى رندا شابو: مجلس المحكمة الروحية للأمن الارثوذكس في لبنان بحثت في موضوعكم العائلي خلال الجلسة في 11 اذار 2016 التي تغيبتم عن حضورها. ندعوكم لحضور جلسة المحكمة الروحية في 17 حزيران 2016 شخصياً او ممثلاً عنكم الساعة الواحدة في مطرانية الارمن برج حمود وفي حال تغيبكم سوف يصدر الحكم المناسب. المحكمة الروحية للأمن الارثوذكس

المستدعي طوني جورج سابا قيمياً على املاك الغائبين ورثة وجيه الياس سابا، لا سيما العقارات رقم 2478 و 2482 و 211 و 2416 من منطقة كفرحزير العقارية للاعتناء بها والحفاظ عليها على ان يمسك سجلاً يدون فيه الداخل والخارج بهدف تادية الحساب عند الاقتضاء.

لذلك ولكل ذي مصلحة أو متضرر، تقديم اعتراضاته الخطية على هذا القرار خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2016/06/29، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتزيم قرطاسية مختلفة لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 29/ مل تاريخ 2016/02/22. يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التزيم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التزيم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية العميد الياس البيسري التكليف 1063

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب عبد المطلب محمد الحريري لمؤكته ايا عبد المطلب الحريري سند تمليك بدل ضائع للسسم 13 من العقار 1822 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب محي الدين احمد خضر الابريق لمؤكده محمود محمد الرز سند تمليك بدل ضائع العقار 598 بقسطا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي ناجي هنري ناصيف بوكالته عن جورج فهد فارس مورثه

من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ. ملاحظة: إذا صادف نهار التزيم المذكور أعلاه يوم عطلة رسمي، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التزيم.

مدير عام الأمن العام عنه / رئيس مكتب الشؤون الإدارية العميد الياس البيسري التكليف 1063

إعلان

تلعن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء خطوط حماية، موضوع استندراج العروض رقم 3055/4/23 تاريخ 2016/3/23، قد مددت لغاية يوم السبت 2016/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق (12) - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/6/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 1097

تبلغ فقرة حكمية

تدعو محكمة النبطية الشرعية الجعفرية المدعى عليه احمد جمال شحرور، للحضور الى هذه المحكمة بالذات أو من يمثله قانوناً، لتبلغ الحكم الشرعي الصادر بحقه بناء على الدعوى المقامة من المدعية زينب مسلم ابراهيم، بمادة نفقة زوجية وسوء معاملة مع عدم مساكنة، والصادر بتاريخ 2016/5/28 تحت رقم اساس 2016/264/467، سجل 2016/35، والقاضى بالزامك بدفع نفقة زوجية ونفقة ولد للمدعية مقدارها سبعمائة الف ليرة لبنانية شهرياً، اعتباراً من تاريخ صدور القرار، مع العلم ان الحكم المذكور قابل للاعتراض والاستئناف خلال خمسة واربعين يوماً تلي النشر.

للمراجعة في قلم هذه المحكمة اثناء الدوام الرسمي، تحريراً في 2016/5/31. رئيس القلم هشام فحص

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2015/1716 بتاريخ 2015/10/26 صدر قرار عن هذه المحكمة برقم 2015/366 قضى بتعيين

والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 1083

إعلان لتزيم تقديم مواد مخبرية

لزوم مختبر المبيدات في كفرشيميا التابع لمديرية الثروة الزراعية الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثلاثاء من شهر حزيران 2016 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مناقصة لتزيم تقديم مواد مخبرية لزوم مختبر المبيدات في كفرشيميا التابع لمديرية الثروة الزراعية. - التأمين المؤقت: مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية لا غير لكل بند (عدد البنود 5).

- طريقة التزيم: تقديم أسعار، لكل بند على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل تكتة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم. المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكليف 1084

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلبت رشيدة محمد شدود حسون سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 33 من العقار 966 رأس بيروت للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بيروت حسين خليل

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة أولى) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/06/28، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتزيم ليات عسكرية لعام 2016، موضوع دفتر الشروط الإدارية الخاصة رقم 97/ مل تاريخ 2016/05/31.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الإطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التزيم خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة

أقامته عين بوسوار الطريق العام حي البيدر والدته سارة تولد 1986/الرقه حميدية خانه 1282/الرقه سوريا اوقف غيابياً بتاريخ 2015/11/5 ولا يزال فأراً بالعقوبة التالية بتجريم المتهم بسام خلف الرحيل المدينة كامل هويته اعلاه بجناية المادة 639 عقوبات وانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بحقه مدة سبع سنوات، وإنفاذ مذكرة الإلقاء القبض بحقه وبتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من إقامة الدعاوى عدا المتعلقة باحواله الشخصية، وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيمياً لإدارة امواله كما تدار اموال الغائب، ونشر الحكم أصولاً وابلغ من يلزم ويتدريكه الرسوم والنققات القانونية وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. وإنفاذ مذكرة الإلقاء القبض بحقه وبتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من إقامة الدعاوى عدا المتعلقة باحواله الشخصية، وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيمياً لإدارة امواله كما تدار اموال الغائب، ونشر الحكم أصولاً وابلغ من يلزم ويتدريكه الرسوم والنققات القانونية وفقاً للمواد 639 من قانون العقوبات. وإنفاذ مذكرة الإلقاء القبض بحقه وبتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من إقامة الدعاوى عدا المتعلقة باحواله الشخصية، وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

النبطية في 2016/5/30 الرئيس المنتدب القاضي خالد عبدالله التكليف 1085

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في لبنان الجنوبي بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2016/5/19 على المتهم علاء شاكر الدوالي جنسيته فلسطيني - ملف: 368 بيان: 16898 محل اقامته عين الحلوة - محلة التعمير - ملك الدولة والدته جميلة عمره 1984 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/6/6 وادخل السجن في 2012/6/6

ثم اخلي سبيله في 2012/6/21 وحالياً فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجرم المتهم علاء شاكر الدوالي بجناية المادة 640/639 ع والحكم عليه لأجلها بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدية وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه من التصرف بامواله المنقولة وغير المنقولة ومن اقامة اي دعوى لا تتعلق باحواله الشخصية طيلة مدة فراره من وجه العدالة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيمياً لإدارة امواله طيلة تلك المدة والإصرار على انفاذ مذكرة الإلقاء القبض بحقه ونشر خلاصة هذا الحكم في الجريدة الرسمية وفي جريدة الأخبار والرسوم.

وفقاً للمواد 640/639 ع من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة موصوفة وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيمياً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

صيدا في 2016/5/19 الرئيس الأول جاديل التكليف 1067

إعلان

تلزيم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة بيت ابو صليبي بتدعي - قضاء بعلبك

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الحادي عشر من شهر تموز 2016 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مناقصة لتزيم مشروع حفر بئر استقصائية في بلدة بيت ابو صليبي بتدعي - قضاء بعلبك.

- التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التزيم: تقديم أسعار. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لإحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الأقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحصري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على ان لا يكون في عهده اكثر من ثلاث صفقات مشاريع حفر آبار أخرى لم يجر استلامها استلاماً نهائياً بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع



تضاعفت خطورة
شغب الجماهير مع
مشاركة 24 منتخباً
في كأس أوروبا للمرة
الأولى (الرشيف)



مرات عدة مع الشرطة في أكبر مدن روسيا.

واللافت ان الدعوة او الاعلان المهدي للانكلين يأتي ضمن الموضة الجديدة لمجموعة من المقنعين الذين باتوا ينظمون المعارك التي قد تجمع أكثر من الف مشجع من كل جهة، او الهجمات ضد رجال الشرطة. وفي الشق الأول تكمن خطورة أكبر، لأن هذه المعارك باتت تُنظم بعيداً من ساحات الملاعب وبعين الأمن، ما يؤدي حتماً الى وقوع ضحايا.

خطورة مجموعة "جلادي سبارتاك" التي انطلقت منتصف التسعينيات وانفصلت عن بقية مجموعات "الهوليفانز" في أنها تشبه في عملها فيلم "Fight Club" الشهير للممثلين براد بيت وادوارد نورتون حيث يتحول قتال الشوارع الى جولات منظمة منها ما يجمع أفضل مجموعات الجماهير الكروية المقاتلة مع أفضل مجموعات الشرطة؛

وليس بعيداً من الطرف الأول في مواجهة المرتقبة، بطل الجمهور الانكليزي الغني عن التعريف في هذا المجال، والذي يحضر قسم منه عادة وكأنه ذاهب الى معركة في العصور المظلمة، مرتدياً اللباس الخاص بفرسان الحملات الصليبية.

تخيلوا آلاف المشجعين الثملين يجوبون طرقات المدن في البلد المنظم وهم يحملون أكواب الجعة الضخمة ولا يمانعون في اي لحظة الاصطدام مع اي احد يقف في وجوههم. الامور قد تكون أسوأ في فرنسا، حيث يتوقع ان يصل حوالي 70 الف انكليزي الى البلاد ولا يملكون بطاقات الدخول الى الملاعب، ما يجعلهم قنابل موقوتة في الشوارع، علماً بأن فرنسا سبق ان اعلنت منع 2000 مشجع انكليزي من دخول البلاد، وهو ثلثا العدد الكامل للائحة الاسماء السوداء للمشجعين المختلفي الجنسية.

ومما لا شك فيه ان السلطات الفرنسية تعلم مدى حجم خطورة كل مباراة تكون انكلترا طرفاً فيها، اذ ليست المواجهة الروسية . الانكليزية هي الاخطر، فهناك في لنس ستلعب انكلترا مباراة حساسة جماهيرياً مع جارتها ويلز.

الشرطة الفرنسية اطلقت ترتيبات خاصة للحد من شغب المشجعين وتحديد الانكليز، منها الكاميرات الطائرة فوق أمكنة التجمع، اضافة الى تركيب 200 كاميرا في محيط الملاعب التي ستستضيف مباريات انكلترا، وتكون تحت عين ضباط شرطة انكليز ومتخصصين في تحليل سلوك وتحركات الجموع لاستباق اي طارئ قد يحصل أو يكون مخططاً له.

البانيا واوكرانيا وكرواتيا وتركيا ستكون حاضرة على هذا الصعيد، لكن المانيا التي تتخطاها على الصعيد الفني كروياً، قد تتخطاها ايضاً شعبياً مع "هوليفانز" اشتهروا بعنفهم وعدائهم لكل من يتعرض لكبرياتهم حتى لو كانت الشرطة المهتمة عبر تعليماتها بتنظيم تحركاتهم.

مهلاً، الامر لا يقتصر فقط على مشاغي منتخبات البلدان المتأهلة الى "يورو 2016"، فهناك من سيرى في فرنسا حلبة مهتمة بممارسة هواية الركل واللحم وجميع فنون قتال الشوارع. اسألوا الهولنديين الذين يستعدون للانتقال الى باريس باعداد كبيرة، رغم ان المنتخب البرتغالي لم يتنعم بالحصول على بطاقة مؤهلة الى العرس الاوروبي.

تحقيق

«جلادوروسيا» و«صليبيو إنكلترا»... عصابات أوروبا كلها في فرنسا

هذه البطولة الكبيرة، يمكن القول ان خطورة الجماهير تضاعفت، وخصوصاً من مجموعات "الهوليفانز" لم تعد محصورة بالانكليز او الالمان الذين لطالما افتعلوا المشكلات خلال وجودهم في هذا البلد أو ذاك لتابعة مباريات منتخبات بلادهم.

الآن مثلاً يبرز الروس مع المجموعة المعروفة باسم "جلادي سبارتاك" (نسبة الى نادي سبارتاك موسكو الشهير) التي تنصدر لائحة أكثر المجموعات خطورة في "يورو 2016"، وهي التي على ما يبدو ستتولى ترويض "أسود انكلترا" المعروفين بعنفهم، وعلى شاكلة هؤلاء وربما أسوأ، تصرف الجمهور الروسي في الاعوام القريبة الماضية حيث عصفت احداث الشغب في الدوري هناك، وخصوصاً عندما اصطدم المشجعون

شريك كريم

لم تنطلق "يورو 2016" على ارض الملعب، لكنها انطلقت بقوة في مكان آخر، وتحديد في ساحات المشجعين، فكان الانذار الأول لاحداث شغب مرتقبة من الجماهير الروسية المتطرفة التي اعلنت انها تستعد لمهاجمة الجماهير الانكليزية على هامش لقاء منتخبى روسيا وانكلترا في مرسيلا السبت المقبل؛ هكذا وبكل بساطة، وعبر الاعلام العالمي، لم تتردد اخطر "عصابات" مشجعي كرة القدم في العالم في إعلان نياتها بشكل يمكن اعتباره سابقة، إذ غالباً ما كانت تحصل الصدامات الجماهيرية بشكل مباغت يفاجئ الخصم ورجال الأمن وكل من يحيط بالملاعب أو الموجود في داخلها.

لكن اليوم، وفي عصر بات فيه كل شيء يخرج الى الاعلام، من نحر وقطع رؤوس وجرائم فظيعة، باتت المجموعات الجماهيرية المتطرفة جاهزة لاستعراض قدراتها وما يمكن ان تعتبره انجازاً لها امام الرأي العام العالمي، من دون ان تهاب اي أمن او ترضخ لمطالب حكوماتها التي تدعوها الى الوصول والخروج سالمة من البلد الذي يستضيف الحدث.

ومع مشاركة 24 منتخباً في كأس أوروبا للمرة الاولى في تاريخ

إرهاب من نوع آخر يهدد كأس أوروبا 2016 لكرة القدم التي تنطلق مساء الجمعة في فرنسا. هو نوع اعتادته الاحداث الكروية الكبرى، ويرتبط بالمشجعين المشاغبين الذين قد يكون تهديدهم لاي بطولة اخطر من تهديد الارهابيين لها. ضمن هم أسوأ الجماهير؟

15 عملاً إرهابياً هددها كأس أوروبا

رسالة فائقة الخطورة تلقاها فرنسا، أمس، قبل أربعة أيام على انطلاق كأس أوروبا بإعلان رئيس جهاز الاستخبارات الأوكراني، فاسيل غريتسك، أن فرنسياً كان يعد لتنفيذ 15 اعتداءً في فرنسا قبل وخلال مباريات الـ "يورو"، أوقف في 21 أيار في أوكرانيا.

وقال غريتسك: "تمكن جهاز الاستخبارات من منع 15 عملاً إرهابياً كان من المخطط تنفيذها في فرنسا قبل وخلال مباريات كأس أوروبا"، موضحاً أن الفرنسي الموقوف عبّر عن معارضته لسياسة حكومته بخصوص التدفق الكثيف للأجانب إلى فرنسا ونشر الإسلام والعولمة". وأضاف: "لقد حصل المواطن الفرنسي على 5 رشاشات كلاشنيكوف وأكثر من 5 آلاف رصاصة وصاروخين مضادين للدبابات و125 كلغ من مادة "تي أن تي" ومئة صاعق".



أعلن الروس نيتهم
مهاجمة الانكليز مساء
السبت في مرسيلا

أصداء عالمية

إنتر ميلانو نادٍ صيني

اشترت مجموعة «صنينغ» الصينية للإلكترونيات نحو 70 في المئة من أسهم نادي إنتر ميلانو الإيطالي لكرة القدم. وستدفع الشركة العملاقة مبلغاً مقداره 270 مليون يورو لإتمام هذه الصفقة التي تأتي ضمن سلسلة استثمارات صينية شجّع عليها الرئيس الصيني جي جين بينغ الشغوف بكرة القدم.

لقاء مرتقب بين بايرن و غوارديولا

مباراة ودية ستعقد جمع بايرن ميونيخ الألماني مع مدربه السابق الإسباني جوسيب غوارديولا الذي تسلم مهمة قيادة مانشستر سيتي الإنكليزي الموسم المقبل في 20 تموز المقبل ضمن إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد. وسيكون بايرن بقيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي في أول لقاء قمة في الموسم، لكن غياب اللاعبين الدوليين ووجود فيليب لام والفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أريين روبن والإسباني شاباى الويسو.

عملية جراحية لكابيلور نافاس

سيخضع حارس ريال مدريد الكوستاريكي كابيلور نافاس لعملية جراحية في قدمه اليسرى بسبب التهاب في وتر أخيل. وأكدت الفحوصات التي أجراها نافاس ضرورة إجراء الجراحة التي أوضح ريال مدريد أنها «ستكون تحت إشراف جهازه الطبي». هذه العملية اضطرته إلى الانسحاب من تشكيلة منتخب بلاده المشارك في كوبا أميركا.

كرة الصالات

بعد الرجال...

المباردين بطلاً للشباب

إنجاز آخر سجّل لنادي الميادين بإحراز فريق الشباب بطولة لبنان للاعبين دون 18 عاماً بعدما حسم السلسلة النهائية بانتصار ثان على حساب العمل بكفيا، وهذه المرة بنتيجة 3-5. ويأتي هذا اللقب بعد أقل من شهرين على نجاح فريق الرجال بالفوز ببطولة دوري الدرجة الأولى على حساب بنك بيروت.



نهائي الشباب جاء قمة في الأداء وكشف عن مواهب يافعة لدى الطرفين، حيث سجل قائد الفريق حسن علامة (2) وقاسم رضا وأحمد الزين ووسام زين الدين، بينما سجل للعمل شربل يوسف (2) وستيف كوكوزيان. وبهذا الفوز يكون الميادين قد توجّ باللقب من دون أي خسارة وبـ 13 فوزاً على التوالي، بعدما تعادل في مباراته الأولى مع بطل الموسم الماضي الحرية صيدا 4-4.

وكان فريق شباب الميادين قد تصدر الدوري المنتظم تماماً كما فعل فريق الرجال، حيث فاز على العمل مرتين ذهاباً وإياباً ثم مثلهما في الدور النهائي فأحرز اللقب بجدارة. وأعلن المدير الفني لنادي الميادين المونتينيغري فاسكو فوفوفيتش، أنه سيعتمد إلى ترفيع سبعة لاعبين من فريق الشباب إلى الفريق الأول في الموسم المقبل.

الأوروغواي تخسر أمام المكسيك على وقع نشيد تشيلي!

نقطة ثانية برزت في المباراة وهي قوتها من الناحية البدنية والتدخلات التي كلفت الفريقين إكمالها بعشرة لاعبين لكل منهما بعد طرد ماتياس غوادرادو ليترد من جانب المكسيك فيسينو من جانب الأوروغواي في أواخر الشوط الأول إثر تلقيه بطاقة صفراء ثانية، ثم جاء دور خوسيه غوادرادو ليترد من جانب المكسيك

كابتن المكسيك ماركيز (37 عاماً) محتفلاً بهدفة (جينيفر ستوارت - أ ف ب)



عاشت الأوروغواي مواقف محرجة وصعبة غير متوقعة في مباراتها الأولى في «كوبا أميركا» استهله المنظمون بعزف النشيد الوطني التشيلياني بدلاً من نشيدها قبل أن يعتذروا عن الخطأ، ليخسر بعدها رفاق لويس سواريز أمام المكسيك 3-1، في لقاء قمة عاصف ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وكانت العلامة الفارقة في المباراة التي خاضتها الأوروغواي أحد المرشحين للقب من دون مشاركة نجمها سواريز، خسارتها المباراة في بدايتها ونهايتها، إذ إن الأهداف الثلاثة التي سجلتها المكسيك جاءت في الدقائق الأولى والأخيرة حيث افتتحها الفارو بيريرا في الدقيقة الرابعة من طريق الخطأ في مرماه وأنهاها المخضرم رافايل ماركيز ذو الـ 37 عاماً وهيكتور هيريرا في الدقيقة 85 و90 على التوالي، بينما سجل ديبغو غودين هدف الأوروغواي الوحيد في الدقيقة 74.

الدوري الأميركي للمحترفين

غولدن ستايت يصعب الأمور على كليفلاند بفوز ثانٍ



«دانك» لفرنت في سلة كليفلاند (أ ف ب)

واصل غولدن ستايت ووريزز شق طريقه نحو لقب الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، بعدما سحق ضيفه ووصيفه الموسم الماضي كليفلاند كافاليرز 110-77 في المباراة الثانية بينهما. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لوريزز بعد الأول على أرضه أيضاً 104-89 الخميس الماضي، وبات بحاجة إلى انتصارين من المباريات الخمس الباقية للاحتفاظ باللقب. من جهته يستضيف كليفلاند المباراتين الثالثة والرابعة يومي الأربعاء والجمعة المقبلين، علماً بأن الفائز في أربع مباريات يحزن اللقب. وفرض درايموند غرين نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 28 نقطة، وأضاف النجم ستيفن كوري أفضل لاعب في الدوري 18 نقطة في 25 دقيقة فقط، حيث لم يلعب الربع الأخير بعدما كان فريقه ضامناً الفوز من الربع الثالث، كما اكتفى النجم كلاي طومبسون بـ 17 نقطة. في المقابل، سجل ليبرون جيمس

الذي يخوض النهائي السادس توالياً والثاني مع كليفلاند كافاليرز على أمل قيادة الأخير إلى اللقب الأول في تاريخه، 19 نقطة، إلا أنه لم يجد المساندة الضرورية من زملائه.

ولم يظهر كابري ايرفينغ الذي غاب عن الدور النهائي العام الماضي بسبب الإصابة، بالمستوى المنتظر منه، واكتفى بتسجيل 10 نقاط، فيما سجل كيفن لاف 5 نقاط فقط واضطر الى ترك الملعب بعد 20 دقيقة بسبب تلقيه ضربة غير متعمدة بالكوع، وبدأ أنه يعاني من ارتجاج في رأسه.

وعاش كافاليرز بعد الخسارة 89-104 الخميس الماضي، أمسية سوداء، إذ باستثناء حسمه الربع الأول بفارق سلة (21-19) وتقدّمه بفارق 6 نقاط مطلع الربع الثاني (28-22)، استسلم كلياً في الربعين الأخيرين، وتعرض لخسارته السابعة على التوالي أمام ووريزز، بفارق معدله 19 نقطة.

الكرة اللبنانية

حيدر أفضل لاعب ورستم مدرب العام في «المنار»



محمد حيدر بعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب في لبنان (عدنان الحاج علي)

اختير محمد حيدر لاعب الصفاء أفضل لاعب لبناني لموسم 2015-2016، في مهرجان كرة المنار العشرين الذي أقيم في قرية الساحة التراثية. ونال حيدر جائزة مالية بقيمة 5 آلاف دولار أميركي، بينما حصل النيجيري كيبو موسى على جائزة أفضل لاعب أجنبي لهذا الموسم، وذهبت جائزة أفضل مدرب إلى اميل رستم بعد قيادته الصفاء للتتويج بلقب الدوري. وكان هدف محمد عطوي لاعب الأنصار في مرمى النجمة الأجل هذا الموسم.

وذهبت جائزة أفضل ناشئ إلى محمد قدوح من العهد مع جائزة مالية بقيمة 3 ملايين ليرة. وشرح مدير المهرجان - رئيس القسم الرياضي في قناة المنار الزميل يوسف يونس آلية اختيار التشكيلة المثالية، موضحاً أن لجنة الخبراء اختارت 4 لاعبين لكل مركز، وطرحت الترشيحات على التصويت على 45

خليل خميس (العهد)، محمد زين طحان (الصفاء)، حسين دقيق (العهد) - الوسيط محمد حيدر (الصفاء)، احمد زريق (العهد)، ربيع عطايا (الانصار)، عباس عطوي (العهد)، احمد جلول (الصفاء)

- المهاجم: لوكاس غالان (الانصار) ونال كل لاعب في التشكيلة المثالية جائزة نقدية من تقديم لجنة تكريم الفائزين، إضافة الى جائزة عينية. كذلك قدّمت جائزة الحذاء الذهبي الى هدايا البطولة لوكاس غالان، وحمل نادي النبي شيت جائزة اللعب النظيف، ولاعب الاجتماعى محمود حبلس درع قناة المنار للاحلاق الرياضية. أما جائزة أفضل صانع أهداف فكانت لمحمد حيدر.

ولفتت مبادرة تقديم درع تقديري للصليب الأحمر اللبناني تسلمه بسام المقداد، ودرع تقديري لنادي الصفاء، وآخر لنادي التضامن صور لإحرازه بطولة دوري الدرجة الثانية.

صحافياً و50 من الخبراء والفنيين والاداريين، ليقوم بعدها القسم الرياضي بعملية الفرز التي أفضت الى هذه النتائج التي جاءت على الشكل الآتي: - حراسة المرمى: مهدي خليل (الصفاء) - الدفاع: علي السعدي (الصفاء).

على الخلاف

«دار النمر للفن والثقافة» إنه وجه بيروت الم

في ظل نزعات التفرقة التي تسود العالم العربي، يأتي مشروع العائلة القادمة من نابلس ليحاول إعادة ربط نسيج مجتمعاتنا الممزقة. من خلال أرشيف، يضم آلاف المخطوطات والايقونات والأعمال الفنية، تسعى «دار النمر للفن والثقافة» التي تتخذ من «فيلا سالم» العريقة مركزها، إلى إحياء الإرث الثقافي والحضاري الفلسطيني والعربي في وجه محاولات «محو» الهوية وطمسها

عبدالرحمن جاسم

ما يميز «دار النمر للفن والثقافة» التي افتتحت أخيراً في بيروت أنها تسج عكس التيار. أن تتحدث عن «الفن» وتصرف مبالغ كبيرة على الشأن الفني والثقافي والحضاري، فهذا يعني بانك تسير عكس الزمن السائد القائم على التفرقة والتمذهب والتمترس خلف عداوات وهمية هدفها الوحيد تمزيق نسيج المجتمعات العربية-المشرقية. يسعى مشروع العائلة القادمة من مدينة نابلس الفلسطينية (والموجودة هناك منذ عام 1610) إلى الحفاظ على تراث المنطقة الثقافي وإرثها الحضاري بما يمثله من تعايش بين جميع الأديان والطوائف والمذاهب، خصوصاً أن كل ما يحدث هو بشكل أو بآخر تداعيات لنهاية الدولة العثمانية واتفاقية «سايكس بيكو» التي أوجدت هذه الكيانات والدول القائمة على التفرقة والتباعد.

«لقد ارتأينا أن نقيم الدار في هذه الظروف العصيبة التي تشهدها البلاد العربية، ومن ضمنها لبنان، لتكون بمثابة مبادرات تحفز الدور الريادي للبنان الذي تراجع بسبب الحرب الأهلية أولاً، وصولاً إلى الظروف الإقليمية الراهنة وما نشهده في المنطقة. نحن لاحظنا التباعد بين المجتمعات، لذلك كان لا بد من مشروع جامع شامل، ثقافي، اجتماعي، وحضاري»، يخبرنا رامى النمر مؤسس «دار النمر للفن والثقافة».

وجد رامى النمر أن تاريخ المنطقة أصبح في خطر كبير. لذلك، كان لا بد من مشروع يعيد ولو شيئاً من الألق الذي عرفه لبنان قبل الحرب. «لبنان هو آخر مكان في العالم العربي يمتلك حرية أوسع من غيره. لقد كان في خمسينيات (وصولاً حتى سبعينيات) القرن الماضي، ملجأ مهماً للمتقنين والمناضلين والأكاديميين والفنانين من جميع أنحاء العالم. لذلك كان الهدف أن نعود إلى تلك المرحلة عبر تراثها الثقافي والحضاري» يؤكد النمر. ويشير إلى أن «المجتمعات الشرقية بدأت بالتداعي، وأنا لا أريد مقارنة هذه النقطة سياسياً بل من ناحية الثقافة والتعايش. مثلاً في فلسطين، كان المسيحيون يشكلون

أكثر من 20 في المئة من المجتمع الفلسطيني، فيما اليوم لا يشكلون أكثر من 2 في المئة. مثل آخر، الأرمن كانوا متواجدين في مدينة القدس، أما اليوم فهم يعدون بالآلاف في المدينة المقدسة». يشير النمر إلى أن المنطقة تشهد تاريخاً صعباً لم يمر عليها أبداً من قبل، فهي كانت ملاذاً آمناً لطوائف وثقافات متعددة: «كان هناك تعايش (رغم بعض المشاكل) فالشرق حافظ على هذه الأقليات. لقد اندثرت الإثنيات والأعراق والجماعات اليوم، كما حدث في العراق مع الصابئة المندائيين والكلدان والآشوريين والأكراد. لم تشهد المنطقة طوال تاريخها أحداثاً مماثلة لما يحدث اليوم». في الإطار عينه، يؤكد النمر أن هناك محاولات دؤوبة لتدمير ثقافة الشرق وتاريخه الجمعي وإرثه الحضاري، وتحويله إلى ما يشبه الصحراء الجافة الناضبة. كل هذه العوامل والعناصر شكّلت الدافع الحقيقي لمشروع «دار النمر». يوضح رامى النمر: «قلت إذا يجب أن يكون هناك حصن يحمي أجيالنا الجديدة ثقافياً وحضارياً، طبعاً أنا أعلم بأن هذه محاولة متواضعة للغاية وبإمكانات فردية، ولكننا على الأقل نحاول، ونشجع عدداً من الأناس الذين يشبهوننا كي يفعلوا ما نفعله نحن، ويمكن اعتباره أساساً يمكن العمل عليه للمستقبل».

في الإطار عينه، يعيد النمر طرق الموضوع الفلسطيني، خصوصاً من جانب محاولات «محو» الهوية الفلسطينية والاعتقادات الخاطئة تجاه الشعب الفلسطيني وثقافته ودوره، مشيراً إلى أن «المجتمع الفلسطيني تأثر بالظروف السائدة كغيره. هو كان فاعلاً بشكل كبير قبل الحرب، ولكن الأحداث والظروف جعلته يتباعد. حصلت تلك الفجوة الكبيرة بين المجتمعين الفلسطيني واللبناني. لقد كان المجتمع الفلسطيني مجتمعاً حياً قبل الحرب. ثم جاءت الأخيرة لتبعد المجتمعين وتوجد نوعاً من سوء التفاهم بينهما». على جانب آخر، فإن نسبة كبيرة من الأجيال الفلسطينية الجديدة لا تعرف الكثير عن «تراثها» وتاريخها الحقيقي، فالإعلام يلجأ أحياناً إلى



المصري
ومؤسس الدار
رامى النمر



تبنى المقولات الصهيونية التي تقول بأن فلسطين كانت أرضاً بلا شعب، فأصبحنا «شعباً بلا هوية بالنسبة إلى كثيرين» يؤكد النمر. من هنا كانت فكرة الدار وما تمثله من تمازج ثقافي اجتماعي حضاري أشبه بالدرع بشكل أو بآخر. «في النهاية كانت فلسطين شأنها جامعاً منذ البدايات، وأنا أعطي مثلاً هنا، بأنه في جميع الخرائط القديمة في القرنين الثامن والتاسع عشر، كانت القدس مركز الكون، والمركز الأساسي للأحداث التي مرت على المنطقة لما للقدس (ولفلسطين) من مكانة سياسية ودينية هامة للجميع». على مدى أربعين عاماً، جُمع أرشيف «دار النمر» الذي يضم أكثر من

معرض «التطريز الفلسطيني»: النضال يبدأ من المرأة

أحمد محسن

الأثواب المعلقة كانت نساءً في الأصل. من بيت لحم إلى الجليل، إلى رام الله أو إلى نابلس. منذ احتل العثمانيون فلسطين، إلى النكبة، والاحتلال، منذ وقت طويل، وإلى اليوم، إنها أثواب مقطوعة من الماضي، من أجساد أصحابها الأصليين، ومن الأصابع التي حاكتها، ربما ببطء، وربما على عجل، لكن بشغفٍ شديد. صحيح أنها فارغة لا يحركها إلا نسيم قليل يمر في الذاكرة، ولا صوت لها إلا الكلمات التي كتبت إلى جانبها تعريفاً عنها، لكنها أثواب تأتي في السياق، سياق الحكاية. اختار المنظمون لمعرض «التطريز في سياقه السياسي» طابعاً أكاديمياً. واختار «المتحف الفلسطيني» بيروت ليحيط فيها المعرض الذي تحتضنه حالياً

«دار النمر للفن والثقافة». ربما لأن بيروت لبست من هذه الأثواب وعرفت روحها. بيروت مثل فلسطين. امرأة تستريح في رداء التحولات. قبل 1917 بقليل، تأسس «الاتحاد النسائي العربي» في يافا. وفي 1925، تأسست «جمعية النهضة النسائية» في رام الله. 300 امرأة اجتمعن في القدس عام 1929، في المؤتمر الأول للمرأة العربية. إذ، التطريز الفلسطيني في أي من سياقاته المتشابكة لا يُقرأ خارج الإطار النضالي النسوي للمرأة الفلسطينية. والمسألة ليست مسألة خيار، أو تحليل خفيف الظل على طريقة الجمعيات الأهلية الدارجة. المسألة أنثروبولوجية بامتياز. وجد المشهد نفسه في قلب المرأة الفلسطينية قبل أن تجد نفسها فيه. في الجليل مثلاً، تطور عمل المرأة الفلسطينية بوضوح منذ نهاية القرن التاسع عشر

وبداية القرن العشرين. اعتادت النساء في شمال فلسطين على ارتداء القميص والشورال، مع معاطف مزركشة بالوان تبعت على الفرح، فيما قل حضور الرسم في التطريز، لحساب وفرة القطب. يحيل هذا على استنتاج يفيد بانتقاء صيغة الحداد، وتجلياتها اليوم في الملابس «الشعرية» الطارئة على الثقافة الفلسطينية. أكثر من ذلك، فكما هي الحال مع الكثير من الأزياء الفلسطينية، كان الرداء الجليلي عابراً للطوائف، ما يدل على أن الهوية الفلسطينية كانت غالبية بوضوح تام على أي نزعة طائفية أخرى. إلى حد كبير، لم يكن ممكناً تمييز المرأة المسلمة عن المسيحية في الجليل (وإن ظلت النساء الدرزيات يضمن شالاً أبيض طويلاً فوق الرداء كي يميزن أنفسهن). كل شيء في مكانه. الأثواب -

الأجساد تمشي في المعرض بعيون الناظرين إليها. رحلة تعب طويلة. في الستينيات، انتقل الحيز من الجسد إلى المنزل. يُفسر هذا في 1966، عندما حظرت السلطات الأردنية الاتحاد النسائي الفلسطيني والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية. في السبعينيات،

قبل النكبة، شكل المكان عاملاً مهماً في التطريز

كان الرداء مشروعاً مقاوماً. في الثمانينيات، اندلعت الانتفاضة، وانتقل العلم إلى الثوب الفلسطيني، ما جعل الاحتلال يحارب اللباس الفلسطيني الذي ينجح حتى الآن، رغم خفوته، في الإقامة في جزء مضيء وأمن من الذاكرة الفلسطينية. ومثله مثل أي مسألة

سوسيولوجية، شهد التطريز تغيرات عدة. بعد النكبة، ضاع الموردون، وتراجعت الصناعات التي قامت عليها الحياكة بصورتها التي كانت قائمة، إضافة إلى التغيير في شبكة العلاقات الاجتماعية. غير أن النسوة تابعن التطريز هذه المرة بحساسيات جديدة ومشاركة، تختلف عن الحساسيات القديمة. قبل النكبة، شكل المكان عاملاً مهماً في التطريز، بحيث تمايز المنتج على أساس الدائرة الجغرافية التي يخرج منها. أما بعد النكبة، فاحتكت النساء ببعضهن في المخيمات. انعكس هذا التغيير الديموغرافي في الثوب الفلسطيني بعد النكبة، وإن كان اقتفاء أثره ظل محدوداً، إذ حافظت النساء على الجوهر. وبالفعل، بعد تراجع وصول الحرير من دمشق، والأصباغ من فرنسا، وتزامناً مع ظروف حياتية صعبة في المخيمات، استعادت الثياب

ضيء، إنها فلسطين



اتخذت الدار من «فيلا سالم» (سابقاً) مركزها (مروان طحطح)

مفاجأة كبرى عن لبنان

يختم رامى النمر حديثه معنا بمفاجأة كبرى: «سنقدم لاحقاً مخطوطات من عام 1860 (الذي يعتبره كثيرون سنة تأسيس لبنان) تختص بتاريخ لبنان. حصلنا عليها في الماضي ولم تعرض أبداً قبل اليوم لتحوّل إلى «وقف لبنان». سيصار إلى عرضها لاحقاً في إحدى الجامعات اللبنانية الكبرى». ولأن أهمية أي وثيقة تكمن في نشرها وعرضها، فإن الدار ستعتمد على مكتبة المخطوطات ثم إصدارها في شكل كتاب موثّق. كل هذا سيحدث من خلال تنظيم نشاط، سيدعو الخبراء والمختصين للحديث عن تاريخ تلك المرحلة من خلال الوثائق والمخطوطات. وما يلفت في كلام النمر أنه متأكد من أنّ بعضهم «سيكون منزعجاً للغاية مما سنعرضه أو نقدمه في الدار، سواء لناحية المعارض كمجموعتنا أو مجموعات الآخرين، خصوصاً أولئك الذين يضايقهم التقارب بين الناس»، لكن هذا الأمر لا يمنعه البتة من إكمال طريق عائلته ووالده الذي يدأب على السير عليه.

رأس بيروت «يا جامعا»

عن اختيار موقع الدار في منطقة رأس بيروت، يعلّق رامى النمر: «لقد اخترنا رأس بيروت لأنها نقطة شديدة الأهمية في لبنان وعاصمته بيروت. حتى مع اشتداد الحرب الأهلية، كانت هذه المنطقة جامعة لكل الناس. يضاف إلى ذلك الدور الكبير الذي أدته «الجامعة الأميركية» كمعلم ثقافي قريب. كان اختيارنا للمنطقة لهذه الأسباب، فضلاً عن كونها قريبة من الجميع». أما عن الدار بحد ذاتها، فهي تقع في المبنى التاريخي الأثري «فيلا سالم» التي تعود إلى ثلاثينيات القرن الماضي، وتحمل توقيع المهندس المعماري لوسيان كافرو الذي اعتمد في بنائها على نموذج «الدومينو» (الذي ابتكره لو كوربوزييه) وكانت من المباني الأولى محلياً التي اعتمدت هذا الطراز. هذا ما سهل لاحقاً عملية ترميم المبنى من قبل المهندس أنطوني بلدي الذي أشرف على ذلك بسرعة وبجهد كبيرين.

التي «تحض طوائف القدس جميعها على التعايش والعمل مع بعضها بسلام وأمان». لا تشتمل المجموعة على أرشيف مخطوطات فحسب، بل تضم أيضاً نقوداً، وقطعاً خزفية، وتحفاً زجاجية، وأسلحة ودروعاً، وأقمشة وأدوات معدنية، بالإضافة إلى تحف خشبية مطعمة بالصدف. هناك أيضاً مجموعة «الإيقونات» المسيحية المقدسية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الفن المشرقي القديم، فضلاً عن مجموعة كبيرة من أعمال

مؤسسة تعرض الآثار والأعمال الفنية وتنظّم المعارض والندوات والاقامات للمبدعين

الخط العربي تغطي عشرة قرون من تاريخ المنطقة وثقافتها. تضاف إلى كل ذلك مجموعة الفخار الأرميني (أيضاً من مدينة القدس حيث كان التواجد الأرميني الأكثر كثافة، ويعد حالياً بالمئات بعد التصديق الصهيوني)، إلى جانب لوحات ورسومات مستشرقين (عن المنطقة) وأعمال ولوحات فنية

فلسطينية حديثة ومعاصرة. يوضح النمر بأن هذه المجموعات الفنية/الثقافية ستحوّل لاحقاً إلى «وقف فلسطيني»، ويأمل عرضها في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس. ومنعاً للالتباس، بصر النمر على أنّ المجموعة ستكون لفلسطين بعيداً عن أي جهة سياسية أو «سلطوية» من أي نوع، فالدار كما مجموعة النمر هما لفلسطين وغير محسوبتين على أي من الجهات السياسية.

في محصلة الأعمال، تهدف الدار - كمؤسسة لا تبتغي الربح البتة- أساساً إلى عرض الأعمال والآثار (بجميع أنواعها أي تلك التي تملكها العائلة أو يملكها الآخرون) الثقافية والتراثية (والحضارية) للمنطقة، وتفتح باب المشاركات للجميع من مؤسسات وجامعات وفصحاء ثقافية. كذلك تستعد الدار لإقامة فضاء حيوي للتفاعل (أي إقامات فنية، ومحاضرات، وجلسات نقاش، وورش عمل) ترمي إلى إعادة التعايش واللحمة

«التي كانت المنطقة تزخر بهما في السابق». ستحاول الدار أيضاً أن تفتح أبوابها لأنشطة تتعلق بالمجتمع وبنائه ومقاربة قضاياها وشؤونها ومشاكله كحقوق الإنسان، والبيئة، وأفة العنصرية. في موازاة ذلك، ستحتضن أنشطة فنية شابة كالمسرح والأفلام والعروض الفنية والموسيقية. يلح النمر على أنه «لن تكون في الدار أي معروضات للبيع أو الشراء (يقصد من الأثريات أو الأعمال الفنية)، أو لإفادة تجارياً منها، فالمكان هو فرصة للجيل الشاب لمشاهدة آثار قد قرأ أو سمع عنها في السابق بملء العين هذه المرة. أما بالنسبة إلى الفنانين، فستكون الدار فرصة تعريفية بأعمال الفنانين الشباب الذين تفتتح الدار أبوابها لهم من دون أن تكون مكاناً للربح المادي لأحد. وتكريساً لتصور الدار لتاريخ المنطقة من خلال الفنون، فإنه سيتم تنظيم ثلاثة أنواع من المعارض سنوياً فيها هي: معارض لمجموعة «دار النمر» الفنية الخاصة، ومعارض مكلّفة من «دار النمر» لدعم الفنانين في مجالات مختلفة، وأخيراً معارض يتم استضافتها لفنانين من المنطقة وخارجها.

تشير الخطوط الخضراء إلى الجنة، والحمراء إلى النار. كذلك، تعرف الأثواب المقدسية ذات الخطوط الخضراء والحمراء بالتسمية ذاتها. هكذا، يتنقل الناظر في المعرض، من ثوب إلى ثوب، ومن مدينة إلى مدينة. من امرأة إلى امرأة. وفي إحدى المقابلات، التي تبث مع منظرّات فلسطينيات، داخل المعرض، تتحسر رجاء منذ سنة ونصف لأنها غير قادرة على التطريز. ضربها جنود الاحتلال بالعصي، وأطلقوا الغاز. بسمة تعيش في عمان، تقاوم أي تسرب في الذاكرة الجماعية بالتطريز. «إنه كالهواء».

«أطراف الخيوط: التطريز الفلسطيني في سياقه السياسي» - حتى 30 تموز (يوليو) - «دار النمر للفن والثقافة» (فيلا سالم، شارع أميركا، كليمنصو) - للاستعلام: darelnimer.org - 01/367013

على الحاضر اسقاطاً أيديولوجياً خاوياً. المرأة الفلسطينية هي الحكاية. ستجد قصصاً كثيرة عن المجتمع الفلسطيني، ترويهها النساء الفلسطينيات الفلسطينيات بأصابعهن. لقد كان اللون الأحمر هو الأكثر شيوعاً في التطريز الفلسطيني، بينما يشير اللون الأزرق في تقاليد التطريز الفلسطيني إلى الحزن. كانت الأرامل يطرزن ثيابهن باللون الأزرق، أو يصبغن ثيابهن باللون النيلي، ولا يظهر اللون الأحمر إلا عند استعدادهن للزواج من جديد. وفي أريحا، كن يرتدين ثوب القب، مطلع القرن العشرين. كان طوله وافرًا ويلتحف الجسد، فيصنع حلقات هائلة الحجم من القماش، تغدو جيوباً كبيرة. كن فرحات بعفوية البداوة في أريحا. وفي طولكرم ونابلس، عرفن ثوب الجنة والنار، الذي تعود تسميته إلى قماشه، إذ

خمس آلاف مخطوطة، تنوزع بين مخطوطات عسكرية وأخرى تجارية واجتماعية وسياسية. «مثلاً كانت لدينا مصابن (معامل صابون) وكنا نتاجر مع «توسكانيا» (في عام 1720) ولدي مخطوطات عن هذه المعاملات التجارية»، يقول النمر. نقلت هذه المخطوطات من فلسطين إلى خارجها خوفاً من تلفها أو فقدانها إبان الانتفاضة الفلسطينية (الأولى عام 1987). كما أنّها قد استعملت في العديد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالمرحلة الحالية أو بالتاريخ الفلسطيني. أكثر من ذلك، تبدو بعض الوثائق ذات قيمة تاريخية ملحة أمثال «الفرمانات» العثمانية من أيام السلطان العثماني سليمان القانوني

وصناعة الدانتيل. ولذلك، كانت للتطريز الفلسطيني الواسع والعليا علاقة مختلفة مع التطريز الريفي، فتعاملت معه باعتباره زياً للتائق، أو عملت على إدماجه بحساسية ضمن الثياب ذات النمط الأوروبي. أما في الحاضر، فثمة حاجة إضافية لقراءته من أكثر من زاوية، إذ لا يمكن اليوم مثلاً، الإطالة على هذا العمل الشاق من نافذة لا تكون نسوية.

في لوحة «العائلة» لنجيب غناني لا يوجد أب. استغنى عنه الرسام، لسببين على الأرجح. الأول، أنه مات. قتله الاحتلال. والسبب الثاني، هو أنه لا حاجة له في الصورة، لكي يتصوّرنا، أو يستحوذ على الحيز البصري فيها. المرأة الفلسطينية تكفي، المرأة الفلسطينية عائلة. اللوحة معلقة بين الأثواب كما لو أنها تعلن الهوية الحقيقية لصانعات هذا التراث، كي لا يكون اسقاطه

حادثة الزّي المعاصر. تاريخياً، تبني سكان المدينة في فلسطين أنماط اللباس العثماني أو الأجنبي منذ بدايات القرن العشرين، كما مارسوا أنماط التطريز الأوروبية

المطرزة قوتها لكن بصورة آلية بدل اليدوية. وهذا تحول أساسي، امتد إلى الثمانيات، حتى وصل الفلسطينيون في أثوابهم إلى صيغة تحاكي التقليد وتنهل من

من المعرض (مروان طحطح)





أمين معلوف... ليون الاسرائيلي؟

بيار ابي صعب

على مذبح الاستابليشمنت الفرنسي الذي صنع نجاحه الأدبي، وكُرّسه بجائزة «الغونكور» (1993)، وأدخله تحت قبة «الخالدين» في الأكاديمية الفرنسية قدس أقداس الأدب ولغة موليير (2011). ربّ قائل إن أي مبدع عربي يحلم اليوم بمكانة في فرنسا، عليه أن يمرّ في خانة «إسرائيل»، ويحظى ببركة برنار هنري ليفي. لكنه أمين معلوف! ماذا يفعل هنا قبالة الكاميرا الاسرائيلية؟ كالتلميذ المجتهد والمهذب والمطيع يخضع لاستجواب المذبة الهستيرية... والمطيع يخضع لاستجواب المذبة الهستيرية... وبأي هدف يستعرض نوار من كتابه «كرسي على نهر السين» (غراسيه)، متكرّماً ببعض الخواطر والتأمّلات والحكم، على بضعة آلاف من المشاهدين لا أكثر؟

حين سقط إلياس خوري سقطته المؤدية قبل عامين، وأدلى بحديثه السيء الذكر إلى إعلام العدو «هارتس» (أيار، مايو، 2014)، كان يمتلك الجرأة على الأقل لمواجهة الاسرائيلي «الديمقراطي» طبعاً، بما أنه يستضيف خوري في صحافته! واجهه بشيء من صورته الدامية، ودافع عن الحق الشرعي للشعب الفلسطيني.

أمين معلوف يظهر بكل حياد وراحة ضمير، يستعرض الأبحاث التي قام بها عن أسلافه الـ 18 في المقعد 29 للأكاديمية الفرنسية، حيث يجلس هو الآن. يوزع ابتساماته «الكيوت» على الكاميرا، كأنه يشارك في برنامج ألعاب على التلفزيون السعودي. يفعل ذلك بين فقرة عن لطيفة بن زياتن التي «تدافع عن الاسلام الآخر وقيم الجمهورية»، ومقابلة مع المهرج الأميركي جانغو إدواردز، «وطنه الانسانية»، لذا يرفض مقاطعة إسرائيل، «ودعاية لـ «تحفة» برنار هنري ليفي السينمائية الجديدة عن نفسه وعن «البشمركة» وتحقيق عن «مهرجان أبو غوش الموسيقي» في فلسطين المحتلة، حيث «يسوع المسيح يحبّ الجاز الاسرائيلي»، وحيث «يعزف اليهودي أفخاي كوهين، في كنيسة مسيحية، في بلدة مسلمة، في إسرائيل!»

نطالب أمين معلوف بالاعتذار عن هذه السقطة. نعرف أنه لن يفعل. هذا يتعارض مع موقعه ومصالحه وأولوياته. سيبتسم بإزدراء رداً على هؤلاء المثاليين الذين لم يفهموا قواعد اللعبة، في بلد ليس فيه رأي عام يحاسب أصلاً. وغداً سيطلع من يقول لنا إننا نمارس الارهاب الفكري والتخوين، ولا نحترم كتابنا الكبار، ولا نفهم أهمية الحوار، ولا نعرف معنى الاختلاف وحرية التعبير!

هكذا، وبكل بساطة، يُطلّ أمين معلوف عبر محطة i24 الاسرائيلية الخاصة، في برنامج ثقافي، مصمم بأدق تفاصيله، من أوله إلى آخره، على مقام الترويج لإسرائيل وأنسنتها. بذلك، وغطرسة وفجور، تعتمد كل فقرات تلك الحلقة البائسة (2 يونيو 2016)، على تقنية الحفر المنهجي لتقديم التطبيع الثقافي مع الاحتلال بصفته «تفاعلاً» بين طرفين متساويين، نزهة حضارية، وانتصاراً للتنوير على التعصب والظلامية، وحواراً بين الثقافات باسم الفن والانسانية... السلام! أمين معلوف كان ضيف محطة i24 التي يديرها فرانك ملول وتدافع عن سياسات الليكود الدموية، تبث من «ميناء يافا»، وقد أطلقها باتريك دراخي قبل 3 سنوات، بالفرنسية والعربية والانكليزية، «لتكشف للعالم وجه إسرائيل الحقيقي!»

في أي زمن نعيش؟ لقد «طق شلش الحياء»، وتلاشت الروايات، وصار بوسع كاتب لبناني كبير أن يشهد بالزور، من دون أن يرفّ له جفن، ومن دون أن يحاسبه أحد... أهو سهو أو إهمال، «انفتاح فكري» أم لامبالاة؟ لحظة طيش وتخل، أم خطوة محسوبة وبداية مرحلة جديدة ترسم ملامحها ببطء، ستشهد سقوط الاقنعة، وتساقط بعض نخنا كالتفاح المهترئ؟ مرحلة سيقتفي فيها كثيرون أثر بوعلام صنصال على طريق تل أبيب العبدة بالجنث، وسيركع آخرون عند أقدام القاتل الاسرائيلي على طريقة محسن مخملباف في القدس... وهم يتغنّون بالحرية والعدالة، ويمجدون «القبول بالآخر»!

هل صاحب «ليون الأفريقي» سانج لدرجة أنه لم يرّ الفخ؟ ألم يجد حرجاً من هذه «المبايعة» الرمزية لإسرائيل؟ ليس أمراً ثانوياً أن يعترف بإسرائيل كاتب عالمي، نكرتنا المذبة مراراً بأنّه «مولود في لبنان، وكبير في مصر، وتكوّن في الجمهورية الفرنسية»، هل بات بعيداً إلى هذا الحد عن شعبه، منقطعاً عن بلده وأهله؟ غير آبه بمشاعرهم ومصالحهم الوطنية، ضارباً عرض الحائط بالمبادئ الأخلاقية العامة؟ مقابل ماذا يفعل ذلك، وقد حقّق الانتشار والرواج والشهرة العالمية؟ إنسجاماً مع قناعات دفينّة، تتناغم مع البعد الانساني لكتاباتاته؟ أم حنيناً لبدائيات بعيدة تحت راية «17 أيار»؟ يضخّ أمين معلوف بصورة الكاتب الذي يحبّه العرب ويعتزونّ به ويقرّونه بنهم ومتعة وفضول.

كيف سيمرّ رمضان على موظفي «المستقبل»؟



بسطة الموظف في القناة

المعلق في المدرسة، وكيف أخرجنا عنوة قبل شهرين بحجة عدم تسديد القسط. يحكي عن مبلغ يناهز خمسة ملايين ليرة، مطالب بتسديده لإدارة المدرسة تحت تهديد حرمان ابنتيه الإفادة المدرسية. سددت إدارة «المستقبل» من هذا المبلغ مليوناً فقط، بعدما وضع الوالد إدارة القناة تحت سلطة الأمر الواقع، وتوجه بابنتيه إلى المدير ليطلب منه حل هذه المشكلة. وقف الوالد أمام مديره وقال له بحسرة: «ما تحسني أني عم أشحد».

قصة أف. وقسوتها، التي أدت بموظف في قناة تلفزيونية إلى اللجوء إلى بيع القهوة والعصير، على أرصفة بيروت، تختصر جل قضية موظفي «المستقبل» الموعودين «بالفرج القريب» كما قال لهم سعد الحريري بداية شهر آذار (مارس) الماضي لدى زيارته القناة في بيروت. وقتها، شكر الموظفين على تحملهم ووقوفهم مع عائلة الحريري: «جيت سلم عليكم، وقلّمك شكراً». هكذا أنهى الحريري كلمته وسط مئات الموظفين الحيّ ليعيشوا مع عائلاتهم، وما هو شهر رمضان، يمرّ مجدداً ضيقاً ثقيلاً عليهم، والأوضاع ما زالت نفسها. قبض الموظفون قبل ثلاثة أشهر، راتب شهر واحد فقط، وما هي السلف تتاكلهم شهراً تلو آخر. يقف سوط البنوك فوق رؤوسهم، وفي مقدمتهم «بنك البحر المتوسط» بضرورة تسديد القروض. في هذه النقطة بالتحديد، يكشف لنا مصدر داخل القناة أن الموظفين أجبروا منذ فترة وجيزة على توقيع تعهد يلزمهم بدفع مستحقات البنك بعد مرور شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، وإدارة البنك غير عابئة بأن هؤلاء في الأصل لا يقبضون رواتبهم حتى يسدوا ما عليهم من ديون!

«المستقبل»، يحجز لها مكاناً سنوياً، سعياً للرزق في شهر رمضان. خلف هذه البسطة، استاجر الرجل أيضاً محلاً صغيراً لبيع القهوة، ومن مردودها البسيط، يدفع إيجار المحل، ويسدّد أيضاً ثمن آلة القهوة، ليبقى له القليل ليعتاش مع عائلته المؤلفة من زوجته وابنتيه، إلى جانب عائلة أخيه أيضاً. يبدو الرجل الأربعيني منهكاً ويائساً، يسعى إلى الهجرة خارج البلاد، علّه يحقق عيشة كريمة لعائلته، بعدما اضطر للانتقال إلى بيت صغير، توفيراً للإيجار. أمامنا، يقف بائع العصير أو القهوة، الذي قضى 16 عاماً عاملاً في قناة الحريري. تاتي سيدة تدعى أم محمد لتطالبه بحدة وغضب بضرورة تسديد إيجار بيتها الذي تركه منذ فترة، ولفاتورة الكهرباء (40 ألف ليرة). السيدة التي تجزّ عربة التبضع تحضيراً للإفطار، لا تعباً بحالة الرجل المعذمة. تصرّ على مطلبها بصوت مرتفع. لم يرد أف. كشف هويته ولا التعريف عنه، ملّ الكلام إعلامياً، مراراً عن حالته وحالة زملائه. يحدثنا عن مصير ابنتيه

زينب حاوي

«كان عيالي إحكي عن صديق وزميل (...). بتنزل دمعته وهو عم يحكي عن بنتو الزغيرة، إنه حلمها تاكل هي وبنيها قطعتين بيتزا». لعلها العبارة الأقسى في منشور الممثل والعاقل محمد عقيل «المستقبل» على صفحته الفيسبوكية أمس. بات تناول قطعتي بيتزا من عداد الأحلام بالنسبة إلى أطفال هؤلاء الموظفين! أطلق عقيل صرخته وصرخة زملائه الرازحين منذ نحو سنة ونصف سنة، تحت الفقر والعوز والمعاناة جراء حرمانهم رواتبهم ومستحققاتهم في أجواء الشهر الكريم، يقف هؤلاء الموظفون الذين باع بعضهم أثاث منزله وسياراته، وأصبح أولاده بلا مدارس، وآخرون دخلوا المستشفى بعد تضيق البنوك عليهم لشدة التآثر والضغط النفسية. آخرون اضطروا إلى اللجوء إلى مصادر عيش أخرى لسد رمق أولادهم. على أحد أرصفة شوارع بيروت المعروفة، يقف أف. أمام بسطة لبيع عصير البرتقال. بات الرجل العامل في قناة

METRO

صعد عبد الوهاب
نعيم و
يا حسبي عينا
في الأزمات

كلية

الأربعاء 7 حزيران 2016
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً تبدأ الحفلة الساعة ١٠ مساءً
تعمير الإحمر : غناء وعود : ياحينا قائد : غناء : محمد نخاس : قانون : عماد حقيقي : شبل : صباح أبي المني : أموريون : أحمد الخطيب : إيقاع

الشهير
beirut
الاشهار
AXA ME
A.

جامعة الكبار
AUB
American University of Beirut
University for Seniors
Continuing Education Center

مسرح المدينة و جامعة الكبار في الجامعة الاميركية في بيروت

تقدمان
المطربة الكبيرة
تيريز حواط

بالاشتراك مع
سامي حواط و فرقة الرحالة
في حفلة طربية خاصة

الأربعاء في 2016/06/22
الساعة التاسعة والنصف مساءً
سعر التذكرة: 25.000 ل.ل.
الحجز: مسرح المدينة - شارع الحمراء
بتأية السراويل 01753010-11

السفير الاخبار

#أكثر من لاجئ
... صور وقصص

في مناسبة «يوم اللاجئ العالمي» (20 حزيران الحالي)، انطلقت حملة «#أكثر من لاجئ» من تنظيم أعضاء في برنامج السفراء الشباب حول العالم (GYA)، وهي جزء من مبادرة «عالم في مدرسة». الحملة عبارة عن مسابقة ومعرض، تهدف إلى إظهار الصورة الإيجابية للاجئين من خلال صورهم وقصصهم. على الراغبين في المشاركة (آخر مهلة 14 حزيران) إرسال الصور مع قصة عن صاحبها/تها، تروى عن لسانه، بعنوان «#أكثر من لاجئ، الصورة الفائزة ستكون الأجمل والأكثر تعبيراً عن واقع من يظهر فيها، فيما سننشر جميع الصور على السوشال ميديا قبل ضمها إلى المعرض (للاطلاع على كيفية المشاركة وتفاصيل المسابقة، رابط الصفحة الفيسبوكية على موقعنا)